



www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الاثنين 2 ربيع الأول 1442هـ 19 أكتوبر 2020م ـ العدد 15128

زايد أول رئيس للاتحاد

أسسا اتحادية أقوى من دستور 1970

الحمد لله

عدد الخليج رقم (223) الصادر في 16 يوليو 1971

الخليج في يوبيلها الذهبي.. نبض الوطن والأمة

يحق لكل ذي فكر تحرري، وطني، وقومي، أن يفخر بأنه صديق لمطبوعة «الخليج» التي رأى العدد الأول منها النور في التاسع عشر من أكتوبر عام 1970، وكان يقف وراء هذا الإنجاز الذي يرقى إلى حد المعجزات المناضلان تريم عمران تريم، والدكتور عبدالله عمران تريم، رحمهما الله.

فقد حملت هذه الصحيفة التي نحتَ أبطالها في الصخر لترى النور رسالة الدفاع عن كل القضايا الوطنية، والقومية، ومناصرة الحق في كل مكان، لتجسد بذلك انطلاقة مميزة في العمل الصحفي، مكّنتها من وضع بصمتها الصحفية، وتعميم رسالتها الإعلامية، على أوسع نطاق ممكن.

وجسدت «الخليج» رسالة إعلامية آمن بها أصحابها، وقراؤها، تبلورت حول قيام مشروع وحدوي في الخليج تجسد في قيام دولة الإمارات العربية المتحدة بعمق عربي، وانتماء قومي، وترسيخ الهوية الحضارية العربية والإسلامية، والتأكيد المستمر على الذاتية الثقافية العربية، وطرح أفكار للنهوض، والتنوير، والمعرفة، والحريات العامة.

وتاريخ الصحيفة عريق، وحافل بالإنجازات، ويمثل نموذجاً للصحافة المسؤولة التي تعلي قيم الصدقية، والموثوقية، وتتناول الموضوعات بمهنية، وحيادية، هدفها الأول والأخير مصلحة الوطن، والمواطن، كما تجلت رسالتها في الدفاع عن كل القضايا الوطنية، والقومية، ومناصرة الحق في كل مكان، لتملأ فراغاً في الحقل الصحفي في المنطقة، على مدار سنوات الاحتلال البريطاني.

وتعرضت خلال أيام صدورها الأولى لضغوط كبيرة لمنع صدورها، وبسبب دخول مؤسسَيها الراحلَين تريم عمران، والدكتور عبدالله عمران، مجال العمل العام، في خدمة دولة الاتحاد الفتية، توقفت عن الصدور في 29 فبراير/ شباط 1972، وعادت مرة ثانية في 5 إبريل/ نيسان 1980، لتكمل مشوارها الذي بدأته قبل 10 سنوات، ولتسير على النهج نفسه، ولتكمل مسيرة الوحدة، والبناء، ولتكون صوتاً للحق، ونبراساً للعلم والمعرفة، رافعة شعار «للحقيقة دون خوف.. وللواقع دون زيف».

وطوال العقود الماضية، وفي حضور المؤسسين الملهمين، كانت «الخليج» الفكرة، والصحيفة، والدار، مدرسة خرّجت الأجيال الصحفية التي تحوّل عدد كبير من المنتمين إليها، إلى قيادات صحفية وإعلامية في الإمارات، وفي غيرها من الدول العربية الشقيقة، وحيثما اتجهت فثمة بصمة لـ «الخليج» وذاكرة، وثمة محبة، وأخوة، وصداقة نشرتها هذه الصحيفة الرائدة عبر شكل ومضمون لافتين، وعبر علاقات وصداقات الوالدَين المؤسسَين على نطاق واسع، من مشرق الوطن، ومغربه.

وفي الإمارات، جسدت «الخليج» الإشارة، والبشارة، فقد عملت منذ اليوم الأول على تكريس الدعوة إلى قيام الاتحاد، في ظل الداعي الأول لهذه الدعوة التي غيّرت وجه المنطقة، القائد المؤسس، المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والآباء المؤسسين، وطوال العقود الماضية، وحتى الاحتفال باليوبيل الذهبي هذا العام، عملت على تكريس مقاصد الاتحاد، وتعزيز مكتسباته بالانتصار له مفهوماً، وتطبيقاً، مع متابعة يومية ملتزمة أخلاقياً، وفنياً، للشأن المحلي، كما للشأنين العربي، والدولي، وثبات رؤية لم تمنع من مواكبة المستجدات على مختلف الصعد.

وبعد رحيلهما، واصل خالد عبدالله عمران تريم، وأشقاؤه، القيادة بكل الحب والصدق والعنفوان، بما حمل الراحلان العظيمان من فكر إنساني وطني، وعروبي، فكان النجاح حليفهم، وحافظوا على رسالة هذه الإمبراطورية الإعلامية لتظل على العهد، عهد الوفاء للوطن والقادة والناس، وأن تبقى «الخليج» دائماً في الطليعة، وفي خدمة الوطن والشعب، وقضايا أمة العرب من الخليج إلى المحيط.

هذه هي «الخليج» الفكرة، والصحيفة، و«الدار»، عندما تكون الصحافة وطناً، وهي «الخليج» التاريخ، والحاضر، والأمل، والمستقبل، خير مشعل إعلامي وطني ينير للناس دروب حياتهم المظلمة.

إنها «الخليج» عمرها من عمر الإمارات، يوبيل ذهبي، وروحها وقلبها ونبضها إماراتي الحب والحياة والحاضر والمستقبل، كما عهدتموها دائماً «للحقيقة دون خوف.. وللواقع دون زيف».









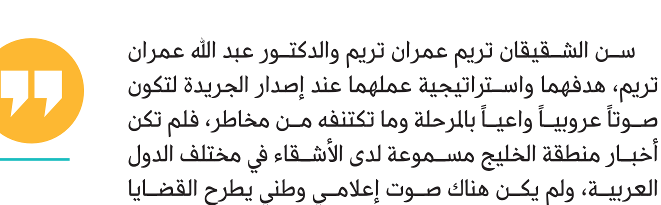
جرأة عالية ومهنية واحتراف

الخليج.. عين على القارئ وتطلعاته

قبل ما يزيد على 50 عاماً، كان الإقدام على إصدار صحيفة يومية بمثابة مغامرة صعبة وشاقة محفوفة بالمخاطر، فقد عاشت إمارات الساحل حتى منتصف ستينات القرن الماضي، حالة من الفقر الشديد نتيجة كساد تجارة اللؤلؤ مع نهاية العشرينات، وتأخر اكتشاف النفط حتى منتصف الستينات من القرن الماضي، إضافة إلى حالة العزلة التي عاشتها المنطقة نتيجة اتفاقيات الحماية، وما رافق ذلك من عدم الاهتمام بتوفير الخدمات التعليمية والصحية. ولكن من الجانب الآخر، ألقت حركات الاستقلال في مختلف الدول العربية في بظلالها على ابناء المنطقة الذين تأثروا بالمتغيرات الإقليمية والعربية في تلك المرحلة، خاصة في ظل تأثير التعليم العربي المدعوم من الكويت، وجمهورية مصر العربية، إضافة إلى تأثير إذاعة صوت العرب التي كانت تبث من القاهرة.

الشارقة: ليلى سعيد







«الخليج» تنشر خبر إعلان تأسيس دولة الإمارات



العدد رقم 2 من « الخليج»

سن الشقيقان تريم عمران تريم والدكتور عبد الله عمران تريم، هدفهما واستراتيجية عملهما عند إصدار الجريدة لتكون صوتاً عروبياً واعياً بالمرحلة وما تكتنفه من مخاطر، فلم تكن أخبار منطقة الخليج مسموعة لدى الأشقاء في مختلف الدول العربية، ولم يكن هناك صوت إعلامي وطني يطرح القضايا ويضيء الطريق لأبناء المنطقة وزيادة الوعي ليتخذوا خطواتهم الأولى نحو التحرر.

ثم جاءت مرحلة السبعينات بمعطيات مغايرة بعضها كان ميراثاً من الستينات، وبعضها الآخر كان وليد اللحظة ومنها وفاة الزعيم جمال عبد الناصر 1970، التي زادت الشقيقين تمسكاً وإيماناً بأهمية إصدار صحيفة يومية لنشر الوعي الوطني والقومي والتوعية بدور المواطن في بناء بلده خاصة بعد اكتشاف النفط بكميات تجارية، وإعلان بريطانيا الانسحاب من المنطقة، وبدء مباحثات الاتحاد الثنائي بين حاكمي أبوظبي ودبي- الإمارتين الأكثر ثقلاً من الناحية الاقتصادية والسياسية- ودعوة باقي حكام الإمارات للانضمام لهما في مباحثات الاتحاد التساعي.

ظروف الصدور

انطلقت فكرة صحيفة الخليج عقب عودة تريم عمران تريم من القاهرة عام 1968 مع شقيقه الدكتور عبدالله عمران تريم؛ إذ كانا ضمن الوفد الرسمي لإمارة الشارقة في المفاوضات التي سبقت قيام الاتحاد؛ حيث فكّرا في العمل الصحفي، وعن ذلك قال المرحوم تريم: «كان الوضع السياسي حينذاك مقلقاً جداً، وينذر بمخاطر جمة، وصعوبات ستواجهها الإمارات، إذا استمر وضعها السياسي المتصف بالتجزئة والتفتت، الإنجليز قرروا الانسحاب، والمنطقة مجزأة، وليس هناك كيان سياسي واحد يستطيع التعامل مع احتمالات المستقبل، بينما شاه

توسعت من 8 صفحات إلى أكثر من 164

إيران لديه مطامع أعلن عنها، فكانت الدعوة إلى إقامة كيان سياسي قادر على مواجهة التحديات، والعمل على تحقيق وحدة المنطقة، كانت الأخطار كبيرة، والعمل المنظم شبه معدوم في منطقة تزداد أهميتها الاستراتيجية، بعد تدفق النفط في أراضيها».

العدد الأول

صدر العدد الأول من جريدة «الخليج» يوم الاثنين الموافق 19 أكتوبر 1970، وكان الصحفيون في الشارقة يتولون جمع الأخبار وتلقيها عبر الهاتف وتحريرها وتجهيزها للطباعة ثم إرسالها إلى الكويت لتتم طباعتها وتأتي في اليوم التالي من خلال رحلة الطيران اليومية بين الكويت والشارقة.

ومنذ صدورها الأول تأكدت منهجية العمل والرؤية الثاقبة للجريدة من خلال العمود الأول لهيئة التحرير بعنوان: «من أجل الخليج» قائلًا: سنحرث الأرض لنبدأ من تحت، من الجذور العميقة، نتحاور.. نتجادل، تختلف، لا مانع، لكن، لنسلم بأننا جميعاً كيان واحد كان، ولابد له أن يكون، ولا شيء غير وحدتنا لضمان بقائنا، وبقاء الأرض راسخة تحت أقدامنا«.

وكان هاجس المؤسسين هو الوحدة التي رأوا فيها المخرج للتأزم وللحظة الحرجة التي تعيشها المنطقة، كان الاتحاد هو المحور الرئيسي في مختلف الكتابات، وكان الوطن هو الحافز.. والتحقق هو الشغف المتواصل والأصيل.. كانت الرؤية تزداد عمقاً.. ورغبة الاتحاد تزداد إصراراً لدى قادة إمارات الخليج.

شروط الواقع وقيوده

لم تحجب الاندفاعة نحو الوحدة رؤية الخليج لشروط الواقع وقيوده، فقد كان هناك وعي بضرورة التفريق بين الهدف وسبل السير، إيماناً بأن التغيير الجوهري لا يحدث فجأة؛ بل هو رهن بالعمل والظروف الميسرة له، والشروط المواتية لتواصله. كان الشقيقان مؤمنين بأن هناك قوانين طبيعية تحكم الكون والأشياء، وأن هناك سنناً اجتماعية تهيمن على مسار التغيير المجتمعي.

مزجت إدارة «الخليج» بين تمسكها بخطها السياسي في انتمائها إلى التيار العروبي الوحدوي المستقل، وبين مقتضيات اللحظة في أن يكون خط الصحيفة هو في قلب بيئتها المحلية، فطرحت القضايا العربية بكل شفافية وعمق، وتناولها دون انحياز تجاه طرف بعينه، حتى إن البعض اتخذ مواقف حادة ومغايرة تجاهها، لكن سرعان ما تغيرت عبر القناعة بثبوت الموقف وحيادية التناول في منهجية عمل «الخليج».

كما كانت تطرح القضايا المحلية عبر ملفات وتحقيقات لقضايا تعين أصحاب القرار على اتخاذ التدابير اللازمة والسبل لحل هذه القضايا.

تأييد وتشجيع

حرصت «الخليج» على تنويع الأداء على خطها الثابت المتصل، من تطوير لأساليب المعالجات الصحفية، وازدياد منسوب الواقعية عبر نشر ومواكبة الأحداث من خلال نخبة من المراسلين في مختلف بقاع الوطن العربي تحرياً للمصداقية وواقعية العمل.

لاقت «الخليج» منذ الصدور، التأييد والتشجيع الكثير من الكتاب والمفكرين العرب، ففي بيروت استقبل المرحوم سعيد فريحة، المؤسسين وأمر محرريه بالمساهمة الصحفية في الجريدة حتى تستطيع أن تخصص كوادر مهنية لها، وفي القاهرة تطوع عدد من الكتاب للكتابة في الجريدة دعماً وتشجيعاً، وهكذا الحال في عدد من الدول العربية الأخرى كتّاب وزعماء ومسؤولين كبار دعموا وشجعوا على الاستمرارية في الصدور.

وعلى الرغم من تقلد مؤسسي «الخليج» الشقيقين، تريم وعبدالله عمران، مهام وظيفية قبل إعلان الاتحاد؛ حيث كان المرحوم تريم عمران، عضواً مشاركاً في تشكيل الاتحاد وكان شقيقه عبدالله عمران، مديراً للمعارف في إمارة الشارقة والذي أسس مراكز محو الأمية عبر توجيهات قيادتها الحكيمة آنذاك المغفور له الشيخ خالد بن سلطان القاسمي، ومع ذلك لم تحل تلك المهام الوطنية قبل تأسيس الاتحاد بين شغف العمل الصحفي لدى تريم وعبدالله عمران، والاضطلاع بالمهام الوطنية والقيام بها خير قيام.

مهنية وحيادية في الطرح

ومنذ اليوم الأول للصدور أثبتت «الخليج»، جرأة عالية ومهنية واحترافاً في العمل الصحفي ونقل الخبر الدقيق والرأي الحر، إلى جانب تنوع المضمون؛ حيث خصصت أبواباً للشأن الخليجي طرحت فيه مختلف القضايا بجرأة وحيادية وصوت لا يهادن، ألحت في كل عدد لها على الاتحاد، وأشارت إلى أهمية الاتحاد السباعي عبر كتابات المرحوم تريم، كذلك كان للشأن العربي حضوره المشهود

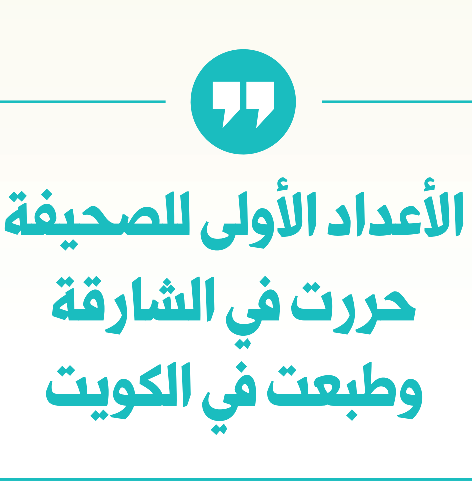


فترة غنية بالإرهاصات

ذكر المرحوم تريم عمران، مؤسس دار الخليج في أحد الحوارات الصحفية: إن أواخر الستينات من القرن العشرين هي الفترة الغنية بالإرهاصات على المستويين المحلي والقومي، كنا جميعاً نعيش نكسة 1967، ويعتمل في نفوسنا شعور عام معاد للغرب الذي وضح انحيازه التام لإسرائيل، وعلى الرغم من طوق العزلة الذي ضرب حول المنطقة؛ فإن الشعور بالانتماء القومي كان يقوى ويكبر.

ولقد مثلت مرحلة الستينات من القرن العشرين الموجة الأولى لجذوة الشعور الوطني والقومي العربي، الذي ولّد لدى الشقيقين، تريم وعبدالله عمران، فكرة إصدار مطبوعة صحفية تعنى بإيصال الحقيقة دون زيف، وذكر ذلك المرحوم تريم عمران في حواره قائلًا: كانت الأخطار كبيرة ولم يكن أمامنا سوى الصحافة لإطلاع المواطنين على تطورات الأحداث، وتقديم صورة عن طموحات المنطقة، وإقامة جسر تواصل بينهم وبين أشقائهم في دول الخليج والعالم العربي، وإسماع مطالبهم إلى أشقائهم.





الأعداد الأولى للصحيفة حررت في الشارقة وطبعت في الكويت

اتحاد الإمارات المحور الرئيسي لكتابات الصحيفة واهتماماتها





خط الصحيفة يوازن بين انتمائها للقضايا الوطنية والعروبية

خصصت مسابقة ثقافية كبرى مطلع 1971 تعنى بالفكر والفن



رسالة إعلامية واكبت التطورات المحلية والعالمية

ومع استمرارية العمل الصحفي، تكشفت لدى المؤسسين الرغبة في محدودية النتاج الثقافي المحلي، فخصصت عبر صفحاتها مسابقة ثقافية كبرى في مطلع عام 1971 تعنى بمختلف مجالات الفن والفكر (شعر– قصة قصيرة– بحث علمي– فنون تصويرية) يشرف عليها كبار الأدباء والفنانين العرب، وذلك للمساهمة في تنمية وتكوين جيل من المبدعين من أبناء المنطقة. وبالفعل كانت «الخليج» نافذة حرة وبوابة سطوع لكثير من أبناء الوطن من الكتّاب والمثقفين، تبنت موهبتهم وأفسحت لهم الطريق للكتابة والإبداع سواء في الأدب أو الفن التشكيلي أو الثقافة والفكر بشكل عام، وشهدت اتحاد الكتّاب اللبنة الأولى من رعيل الكتاب الذين تبنتهم «الخليج» وأبرزت مواهبهم وعطاءاتهم.

جزر الإمارات المحتلة

كان احتلال جزر الإمارات الثلاث «طنب الكبرى والصغرى وأبو موسى»، دافعاً لتأكيد نهج «الخليج» عبر مناداتها الدائمة بعروبة الجزر من خلال المانشيت الأشهر «لا تفريط في الجزر.. لا استثمار، لا مشاركة، لا تنازل» لاءات 3 جاءت تأكيداً على عروبة الخليج والجزر الإماراتية. فأزعجت المعتدي ودفعته لمحاولة إغراء المؤسسين بالمال، لكنهم رفضوا وأصروا على استقلاليتها، كما كانت سبباً في انزعاج المعتمد البريطاني في الإمارات المتصالحة، إثر جرأة الخطاب القومي للجريدة، بعدما شعر بأنها صدرت من أجل الخليج الموحد. هكذا كانت رؤية المؤسسين التي ترسخت بفضل تشجيع القادة منذ البدايات لهذا العمل الوطني الجليل.

وهكذا سجلت «الخليج» منذ إصدارها الأول نجاحاً مهنياً وشهدت تطوراً ملموساً، وتفاعلت مع قرائها، وخاضت الصعاب، وكانت دائماً وسط الأحداث والقضايا المحلية والخليجية والعربية والدولية.

اتسمت «الخليج» بشبكة من المراسلين والمصادر الخبرية الموثوق بها حتى باتت واحدة من المعالم الإعلامية والثقافية في الإمارات ومنطقة الخليج والمنطقة العربية.

قيام الدولة الاتحادية

مع قيام الدولة الاتحادية في الثاني من ديسمبر عام 1971، والدافعة باتجاه التنمية، وإنجاز مشروع وحدوي رائد على المستوى العربي، في ظل مناخ عربي داعم للتحرر والنهضة، ومناخ إقليمي مستقر إلى حد ما، فتحت الدولة الاتحادية ذراعيها لأبنائها ليشكلوا باكورة العطاء والتنمية.. والحافز للأجيال المستقبلية لتقديم وبذل الجهود للمساهمة في التنمية وترسيخ أواصر الدولة، ولم يكن هناك مجال للاختيار بين عمل وطني يسهم في تشكيل اللبنة الأولى للدولة الاتحادية، وبين العمل الصحفي والإعلامي. فكان صوت الوطن هو الأعلى والالتزام بالواجب هو الأعلى فتوقفت الصحيفة عن الصدور وانشغل المرحوم تريم عمران تريم، بالعمل السياسي الذي مهد لقيام دولة الإمارات العربية المتحدة؛ حيث عيّن سفيراً للدولة في القاهرة ومندوباً دائماً لها لدى جامعة الدول العربية، ثم رئيساً للمجلس الوطني الاتحادي. أما الدكتور عبدالله عمران، فقد تولى وزارة التربية والتعليم وكانت له إنجازاته المشهودة بالمساهمة في تأسيس أول جامعة في الدولة الاتحادية (جامعة الإمارات 1976) وكان أباً وموجهاً لكثير من الطلبة ومشجعاً لهم على الابتعاث لمزيد من التحصيل والتحقق العلمي، ثم تولى بعدها وزارة العدل على مدى ثمانية عشر عاماً.

نتيجة لدخول مؤسسي الخليج المرحومين تريم عمران وأخيه الدكتور عبدالله، مجال العمل العام وخدمة الدولة، فقد توقفت الجريدة عن الصدور في 29 فبراير 1972، بعد عامين من العمل الجاد والملتزم.

العطاء مستمر

اليوم تراكم الجريدة في إنجازاتها التي تحققت بفعل رسالتها الإعلامية التي آمن بها أصحابها، فلم تتوقف للحظة عن نشر موضوعات الساعة، وكان عليها أن تواكب مختلف التطورات التي شهدتها الساحة الإعلامية والصحفية في الإمارات وعلى مستوى العالم؛ إذ حرصت على امتلاك أفضل المطابع لطباعة نسخ ملونة من الجريدة وبآلاف الأعداد.

كذلك حرصت على تنويع إصداراتها التي تهم مختلف شرائح المجتمع، وهي إصدارات يومية وأسبوعية وشهرية، وربطت بين النشر الورقي والإلكتروني الذي بدأ يأخذ حيزاً كبيراً واهتماماً بين أفراد المجتمع.

«الخليج» بكل صفحاتها ومطبوعاتها ظلت وستظل محافظة على التقاليد الصحفية والمهنية التي ترسخت طوال 50 عاماً من العمل والعطاء المستمر، وهي تمضي اليوم إلى آفاق جديدة في العمل الصحفي، آخذة في الاعتبار هموم المجتمع وأبرز القضايا التي تهمه. وتبقى «الخليج» عين القارئ على الحقيقة ونبضه أينما كان.

شرقاً وغرباً، فقد كانت أجواء المنطقة مشحونة بالتوتر، وكان على الخليج التمسك بعهدها ومصداقيتها وإيمانها بالدفاع من أجل قضية العرب «القضية الفلسطينية» فتارة نجد «الخليج» على جبهة القتال وسط المناضلين، وتارة نجدها وسط اجتماعات رؤساء عرب، وأخرى نجدها في أروقة الحدث ومتون الحكايا... حاضرة شاهدة راصدة... مدونة وموثقة لتاريخ كامل من الأحداث.

ومواكبة للأحداث العالمية، خصصت الجريدة باباً لترجمات الصحف العالمية من أخبار مهمة سواء متعلقة بالمنطقة العربية أو أخبار عالمية قد تنعكس بشكل أو بآخر على المنطقة.

لم تغفل الجريدة الرياضة والترفيه، ولأن الوطن العربي في تلك الفترة– على الرغم من الاتساع– فإن أحداث المنطقة والوطن العربي ككل كانت تحول دون نشاط رياضي مشهود وواسع النطاق، إلا أن الخليج بمراسليها في كل بقعة كانوا يلتقطون الحدث ويتابعونه ويكتشفون المواهب ويكتبون عنها.

وأولت الجريدة لعالم الشباب والمرأة والطفل عناية فائقة عبر ترجمة الأخبار العالمية التي تخصهم، ونشر ما يتعلق بجوانب حياتهم وصحتهم من معلومات، وخصصت أعداداً لنشر القصص المصورة «الكوميكس» للترفيه والمعرفة.

المانشيت الواحد

وكانت «الخليج» أول جريدة عربية تتحرر من تقليد شائع في تلك الفترة حول «المانشيت الواحد على ثمانية أعمدة»، فعظم الحدث وضروريته جعلت القارئ منذ الصفحة الأولى لا يتوقف عن المتابعة ويلهث مع الأحداث، حتى اكتسبت قارئها الدائم الذي ينتظر بزوغها مع إشراقة كل صباح ليتحقق من مصداقية الخبر ودقته، فكان هناك مانشيت محلي قوي، وبجواره مانشيت عربي صارخ وبين السطور أحداث جسام تتسم بجدية الطرح ومصداقية الكلمة.



الخليج تعود من جديد



عادت «الخليج» للصدور في عام 1980، متمسكة برسالتها ورؤيتها في العمل الصحفي، تحت شعار: «للحقيقة دون خوف وللواقع دون زيف»، ومنذ ذلك التاريخ إلى يومنا هذا توسعت في طرح الموضوعات الدولية والعربية والمحلية بكل مهنية وحيادية، وخصصت صفحات كثيرة وملفات ركزت على موضوعات الساعة، مثل: القضية الفلسطينية وحرب أكتوبر عام 1973.

وبفعل مهنيتها ومصداقيتها وسرعة انتشارها، توسعت صفحات الأخبار في الجريدة من 8 صفحات منذ أول إصدار لها، إلى 16 صفحة عام 1984، ثم زاد عدد الصفحات إلى 24 صفحة عام 1985. وسجل عقد التسعينات من القرن الماضي تطوراً ملحوظاً في بنية الجريدة سواء فيما يتعلق بعدد الصفحات التي تراوحت ما بين 68 و100 صفحة، إلى تبنيها سياسة الملاحق المستقلة، وكذلك ارتفاع عدد مكاتبها في الخارج.

وفي الأعوام الماضية ونتيجة لحجم الأخبار الكثيرة، خصصت الجريدة عدداً من الصفحات بين 120 إلى 164 صفحة، وصدرت بملحقين رئيسيين «الخليج1» و«الخليج 2»، إضافة إلى الملحق الاقتصادي والرياضي وهي ملاحق يومية، إلى جانب ملاحق أخرى غير يومية– أسبوعية– ظرفية– صدرت بمسميات مختلفة. وهذه الصفحات الكثيرة جاءت حتى تلبي متطلبات مرحلة شهدت غزارة في تدفق المعلومات وكثافة في المحتوى الإعلاني.





مبنى «الخليج» اليوم

1970 - 1980

العقد الأول

ظروف انطلاق قاسية واكبت «الولادة» ومحاولات استيعاب عنيدة

الوطن والعروبة.. نهج «الخليج» الثابت

أشـرقت شـمس «الخليج» في أكتوبر عام 1970، فأنارت سماء الإعلام في منطقة الخليج كلها، وجاءت قويـة الركائز، محـددة الأهداف، ثابتة الخطى، رغم ما واجهته ولادتها مـن صعوبات أرقت مؤسسيها الكبيريـن الراحلين تريم وعبدالله عمران، فإنهمـا لم يتراجعا، ولم يثنهما عن هدفهما عائق، في سبيل إرسـاء منبر إعلامي يعتنق القوميـة العربية، ويؤمن بعروبة الأرض، ووحـدة المصير المشترك، ويتخذها منطلقـاً وسبيـلاً، وهدفاً رئيسياً، مـع تكريس دعائم اتحاد إمارات العز ضمنـاً وعلناً وبمجرد قيامه، في جميع أعدادها، لأنه غاية أولى، وأولوية دون منازع.

تعرضـت «الخليـج» خلال أيـام صدورها الأولـى لضغوط كبيرة مارستهـا سفارتا إيـران وبريطانيا في الكويـت، لمنع صدور الصحيفة، حيـث كانت تُطبع هناك، وكانت عرضة لاحتمـال المصادرة عند وصولها إلـى المطـار، ووصـل الأمر بالمعتمـد البريطاني إلـى أن طلب من المغفور لـه، بإذن الله، الشيـخ خالد بن محمـد القاسمـي، حاكم الشارقة، آنذاك، أن يغلق الصحيفـة، إلّا أن المرحومين لم يستجبا لهذا الطلب.

وخرجـت الصفحة الأولى من الجريدة الغـراء في يومها الأول 19 أكتوبر 1970، حاملة مقتطفات لأخبار سياسيـة متنوعـة من بـيروت، وسوريا، وليبيـا، وبغداد، وعـدن، مؤكدة تبني «الخليـج» قضايا الأمة العربيـة، وعرض الكثير من أهـم أحداثها، ومجرياتها، ومستجداتها، في نهج عـام اتخذته، مقررة أن يكـون نبراسها في تـداول الشأن العربي، والخليجي والعالمي، إلا أن موجـات ترصّد واجهتها، ومشكلات اقتصاديـة، وسياسيـة، عرقلت مسيرة انطلاقها، فتوقفت أواخـر فبراير عام 1972، عقب 17 شهراً من صدورها، لتلملم أمورها، وتعيد ترتيب أوراقها، ثم عادت لتضيء سماء الإعلام الخليجي، بعد نحو تسع سنوات، وتحديداً في 5 إبريل 1980، مواصلة مسيرة كان لها قصب السبق فيها، والريادة والتفرد، والتميز المتواصل إلى الآن، ولنا في تصفح مسيرتها منذ خطواتها الأولى الآتي:

إعداد: جيهان شعيب



«الجزر المحتلة» حق إماراتي لا يقبل المساومة ولا التفاوض

تكريس دعائم اتحاد الإمارات في جميع أعدادها



«لا» للمقترحات الإيرانية.. شراء طنب الكبرى والصغرى

الكويت الحضن الأول للطباعة.. والطائرات وسيلتها إلى الإمارات



الخليج

إقالة الأتاسى فى سوريا

ومحاكمات بالاعدام فى ليبيا واليمن الجنوبية ووصول التكريتى الى الجزائر

الخارجية الكويتية تبدي اهتمامها باجتماع حكام الإمارات

العدد رقم 1 من «الخليج»

كان الخـبر الرئيسـي الـذي حملـه مانشـيت الجريـدة في العـدد رقـم 1 الصـادر في 19 أكتوبـر 1970 «إقالـة الأتاسي في سوريـا». وفي التفاصيـل إعـلان سوريا استقالـة الدكتور نورالديـن الأتاسـي، من منصبـه رئيسـاً للجمهورية ولمجلس الـوزراء في نهاية الصراع داخل أجنحة حزب البعث السوري، ووفقاً لقادمين من دمشق فأن حافظ الأسد ثار على العناصر المدنيـة في الحزب، ووضع ثلاثة مـن القيادات رهن الاعتقال. وفي خـبر من ليبيا، قضـت محكمة عسكرية خاصـة بإعدام أربعـة أشخاص رمياً بالرصاص لتآمرهـم على نظام الحكم، وقضت بإعـدام أربعة آخرين بالسجن مدى الحياة، وبأحكام سجـن وإعـدام أخرى على عدد مـن القيـادات المدانة. وكذا الأمـر في عدن. في حين ذكر خبر من بغداد تجريد التكريتي، من مناصبه الحزبية والعسكرية إثر انقلاب صامت في أجنحة الحزب.

«استقالة هيكل» كان مانشيت آخر للجريدة لأهمية مكانة المستقيل، ودور محمد حسنين هيكل في تحريك بعض جوانب الأمـور السياسيـة في مصر. ومما جاء في مضمـون الخبر أن الرجـل الذي يحمل فكر عبدالناصر قـدم استقالته من وزارة الإرشـاد، لعـدم استطاعتـه التوفيـق بـين دوره في الـوزارة وجريـدة الأهـرام، بما دعا أنـور السادات رئيـس الجمهورية المصريـة لقبولهـا. فيمـا توالت أخبـار أخرى من هنـا وهناك، ليتصدر خبر «الأتاسي معتقل»، وانفراد الأسد بدمشق.

توقفت الصحيفة عن الصدور أواخر فبراير عام 1972

الغياب كان فرصة لعودة أقوى من أجل القارئ والوطن والأمة

فلسطين الحاضرة دائماً فـي قلب «الخليج»

منذ بداياتها، ومثلمـا كانت قضية الجزر الإماراتيـة المحتلـة مـن الأهميـة بمـكان لـ«الخليـج» في التناول، والعرض، والطرح، كانت القضيـة الفلسطينية موقع اهتمامها بشكل كامل وتـام، وحاضرة دائماً في قلب «الخليـج» ومـن الأولويـات الرئيسيـة في المتابعـة، وكانت كل حوادث القتل والتنكيل والاعتـداء التـي يقـوم بهـا الإسرائيليـون تحظى باهتمام كبـير في الصحيفة العنيدة في موقفهـا مع قضية العـرب الأولى، ففي خـبر بارز في أيام الصـدور الأولى أوردت أن إسحـاق رابين سفـير إسرائيـل في أمريكا، يصـرح في تـل أبيـب، أن واشنطـن تؤيـد الوضـع في القدس، وأن مسألـة القدس التي تفكـر الأردن في إثارتهـا أمام مجلس الأمـن، لن تفيد الأردن، بل ستضره، لأن أية مداولـة من الأمم المتحدة مـا هي إلا «بحر من الكلام».

اهتمام «الخليج»، بمتابعة أهم الأحداث العربيـة كان جلياً، لنشر الأبرز والأهم منها، ومـن ثم إعـلام أبناء الدولة بمـا يجري في تلك البلدان، ومن ذلك وتحت عنوان «مائير قالـت أمسـ: الاحتفـاظ بالقدسـ أهم من السلاح»، ذكرت جريدة الأهرام أن الرئيس المصري محمد أنور السادات، يجري دراسة شاملة للوضع في ضوء قرار الولايات المتحدة استئناف تزويد إسرائيـل بطائرات فانتوم، والإجمـاع الشعبـي علـى ضـرورة الإعداد للمواجهـة مع إسرائيل لاستعـادة الأراضي العربية المحتلة.



منطقة الخليج.. مستقبل مجهول

مـن الشـأن العربـي، إلـى الخليجـي، جـاء مانشيت «منطقة الخليج تواجه مستقبلاً مجهولاً». ومن العناوين المدرجة تحته الكويت تبذل قصارى جهدها للحيلولة دون فشل اتحاد الإمارات، ومسؤولية حفظ الأمن والاستقرار بالمنطقـة تقع على عاتق شعوبها وبلدانها. وفي المضامين المتعلقة بذلك أن أهمية التجربة البرلمانية الكويتية تتأتى مـن كونها تجربة رائـدة في الخليج، تتخطى أسوار قاعة مجلسـ الأمة الكويتي، وحـدود الكويت إجمـالاً، ويمتد أثرها عبر مياه الخليج، لتكون مثالاً حياً للإمارات العربية الأخرى التي تقع على شواطئه.

وتحـت عنـوان «الخليـج حـدث تاريخـي»، نشـرت الجريـدة رسالـة تهنئـة بهـا واردة إلى رئيسـ تحريرها مـن الشيخ بدر بن محمـد الصباح، رئيسـ مكتب دولة الكويـت آنـذاك بإمارة الخليج العربي، جـاء فيها: السيد رئيسـ تحريـر جريدة الخليـج الغـرّاء – الشارقة: تحية طيبة وبعـد.. إنه لمن دواعي غبطتي وسـروري أن أكتب لكـم معبراً عن أصـدق الأماني والتهـاني بمناسبة صدور الجريـدة اليوميـة «الخليج» الغـرّاء، هـذا المولود الذي قـدر له أن يرى النـور على أيدي نخبة من أسرة التحرير التي طالما بذلت وتبذل جهوداً مضنية لإبراز نهضة وتطور الإمارات التي أصبحت بفضل السياسة الرشيدة التي سار عليها حكامها محط أنظار وإعجاب الجميع، ومما لا شك فيـه أن صدور جريدة يومية لأول مرة في المنطقة، حدث تاريخـي بالنسبة لها سد فراغاً عانته البلاد في الماضي في مجـال الصحافة والإعـلام. ودولة الكويـت التي تربطها بهـذه المنطقـة روابط اللغـة، والدين، والقوميـة، لا تألو جهـداً في دعم ومساندة أبنـاء الوطن الواحد، إيماناً منها بمـا يمليه عليهـا الواجب، والأخوّة النابعـة من إحساس الكويت تجاه شقيقاتها العربيات.

ومن خبر رئيسي عنوانه «الطيران العربي يضرب غزاة غينيا» في تصريح مطول من الرئيس أحمد سيكوتوري، بأنه سيقبل العون الذي عرضته عليه الجمهورية العربية المتحـدة ونيجيريا، لمقاومة حركة الغزو البرتغالية لبلاده، وغـير ذلك. إلى تصـدر خبر: حشود عسكريـة إسرائيلية خطـرة على مقربة من قناة السويس، استعداداً لهجوم بـري تسنـده الطائـرات علـى مواقـع بطاريـات سام 2 وسـام 3، مـع إشارة إلى ربـط المراقبـين السياسيين في الجمهوريـة العربية المتحدة بين هذه الحشود، واحتمال قيام إسرائيل بالهجوم المرجح.


لوس جاء مهدداً بالعصا الإيرانية والشارقة ترفض




إسرائيل تناور



زايد: ننتظر من الدول الشقيقة أن تساند دولتنا

إعلان دولة الإمارات العربية المتحدة

جاء الحدث التاريخي يوم 2 ديسمبر عام 1971 بإعلان قيام دولة الإمارات العربية المتحدة، وأعلنته «الخليج» في اليوم التالي، باحتفاء على صفحتها الأولى، وازدانت الكلمات باللون الأحمر، وبالخط العريض، وعلى كامل مساحة الجريدة، وحمل نص الخبر «إعلان زايد رئيساً للاتحاد»، «راشد بن مكتوم نائباً للرئيس»، «مكتوم بن راشد رئيساً للوزراء». ونشرت «الخليج» فحوى بيان إعلان قيام الدولة الذي أصدره المجلس الأعلى للإمارات العربية المتحدة في اجتماع عقد في دبي صبيحة يوم 2 ديسمبر عام 1971، بحضور حكام إمارات أبوظبي، ودبي، والشارقة، وعجمان، وأم القيوين، والفجيرة، الذين وقعوا على الدستور المؤقت للإمارات العربية. وقال البيان الذي أعلنه أحمد خليفة السويدي، وزير شؤون الرئاسة في إمارة أبوظبي: إنه تم انتخاب الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، حاكم إمارة أبوظبي، رئيساً لدولة الإمارات العربية المتحدة لمدة خمس سنوات، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، حاكم إمارة دبي نائباً للرئيس للمدة ذاتها، وأدى كل منهما اليمين الدستورية وفق أحكام الدستور.

وذكر البيان أيضاً الذي نشرته «الخليج» نصاً: إنه تم تعيين الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، ولي عهد إمارة دبي، رئيساً لمجلس الوزراء الاتحادي، وأن دولة الإمارات العربية المتحدة دولة مستقلة، ذات سيادة، وجزء من الوطن العربي الكبير، وتهدف إلى الحفاظ على استقلالها، وسيادتها، وأمنها، واستقرارها، ودفع كل عدوان على كيانها، أو كيان الإمارات الأعضاء فيها، وحماية حقوق وحريات شعبها، وتحقيق التعاون الوثيق في ما بين إماراتها لصالحها المشترك.

وأعرب البيان عن إيمان المجلس بأن أية وحدة أو اتحاد في أية بقعة من الوطن العربي خطوة في طريق الدعوة الحق للوحدة العربية الشاملة، ومن ثم وعقب ثلاثة أيام نشرت «الخليج» أقوالاً للشيخ زايد، في مؤتمر صحفي مع رجال الصحافة الكويتية خلال تهنئتهم له برئاسة الدولة، منها «نستنكر أن تعتدي جارة على جيرانها، والأمور في نصابها، ورغم عدم وجود رأس الخيمة في الاتحاد، فإننا نعتبرها بداخله، وقد تلقينا رسالة من حاكم رأس الخيمة برغبته في الانضمام للاتحاد بدون أي شرط». وعقب أسبوع من ذلك وتحديداً يوم 10 ديسمبر نشرت «الخليج» مرسوماً أصدره الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، بتشكيل الوزارة الاتحادية الأولى.




الوزارة الاتحادية الأولى



الجزر المحتلة أولوية الصحيفة

«لوس جاء مهدداً بالعصا الإيرانية والشارقة ترفض»

كانت ولا تزال وستبقى قضية الجزر الإماراتية، أولوية من أولويات «الخليج» فكان تبني الصحيفة لها بارزاً في معظم موادها الإعلامية المنشورة، إقراراً لحق الدولة المشروع فيها، فهنا خبر رئيسي بعنوان «لوس جاء مهدداً بالعصا الإيرانية والشارقة ترفض»، في مضمون يوضح تأييد الشعب لموقف الشيخ خالد بن محمد القاسمي، حاكم الشارقة آنذاك، ضد تهديد وليم لوس، المندوب البريطاني للمنطقة، في ضوء تعرض الشارقة وقتها لضغط هائل لإجبارها على التخلي عن حقها التاريخي، والقومي، في جزيرة أبو موسى، بقول الأول: أي اتفاق بالرجوع للشعب، والقضية قومية، والجزر للشارقة والأمة العربية، وإني أناشد أمتنا باتخاذ موقف عاجل وموحد.

ومثلما ترأس الصفحة الأولى في «الخليج»، خبر رفض الشارقة تهديد وليم لوس المندوب البريطاني في قضية جزيرة أبو موسى، نشرت عقب أيام مانشيت آخر موازياً، بعنوان «لا تفريط في الجزر العربية.. لا استئجار – لا مشاركة –لا تفريط»، مرفقة في المضمون إعلان وقول حاكم رأس الخيمة بعد ساعات من لقائه وليم لوس: رأس الخيمة لا تملك إلا أن تقول «لا» للمقترحات الإيرانية القاضية بشراء جزيرتي طنب الكبرى والصغرى، وفقاً لطلب لوس التنازل عنهما مقابل مبلغ سنوي، قدره 1,5 مليون جنيه إسترليني، وعلى أقساط تستمر 9 سنوات، بالإضافة لإعطائنا 49% من الثروة المعدنية والنفطية التي قد تستخرج من الجزيرتين في المستقبل، ولكننا رفضنا هذا العرض، ولسنا مستعدين لعقد صفقات لبيع جزرنا، إن الجزيرتين ليستا لرأس الخيمة وحدها، وإنما هما للأمة العربية جمعاء. فيما بعد ذلك بأيام طرحت «الخليج» خبراً آخر بأن اتفاق الشارقة وإيران على «أبو موسى» لا يمسّ نظرة الشارقة في سيادتها على الجزيرة، والمناصفة بينهما في البترول، مع إبقاء علم الشارقة مرفوعاً عليها.











1980 - 1990

العقد الثاني | الخليج تتسيد بمضامين تلامس الشؤون المحلية والعربية والدولية

عودة قوية.. بشموخ الإتقان وصدق التميّز

عـادت «الخليج» ثانية بازغة النور، سـاطعة الإطلالة، في سـماء الإعلام الخليجـي والعربي في الـ 5 من إبريل عـام 1980، عـادت بقوة لا تقارن بسـواها، ولا يماثلها غيرها، بعدما رتب مؤسسـاها تريم وعبد الله عمران، بيتهـا الداخلـي، ووضعـا أساسـاً راسخاً لهـا في ساحة الصحافـة الخليجية، التي كانـت تتحسس طريقها، في مواجهة جريدة شقت العباب بشموخ، وصلابة، وتميز، وإتقان، وأحدثت حراكاً لم يكن ليكون من دونها.

عادت «الخليج» لتواصل قول كلمتها الصادقة، وتؤكد توجهها القومي العروبي، وتعبر بشفافية عن المجريات كافـة دونما التفاف، أو مزايدة، وجاء الاسـتقبال حافلاً بهـا مـن أبنـاء الوطـن والمحيـط الخليجـي، والعربي، فالبصمة التي تركتها قبيل توقفها في السبعينيات، لم تمحَ، حتى ينسـاها أحد، وكما كانت واضحة الخطى في عقدها الأول، ومتسـقة النهج مع ما تتبناه، وتنشـره، وتعلنـه من قضـايا وأحـداث، لـم تحـد عن ذلك حين عودتها مرة أخرى إلى الساحة، حيث واصلت ما بدأته، وبزخـم غير مسـبوق، وأضـحت المنبر الإعلامـي الأبرز صوتاً في المنطقة، ولنا في عقد الثمانينيات معها الوقفة الآتية:

زايـد: عاقـدون العزم على تعزيز كيـان الاتـحاد

في أحد الأعداد جاء مانشيت الجريدة «لجنة مشتركة من مجلس الوزراء والوطني لدراسة الأوضاع الاقتصادية.. زايد: عاقدون العزم على تعزيز كيان الاتحاد». وفي المضمون أن المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيـب الله ثـراه، طلب تشـكيل اللجنة لبحث سـبل تقييم المسـار الاقتصادي، وإيجاد الحلول العلمية اللازمة في إطار خطة اقتصـادية متكاملة تستهدف تحقيق أماني المواطنين من الرفاهية والرخاء. وعلى صـعيد آخـر طرحت الجريدة حديثاً شـاملاً لزايد مع وكالة أنباء الإمارات، بمناسبة العيد الـ 14 لقيام الدولة، مـن قوله فيه: بالوحـدة فقط تتوافر القوة والقـدرة.. جهود تدعيم المسـيرة الاتحادية يجب أن تستمر.. الاتحاد يعني السعادة للجميع.. وخير عميم على كل شـعب الإمارات، ومانشـيت «بتوجيهات زايد: الصحة تبـدأ إعداد قانـون لتحديد أجور العلاج». وفي التفاصـيل أن الـوزارة بـدأت اتخـاذ إجراءات عـدة لتنظيـم وإحكام الرقابـة علـى العمل في المستشـفيات والعيادات الخاصـة في الدولـة، ومنع اسـتغلال المرضـى المواطنـين والمترددين، وعدم تغليب العوامل التجارية في ممارسـة مهنة الطب.

وهنا خبر نصه «مجلس الوزراء يقرر الإعلان عن الوظائف الشـاغرة في القطاعين العام والخاص داخل الدولة بالنسبة للمواطنـين، ومواطنـي دول مجلس التعاون لـدول الخليج العربيـة، والمقيمـين في الدولة بإقامات شـرعية على كفالة ذويهم، وينطبق ذلك على الزوجة والبنت غير المتزوجة فقط. أمـا الذين يعملـون في الدولة وما زالوا علـى رأس عملهم، فأكد المجلس ألا يتم تعيينهم إلا بعد مرور سـتة أشـهر من إلغـاء إقاماتهم على كفيلهم الأصـلي ومغادرتهم الدولة»، وخبر عن واقع سـوق العمل في تصريح لوكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أحمد الجميري: 90% من قوة العمل وافـدة، 10 آلاف عاطـل يقيمـون شـرعياً في الإمارات رغم دخولهـم البـلاد بطرق غير مشـروعة. ومنه إلـى خبر مهم أيضاً تصـدر الجريدة عنوانه «خط أنابيب أبوظبي والفجيرة لتصدير النفط عبر بحر العرب، طحنون لـ«الخليج»: أدنوك بـدأت المسـوحات اللازمـة لإنشـاء الخط، ومصـادر بترولية: طاقـة الخط 500 ألف برميل ترتفع إلى 800 ألف برميل»، عدا ذلـك ومن الأخبار المهمة التـي طرحتها «الخليج» على صـفحاتها الأولـى، خبر مفـاده «يبدأ مختبر الصـحة التابع لبلديـة دبي اسـتخدام جهاز الكشـف عن الإيـدز في عملية الكشف الطبي الشامل التي يجريها على العمالة الوافدة في مختلف القطاعات في دبي».

سلطان يدعو أوروبا إلى مساندة الحقوق العربية وخاصة فلسطين

القضايا الوطنية الكبرى .. القضية الأبرز

لم تكـن الجريدة بمنـأى عن طرح قضـايا الواقع المحلي، وكان اهتمامهـا جليـاً فيـه، حيث جاءت معظم صـفحاتها الأولى وبالطبعة الداخلية متضـمنة أخبـاراً محلية متنوعة، ومما أوردته من القضـايا المحليـة في أعداد عقد الثمانينات «لجنة ثلاثية لحل أزمة متأخرات الكهرباء»؛ وفي التفاصـيل أن وزارة الكهرباء تصر على قطع التيار الكهربائي عن مواطني عجمان، وأم القيوين، والفجيرة الذين لم يدفعوا متأخرات الكهرباء، فضلاً عن خبر عن انطلاق احتفالات الدولة بأسبوع المرور السـابع، في تصـريح للعقيد خلفـان خميس، بازدياد عدد الحوادث خلال العام الماضي، وأن الوزارة ستضع خططاً وقوانـين حازمة لتقليل الحوادث، وعدد حوادث السـيارات بلغ 181313 عام 1979، بينما عدد السيارات المسجلة 144925 أي أقل من عدد الحوادث، و80% منها يتسـبب فيها سائقو سيارات الأجرة، ولا سيما الآسيويين.

وهنـا أوردت خـبراً بعنـوان «مهنـة التخليص بأبوظبي قاصـرة على المواطنين»، وأردفته بتفاصـيل فحواها انتهاء دائرة الفتوى والتشـريع بوزارة العدل والشـؤون الإسـلامية والأوقـاف من إعداد مشـروع قانـون التخليص الجمركي لإمارة أبوظبي، ويتكون من 19 مادة، وينص على عدم جواز ممارسـة مهنة التخليص الجمركـي، إلا عبر مكتب ترخيص مرخص، ويكون صـاحبه متمتعاً بجنسـية الدولة، وحاصـلاً على ترخيص مؤهل علمي، ويجيد العربية، ولغة أجنبية.

سلطان يفتتح تلفزيون الشارقة

في خبر رئيسي للجريدة عام 1989 «سلطان يفتتح اليوم تلفزيون الإمارات العربية المتحدة من الشارقة، الوليد الجديد ليضـيف خدمة إعلامية متطورة تشارك بفعالية في مختلف

غارات على بيروت والجنوب اللبناني

تركيزاً من «الخليج» على نشـر مجريات الأحـداث في البلـدان العربيـة، برز في صـدر الصـفحة الأولى مانشـيت «غارات وحشـية علـى بـيروت والجنوب تُسـقط 45 شـهيداً، و170 جريحـاً ولا يـزال البحـث جاريـاً تحت الأنقاض» «المدفعيـة الفلسـطينية توجـه نيراناً عنيفة لـ 27 مسـتوطنة» وفي جزء من التفاصيل أن الغارات جاءت بعد أقل من 24 سـاعة من وقـوع محاولة لم تنجـح لاغتيال السـفير الإسـرائيلي في لنـدن، وأعقـب ذلك بأيام مانشـيت آخـر للجريدة، جـاء رداً من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على غارات لبنـان، فحـواه: عرفـات: «غزو لبنـان قرار أمريكـي»، ليعقبه مانشـيت آخـر للجريدة في إطـار متابعة الأحداث المشـتعلة في لبنان وفلسـطين، بعنوان «قرار إسـرائيلي بضـم الضفة.. بيجين وشامير: الضفة أرض الأجيال الإسرائيلية والفلسطينيون غرباء».

انفصال الضفة الغربية عن الأردن

في مانشـيت بعنـوان «في إجـراء قانوني وإداري قـال إن هدفـه الخـروج مـن نفـق المخـاوف والشكوك.. حسين يعلـن انفصال الضفـة الغربيـة عـن الأردن.. لا تهـاون في صـون الوحـدة الوطنيـة الأردنيـة ضـد أي محاولـة للعبث بها»، وفي التفاصيل أن الملك حسين أعلـن فك العلاقة القانونية والإدارية بين الضفتين الغربية والشرقية لنهر الأردن، تماشيـاً مـع رغبـة منظمة التحريـر الممثل الشرعي والوحيـد للشعب الفلسطيني، ومع التوجـه العربـي العـام المنسجـم مـع هذه الرغبـة لتأكيـد الهويـة الفلسطينيـة. وقال: الوحـدة العربية بين أي شعبـين عربيين أو أكـثر هي حق اختيار لـكل شعب عربي، هذا هـو إيماننا وعلـى أساسه تجاوبنـا مع رغبة ممثلـي الشعب الفلسطينـي في الوحدة مع الأردن عـام 1950، ومـن منطلقـه نحـترم رغبـة منظمة التحريـر الفلسطينية، الممثل الشرعـي والوحيد للشعـب الفلسطيني، في الانفصال عنا في دولة فلسطينية مستقلة.



الخليج

في حديث شامل بمناسبة العيد الرابع عشر

زايد: بالوحدة فقط تتوفر القوة والقدرة

جهود تدعيم المسيرة الإتحادية يجب أن تستمر

الاتحاد يعني السعادة للجميع .. وخير عميم على كل شعب الامارات

أمريكا: تلفلف فضيحة التجسس الاسرائيلية

لا لحكومة المنفى.. الكفـ

تسـيدت القضية الفلسطينية اهتمام «الخليج» منذ تصـدرها المشـهد الإعلامي إلى اليوم، وتواصـل رصـدها للوضـع في الأراضـي المحتلـة، ومـن ذلـك مانشـيت «لا لحكومـة المنفـى» وأدرجـت تحتـه مجموعة من العناوين «الكفاح المسلح مستمر حتى نسـترد حقوقنا المشـروعة»، واحتوى المضـمون أن منظمة التحرير الفلسطينية جددت رفضها تشكيل حكومة منفى، وإيقاف العمـل الفدائي، مؤكدة أن الكفاح المسلح سيستمر ما دام الشعب الفلسطيني لم ينجـز حقوقـه الوطنيـة الثابتـة، وأن الثـورة الفلسـطينية لم تأخذ ترخيص أحد، حينما انطلقت تعبر عن ضمير الشعب الفلسطيني والأمة العربية. وفي عدد آخر من الجريدة جاء المانشيت «واشنطن تمنـع شـراء البـترول الليبـي.. حظر بيـع المعدات البترولـيـة والإلكترونيـة لليبيـا.. وتحريض أوروبـا



الخليج

لا.. لحكومة

الكفاح المسلح مستمر حتى نسترد






الدولة الفلسطينية ووضع الضفة



زخم غير مسبوق والمنبر الإعلامي الأبرز صوتاً ومكانة وتأثيراً

أوجه الحياة في الدولة، وتسهم في مسيرة التطور الحضاري، والإعلامي الذي تميزت به الإمارات». ومن التفاصيل: يبدأ التلفزيون بث إرساله من بعد ظهر اليوم بنقل فقرات عن كرنفال الطفولة الذي سيقام في ميدان الاتحاد في الشارقة الساعة الثالثة والنصف على الهواء مباشرة، فيما تتضمن المنشآت الهندسية لتلفزيون الشارقة أعلى هوائي في الشرق الأوسط بارتفاع ألف قدم، كما أن إحدى محطات التقوية تعمل بالطاقة الشمسية، فضلاً عن ثلاث محطات تقوية تم تنفيذها للتلفزيون، الأولى محطة البحايص القريبة من منطقة المدام في الشارقة، إضافة إلى محطتي كلباء وخورفكان، وهناك شبكتان لنقل الإشارة التلفزيونية في كل من «مسند» و«الجليعي».

جولات «الوطن المنسي» استطلعت الاحتياجات

تبنت «الخليج» منذ البداية استطلاع الاحتياجات، ورصد النواقص، لطرحها في تحقيقات وملفات بشفافية تامة، بحثاً عن حلول لها تحقيقاً للصالح العام، ومن ذلك ملف كامل أسمته «أعماق الوطن»، تضمن مضامين مختلفة لجولات ميدانية جابت فيها الكثير من المدن، والمناطق والقرى، واستطلعت مطالب أهلها، في المناطق التي كانت تعتبر بعيدة عن مركز المدن واصطلح على تسميتها في ذلك الحين بـ «الوطن المنسي» إلى أن حولتها القيادة الرشيدة إلى مدن ومناطق حضرية تتمتع بكل مقومات الحياة الكريمة، ولا ينقصها أي شيء من الخدمات والمرافق الحيوية، وأضحت تتمتع ببنية تحتية فائقة التطور، وشبكات طرق عالمية، نفذتها مبادرات صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله.

وبسؤال عريض.. أيها الروتين إلى أين؟ أجرت «الخليج» لقاءات عدة مع مسؤولين في وزارات الزراعة، والتربية، والإسكان، في إطار الوقوف على أسباب تأخر وتعطل الخدمات في وزاراتهم، وجاءت العناوين «الروتين المالي أهم عائق أمام الوزارات الخدمية».

لجنة قومية للطاقة وشركة لتوزيع البترول

ومن الأخبار التي تصدرت صفحات الجريدة الأولى

تدعيم المسيرة الاتحادية يجب أن يستمر فالاتحاد يعني الجميع

«مجلس الوزراء يوافق على إنشاء لجنة قومية للطاقة، وشركة وطنية لتوزيع البترول». وآخر عن إنشاء أول معهد إعلامي بناء على موافقة مجلس الوزراء على مذكرة لوزير الإعلام والثقافة، ليتخصص في تخريج كوادر وطنية للعمل في مختلف أجهزة الإعلام، ويستوعب 50 دارساً في كل دورة مدتها ستة أشهر، وبموجبه خصصت وزارة الإعلام 50 وظيفة لاستيعاب المتدربين بعد تخرجهم، فضلاً عن انفراد الجريدة بنشر لائحة القيد والقبول في مدارس الدولة.

وتحت عنوان «سلطان بن محمد القاسمي يدعو دول أوروبا إلى تعديل علاقاتها بالدول النفطية العربية بمنطقة الخليج بحيث تتجاوز النظرة التجارية الضيقة المرتبطة بالاحتياجات النفطية لآفاق أكثر شمولية تتصل بالحقوق العربية» نشرت الجريدة حديث صاحب السموّ الشيخ سلطان بن محمد القاسمي لصحيفة «الجورنالي» الصادرة من ميلانو بإيطاليا، جاء فيه قوله: إنه يتعين على دول أوروبا أن تضع في اعتبارها أن للعرب حقوقاً مشروعة، لا بدّ من مساندتهم فيها، والوقوف بإيجابية تجاه قضاياهم الأساسية وخاصة قضية فلسطين المحتلة.

التضامن مع الكويت

تضامناً مع دولة الكويت الشقيقة، اهتمت الجريدة بمتابعة حادث تفجير صحيفة الرأي العام الكويتية، ذاكرة في عناوين عريضة «3 عبوات ناسفة تدمر مكاتب التحرير والمطابع، هل وراء الحادث أيدٍ أجنبية لإثارة القلاقل؟». وفي التفاصيل أن عملية التفجير مخططة، ومن جرائها توفي عامل باكستاني، وأصيب 8 بجروح، ووفقاً لمصادر في الصحيفة، فقد وصلتها تهديدات لمواقفها القومية، وعقب أيام نشرت الجريدة حادث تفجير السفير اللبنانية، من 3 مجموعات مسلحة، بهدف تحطيم المطابع الجديدة، وقدرت الخسائر بنحو مليوني ليرة، عدا «مانشيت» أيضاً عن مجريات الأحداث في الكويت جاء بعنوان «إجراءات أمنية واسعة في الكويت» إبعاد العابثين بالأمن والمخالفين لشروط الإقامة.. وسحب الرخص الوهمية.. تعديل قانون الإقامة.. ودراسة ملفات المقيمين.. وإزالة العشش والزرائب.

ـــاح مستمر

لاتخاذ موقف مماثل»، ومن بعض التفاصيل أن مجلس الأمن القومي الأمريكي اتخذ هذه القرارات في جلسة لم يعلن نتائجها رسمياً. ومن الأخبار التي أبرزتها الجريدة على صفحتها الأولى «ترأس وأيد الاجتماع الأول للمجلس الأعلى للجامعة في قصر المقام في العين، حرصاً على مسيرة التعليم العالي»، ومانشيت باجتماع عقد بين زايد والملك خالد بن عبد العزيز، انتهى بتأكيد ضرورة التحرك لتطويق الخلافات العربية، وقول لزايد: واجبنا إحلال التآزر لأن مصيرنا واحد. فضلاً عن مجموعة من الأخبار المهمة، منها «خطوة إسرائيلية جديدة لضم الضفة»، و«عزل رؤساء بلديات بيرزيت، وبيت امّر، وسلواد»، و«مسيرات غاضبة بالجولان ضد الوجود الإسرائيلي»، و«اكتشاف نفطي جديد بمنطقة مرغم بدبي».


الخليج
سلطان يفتتح اليوم تلفزيون الإمارات من الشارقة
رئيس دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة.


أعماق الوطن
الروتين المالي أهم عائق أمام الوزارات الخدمية
أيها الروتين ماذا فعلت بنا؟



التعاون العربي يحمي الشعوب وينبذ الخلافات

نعود للفعاليات المحلية، ومتابعة الجريدة لها، وإبرازها لأهميتها، ومنها زايد رجل عام 1988، حيث برز خبر اختيار زايد من قبل هيئة رجل العام العالمية، على الصفحة الأولى في عدد من «الخليج»، واستعرضت لمحات عن مواقفه خليجياً وعربياً، فيما جاء في خبر آخر بارز: «سلطان يعطي تعليماته بإنشاء مركز لرعاية المسنين في الشارقة يتسع لأكثر من 150 مسناً، وستخصص ميزانية للمركز على نفقة حكومة الشارقة، وستتولى وزارة الصحة الإشراف الصحي والعلاجي عليه»، ومن ذلك إلى خبر آخر مضمونه أن سلطان يأمر بتخصيص قطعة أرض لجمعية الشارقة التعاونية، ويدعو إلى نشر فروعها في المناطق السكانية كافة على مستوى إمارة الشارقة. انتقالاً إلى خبر رئيس فحواه «زايد يشهد المهرجان السنوي لمدارس الثقافة العسكرية في استاد مدينة زايد الرياضية». فضلاً عن مانشيت يتضمن دعوة زايد للقادة المسلمين عقب افتتاحه دار القضاء الشرعي في أبوظبي، إلى نبذ الخلافات، ويبتهل إلى الله أن يهديهم إلى التعاضد على طريق السلم والمسالمة، مؤكداً أن الإسلام حدد الطريق الذي نتبعه لإصلاح ذات البين، وما علينا إلا أن نتبع ما أمر به الله في كتابه الكريم وسنة رسوله العظيم. وفي عدد آخر من الجريدة، جاء مانشيت «زايد: الدول العربية بحاجة إلى نظام يحميها من الطامعين.. العرب لن يصبحوا قوة فعلية ويحققوا مجد الأسلاف إلا بالتآزر في كل خطوة وكل عمل»، وفي المضمون دعوة زايد إلى إقامة نظام آمن، وتعاون عربي يحمي الشعوب والدول العربية من الطامعين، ويبعدها عن السلب والنهب، ويربط في ما بينها بمصالح مشتركة.




1990 - 2000

العقد الثالث
تألق في سماء الصحافة وإدراك لما يدور في المنطقة والعالم

وضوح رؤية.. يعزز تشكيل الوعي العربي

واصلت «الخليج» تألقها في عقد التسعينيات، متقدمة بوعي وإدراك في سماء الصحافة بكل ما يحيط بها في المحيط العربي والدولي، وظهر للجميع تخطيها حاجز التقليدية في الطرح والتناول، إلى استحداثها أسلوبا خاصا بها، يعتمد الشفافية منطلقا، والمكاشفة هدفا، بعيدا عن التحوير، والاصطياد، والتغرير، والمهادنة، والتكهن غير القائم على دراية، فتفردت، وسبقت، وأصبحت كياناً إعلامياً لا يستهان به، ولا يمكن تخطيه.

وازنت «الخليج» بوعي بين اهتمامها بالشأن المحلي وقضاياه، والأحداث العربية والخارجية، حيث لم تجنح إلى تغليب المصلحة على حساب مبادئها القومية العروبية، فجاء طرحها لكل الأحداث بالاهتمام والزخم، والتصدر والإبراز ذاتها، سواء على صفحاتها الأولى، أو الداخلية.

واحتشدت أعدادها على مدار سنوات التسعينيات، بكثير من الأخبار الرئيسية المهمة، التي تناولتها باستفاضة، ووضوح، وأفردت لها مساحات، فكانت وافية في تزويد القراء بمعلومات متكاملة، وأسهمت من ثم في تشكيل الوعي المجتمعي، بتفاصيل ما يجري على أرض الدولة، وخارجها، ونتصفح هنا بعض ما أوردته في ذاك العقد.

وازنت بين اهتمامها بالقضايا المحلية والأحداث الدولية

لم تجنح إلى تغليب المصلحة على حساب مبادئها القومية

زايد: لن نتنازل عن حبة رمل واحدة

تصدرت تصريحات الشيخ زايد صدر «الخليج» في أغلبية أعدادها، ومنها «زايد استعرض مع جراتشوف علاقات التعاون بين الإمارات وروسيا»، «زايد يستقبل مانديلا ويقلده وساما» ويصفه بأنه زعيم له قدر كبير من الاحترام في المجتمع الدولي، «زايد يؤكد الحرص على تعزيز المسيرة الاتحادية، ويشيد بنمو الاقتصاد الوطني والأمن»، خلال اجتماع عقده المجلس الأعلى للاتحاد. زايد: «لن نتنازل عن حبة رمل واحدة من أرضنا لإيران، الحل عن طريق محكمة العدل الدولية، ونقبل مسبقا حكمها، لنقل لصدام أهلا بك على غير ما كنت عليه وقت غزو الكويت، تعاون دول العالم لمواجهة ظاهرة العنف والإرهاب ضروري». «زايد يناشد المجتمع الدولي التحرك للوقوف في وجه المعتدي في البوسنة والانتهاكات الصربية الصارخة». «زايد نوه بالشوط الكبير الذي قطعته الإمارات في التطور والبناء، وأكد إتاحة فرصة المشاركة للجميع في إدارة شؤون البلاد، ودعم أركان الاتحاد، خلال افتتاحه أعمال المجلس الوطني في فصله التشريعي العاشر، مطالبا المسؤولين بضرورة تبني سياسة رشيدة واعية للتركيبة السكانية، والعمالة الوافدة. وداعيا إيران للاستجابة لمبادرات الإمارات، ومؤكدا بقوة وحدة وسلامة أراضي العراق». «زايد يدعو إلى تكريس قيم الرحمة وإغاثة المحتاج، وتبرع بـ 12 مليون درهم لجائزة الشيخة فاطمة للبر». ذكرت جامعة الدول العربية في بيان أن زايد قدم هبة قدرها 500 ألف دولار إلى الجامعة لتخصيص المبلغ للأعمال الهادفة لتعزيز وحدة الصف العربي.

إنجازات محلية

أفردت «الخليج» مساحة مشهودة لمعظم الأخبار المتعلقة بإنجازات خاصة بالواقع المحلي، من بعضها «وزارة التربية تعد لتعميم تدريس الإنجليزي في الأول الابتدائي في جميع مدارس الدولة، عقب دراسة نتائج تجريب تدريس المادة لطلاب المرحلة الابتدائية، خلال 4 سنوات ماضية على التسعينات». وفي عدد من الجريدة، جاء خبر: بداية تطبيق نظام الفصلين الدراسيين على طلبة صفوف المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية والخاصة التي تطبق مناهج وزارة التربية والتعليم، ومدارس التعليم الفني من العام الدراسي 91-92، حيث أعدت لائحة خاصة بالمرحلة الابتدائية، وأخرى بالمرحلتين الإعدادية والثانوية في التعليم العام والفني. ومن ذلك إلى خبر «450 درهماً للذهاب والإياب جوا بين أبوظبي ودبي»، وفي التفاصيل أن شركة خدمات الإمارات الجوية قررت تسيير خمس رحلات يومية داخلية بين أبوظبي ودبي،

الإمارات تشيع راشد بن سعيد


الخليج
زايد وأعضاء المجلس الأعلى في مقدمة مشيعي جثمان الفقيد اليوم
الإمارات تشيع اليوم فقيدها الشيخ راشد بن سعيد المكتوم
ديوان رئيس الدولة: أعطى لوطنه وأمته الكثير من جهده ونفسه
ذكراه لن تغيب
بوش: الأزمة ستحل فقط بانسحاب العراق.. والعمل العسكري ليس حتميا
واشنطن ولندن تستطلعان نتائج زيارة بريماكوف لبغداد
تاتشر: العقوبات قد تؤدي إلى حل إذا طبقت بصورة صارمة
خليفة ودع ولي عهد إسبانيا
كايفو اختتم زيارته للسعودية وانتقل إلى عمان
اليابان عازمة على المساهمة ببناء نظام دولي جديد
طوكيو والرياض اتفقتا على حل أزمة الخليج سلمياً
اللواء محمد علي بلال لـ «الخليج»:
مهمة القوات المصرية في السعودية.. دفاعية
أمريكا تنصح رعاياها المسافرين إلى الشرق الأوسط بالتزام الحذر
إعلان للمساهمين
توزيع الأرباح وإيقاف تسجيل الأسهم
ETISALAT

في يوم وفاة الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، اتشحت الصفحة «الأولى» بالسواد، وجاء في نعيها للفقيد: «الإمارات تشيع فقيدها الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم.. ديوان رئيس الدولة: أعطى لوطنه وأمته الكثير من جهده، ونفسه»، وفي النص: فقدت الدولة أحد قادتها البارزين الذين شاركوا بدور رئيسي في بناء الدولة الاتحادية، ورعاية مسيرتها، فيما تم تشييع جثمان الفقيد من مقبرة أم هرير بدبي بعد الصلاة عليه في مسجد زعبيل. وقرر حينها ديوان رئيس الدولة إعلان الحداد، وتنكيس الأعلام 40 يوما، وتعطيل الوزارات والدوائر ستة أيام، وتعطيل دوائر دبي 7 أيام. وكذا الأمر مع وفاة الداعية محمد متولي الشعراوي، جاء في افتتاحية الجريدة «زايد ومكتوم وخليفة يعزون مبارك.. الداعية الشعراوي في ذمة الله.. مليون شخص شيعوا الفقيد لمثواه الأخير»، ونصا: فقد العالم العربي والإسلامي الداعية الشعراوي، وافته المنية في القاهرة عن 87 عاماً، أصيب بأزمة قلبية بعد رحلة طويلة مع المرض الذي لم يقعده عن أداء رسالته.

الحياة الكريمة لكل المواطنين


الخليج

توفير الحياة الكريمة للمواطنين كان الشغل الشاغل للصحيفة وكانت تكتب عن ذلك باستمرار وكان مانشيت «شعب الإمارات يحتفل بعيد جلوس زايد» في ذكرى مرور 25 عاماً على توليه مقاليد الحكم في السادس من أغسطس عام 1966، وأرفقته ببيان ديوان الرئاسة بأن الدولة أخذت مكانتها المرموقة في المجتمع الدولي، حينما بدأت مسيرتها بعهد جديد ومشرف، يحمل لواءه زايد الذي كرس جهده، وفكره في سبيل بناء مجتمع تسوده الطمأنينة، والرفاهية، والحياة الكريمة لكل المواطنين. فضلاً عن ذلك أوردت الجريدة قولاً لزايد خلال استقباله في مقر إقامته في قصر «المارينيه» في باريس رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين لدى فرنسا «الخلافات في الرأي بين العرب طارئة وعابرة، وليست جوهرية، بعون الله ستعود للأمة وحدة كلمتها، وتضامنها الحقيقي والفعال، وعلى المخطئ التراجع عن خطئه، وتصحيح مساره، والاعتماد على العقل في خطواته».

وفي آخر «مجلس الأمن أقر العقوبات وفتح الباب لعمل عسكري ضد ليبيا»، ومضمون تفاصيله أن مجلس الأمن الدولي صوت لمصلحة مشروع قرار قدمته أمريكا وبريطانيا، وفرنسا، بفرض عقوبات على ليبيا. وأعطى القرار ليبيا مهلة حتى 15 إبريل لتسليم مواطنيها المتهمين بتفجير طائرة «بان سام» فوق لوكيربي بإسكتلندا، وإذا لم تمتثل ليبيا يبدأ بتنفيذ العقوبات. وفي موقع آخر يأتي خبر: الإمارات تدين الاعتداءات «الإسرائيلية» المستمرة على لبنان، وتدعو لإرغام «تل أبيب» على الانصياع للشرعية الدولية.

ومنه إلى مانشيت «اغتيال الرئيس الجزائري محمد بوضياف».. عملية الاغتيال بدأت بانفجار صغير لصرف الأنظار عن منصة الرئيس.. بدء التحقيقات مع القاتل.


الخليج
زايد: الخلافات في الرأي بين العرب طارئة وعابرة



فلسطين..
اتفاق الحكم الذاتي الانتقالي

«وقعوا.. وتصافحوا.. وتعهدوا الالتزام بالاتفاق». ومن تفاصيله: وقعت منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل في البيت الأبيض بواشنطن اتفاق الحكم الذاتي الانتقالي، وتصافح ياسر عرفات رئيس المنظمة، وإسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل، وتعهد الجانبان الالتزام ببنود الاتفاق، وبذل ما في وسعهما لتنفيذه، وطالبا المجتمع الدولي بتقديم مساعدات تنموية، فيما وفي خبر لاحق جاء: رحبت الإمارات بمشروع الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، وعدته خطوة أولى في سبيل التوصل إلى حل عادل، وشامل، ودائم للقضية الفلسطينية، والنزاع العربي الإسرائيلي على أساس قراري مجلس الأمن.

«العدو ينفذ سياسة تطهير عرقي ضد العرب.. عزل الضفة وغزة عن فلسطين 1948 برحيل مئات العمال الفلسطينيين واستبدالهم بعمال أجانب»، وجاء هذا المانشيت متبوعاً بالقول: أغلق الكيان الصهيوني الضفة الغربية، وقطاع غزة إغلاقاً كاملاً ومحكماً عن الأراضي المحتلة لعام 1948، وألغى جميع تصاريح العمل الممنوحة للعمل داخل ما يسمى بالخط الأخضر، وبدأ حملة تطهير عرقي تولتها الشرطة، شملت اعتقال وترحيل مئات الفلسطينيين الذين يعملون في مدن الكيان إلى الضفة وغزة.



تشكيل الوعي المجتمعي بما يجري على أرض الدولة

ومن المتوقع أن يصل سعر بطاقة الرحلة 250 درهماً ذهاباً، و450 درهماً ذهاباً وإياباً. وفي خبر آخر عام 1992 جاء «بدء إصدار بطاقات العمل البلاستيكية» في توضيح بأن وزارة العمل ستبدأ إصدارها للعاملين في منشآت القطاع الخاص في الدولة. فيما يأتي خبر عن موافقة مجلس الوزراء على إعداد قانونين للحرف البسيطة والشركات المهنية، وهنا أيضا «تشييد 10 مرابض جديدة للطائرات في مطار دبي»، و«اكتمال حفر آبار الغاز في الشارقة.. نتائج إيجابية تكفل تلبية احتياجات الإمارات الشمالية من الغاز الطبيعي، بما يعكس اهتمام حاكم الشارقة بالخطط البناءة لتلبية الطموحات والآمال في تحقيق الازدهار الاقتصادي في الإمارة»، «إعداد مشروع الهيئة العامة لمعاشات التقاعد والتأمينات للمواطنين»، «الشرهان يستكمل استراتيجية التعليم لعام 2020.. تغييرات واسعة في التربية»، «مجلس الوزراء يوافق على إعداد مشروع قانون للأحوال الشخصية، وإقرار قانون برنامج زايد للإسكان».

الجزر المحتلة

«بعد وصول دعوات المفاوضات إلى طريق مسدود.. الإمارات بصدد إحالة قضية الجزر المحتلة إلى المحكمة الدولية،

استحداث أسلوب خاص يعتمد الشفافية والمكاشفة

لعدم استجابة إيران لدعوات إنهاء احتلالها للجزر الثلاث طنب الصغرى والكبرى وأبو موسى، وللدعوات الصادرة من مجلس التعاون الخليجي، ومجلس جامعة الدول العربية، ودول إعلان دمشق»، وفي عدد آخر «الإمارات تؤيد اتفاق أمستردام النفطي، الذي توصلت إليه السعودية وفنزويلا والمكسيك في أمستردام بخفض إنتاج الدول الثلاث بمقدار 450 ألف برميل يوميا».

«مسلحون يهاجمون سيارته في قلب بغداد، إصابة عدي صدام حسين، في محاولة اغتيال، كان يقود سيارته في حي المنصور وتعرض لهجوم إرهابي»، و«مذبحة «إسرائيلية» في الخليل.. جندي معارض للانسحاب من الخليل أطلق النار على العشرات من الأهالي في سوق المدينة».

«في خطابه أمام الكونجرس: كلينتون يتعهد بإسقاط نظام صدام، ويطالب الكونجرس بتمويل اتفاق «واي» بين «إسرائيل» والسلطة الفلسطينية»، فضلا عن «الملك حسين في حالة صحية حرجة، الأطباء يعودون للعلاج الكيماوي، ثم عملية زرع نخاع جديدة».

«حرب شاملة بين إثيوبيا وإريتريا.. غارات جوية على المدن، وفتح جبهة برية ثالثة، تدخل الطيران في المعارك بين الجانبين».



القوات العراقية اجتاحت الكويت

في 3 أغسطس عام 1990، تصدر مانشيت «القوات العراقية اجتاحت الكويت» الصفحة الأولى للجريدة، متبوعاً بـ «سعد العبد الله يتعهد بمواصلة القتال بدعم عربي.. إسلامي.. دولي». وفي المضمون اجتاحت العراق الكويت في عملية صاعقة، واحتلت عاصمتها بما فيها من دوائر حكومية، وهيئات، ومنشآت، وما حولها من قواعد عسكرية، وبعد نحو 12 ساعة أصبحت الكويت شبه معزولة عن العالم، وبدا أن القوات العراقية فرضت سيطرتها، وبلغ حجم القوات العراقية المهاجمة 60 ألف جندي مدعومين بالطيران، والمدرعات. وعقب أيام جاء العنوان الرئيسي للجريدة «رئيس الدولة أعرب عن تقديره لموقف مصر المبدئي تجاه غزو الكويت» تلاه في المانشيت «زايد ومبارك أكدا وجوب انسحاب العراق غير المشروط». وفي المحتوى: الرئيسان أكدا مجدداً موقف البلدين الثابت والمعلن من الاعتداء العراقي على دولة الكويت الشقيقة، ورفضهما التام لهذا الاعتداء، ووجوب الانسحاب العراقي الكامل غير المشروط من الكويت، وعودة الشرعية إليها بقيادة الشيخ جابر الأحمد الصباح. وأعرب الشيخ زايد، عن تقديره لموقف مصر المبدئي تجاه الغزو العراقي الكويتي، ووصف دورها ومواقفها المشرفة بأنهما محل اعتزاز الجميع. وفي مانشيت آخر عن الموضوع نفسه «دعوة دول مجلس التعاون لإعادة النظر في سياستها الدفاعية، احتلال الكويت اعتداء غاشم على دول المجلس مجتمعة»، حيث شجبوا الاحتلال العراقي، وطالبوا بإنهائه، وعودة الشرعية للأراضي الكويتية. واستمرت «الخليج» في تناول وقائع الشأن العربي، وكان مما أحدث ضجة في المنطقة مانشيت تصدر الجريدة «طيران الحلفاء يقصف حشوداً مدرعة ضخمة قبالة حدود السعودية.. وقوع أكثر من 400 جندي عراقي في الأسر، وبغداد اعترفت بانسحاب قواتها من الخفجي، بعد نحو 48 ساعة من إعلان السعودية تحريرها». وفي التفاصيل، أنه لأول مرة في الحرب تنطلق القاذفات الأمريكية الثقيلة طراز بي – 52 من قواعد في إسبانيا لقصف العراق، وطيران الحلفاء قصف طابور دبابات وآليات عراقيا طوله نحو 17 كم، كان يتحرك باتجاه الحدود السعودية، فضلا عن تركيز طيران الحلفاء قصفه على البصرة، والحرس الجمهوري، ومواقع القوات في جنوب العراق. ونفذت طائرات التحالف 2500 طلعة.



اغتيال رابين

«يهودي يغتال رابين في وسط «تل أبيب». وفي التوضيح أطلق مستوطن يهودي النار على اسحق رابين الذي كان فرغ للتوّ من المشاركة في مهرجان نظمه أنصار السلام، وشارك فيه 100 ألف شخص. ووفق تقارير فإن اغتيال رابين سيفاقم الانقسام داخل المجتمع الإسرائيلي.

ساحة موت ومعسكر اعتقال

وتابعت «الخليج» نهجها في استعراض مستحدثات القضايا في العالم العربي والخارجي، وتوالت عناوينها عبر مانشيتاتها في ذلك، ومنها: «البوسنة والهرسك ساحة موت ومعسكر اعتقال». وفي النص: حولت الحرب الصربية المعلنة على البوسنة والهرسك، والحصار المفروض على العاصمة سراييفو، المناطق الإسلامية إلى ساحة للموت، ومعسكر كبير للمدنيين الذين يتعرضون لشتى أشكال البطش، والترويع، والتعذيب، وتزايدت الدعوات المطالبة باستخدام القوة العسكرية لإيقاف العدوان الصربي.

أقوال وتوجيهات

من الأقوال والتوجيهات السامية التي رصدتها «الخليج»، «خليفة يؤكد أهمية تعزيز التنسيق العسكري بين دول مجلس التعاون الخليجي لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة»، «قال سموّ الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان: دولة الإمارات حريصة على إقامة علاقات حسن الجوار مع إيران، لكن هذه العلاقات، واستمرار احتلال إيران لجزر الإمارات وجهان لقضية واحدة، لأن طبيعة العلاقات مع إيران تتوقف على موقفها من احتلال الجزر».



الكويت استردت حريتها

بفرحة غلفت الكلمات، جاء مانشيت «الخليج» «الكويت استردت حريتها»، ومن العناوين المصاحبة: المقاومة تسيطر على المدينة، والمرافق العامة ومراكز الشرطة، والإذاعة، وتدعو المواطنين والمقيمين للبقاء في منازلهم. إعلان الأحكام العرفية لمدة 3 أشهر، وتعيين سعد العبد الله حاكماً عرفياً. وفي التفاصيل وجهت إذاعة الكويت نداء للمواطنين الكويتيين داخل الكويت طالبتهم بعدم التعرض للمقيمين في الكويت، وبإيواء من يرغب في الاستسلام من القوات العراقية، واقتيادهم للمراكز الأمنية. وأوردت الجريدة في خبر لاحق «الكويتيون الأسرى يعودون إلى وطنهم» مرفق بصورة عن مئات الكويتيين الذين أفرجت عنهم السلطات العراقية لدى وصولهم إلى الحدود. وكان العراق نقلهم بشاحنات وتركهم في المنطقة الحدودية دون إبلاغ الصليب الأحمر، ما اضطرهم إلى السير باتجاه مدينة الكويت. وعقب أيام نشرت «الخليج» لائحة تعويضات يدفعها العراق للمتضررين من الغزو».







2000 - 2010

العقد الرابع
موضوعية في الملفات المحلية والسياسية

جرأة ورأي.. بمواقف صلبة واحترام الجميع

دخلت «الخليج» العقد الرابع واثقة الخطى، صلبة المواقف، صاحبة رؤية ورأي، ووجهة نظر مقدرة، وصائبة، في ضوء المكانة المشهودة التي أرستها، والاحترام الجمعي لقيمتها الإعلامية الذي حظيت به من داخل الدولة وخارجها، لجرأتها القائمة على صدقية لا يخالطها شك في كل ما تطرحه، وموضوعيتها في التناول، وحرصها على تحري الحقائق، وعرضها دونما غلو أو مبالغة. وكعادتها كانت فلسطين حاضرة في صفحات «الخليج» باعتبارها نبض الأمة العربية وعمودها الفقري، كما تابعت أخبار الحرب في العراق وزلزال الإرهاب الذي ضرب مصر، فضلاً عن أخبار الأزمة المالية التي ضربت العالم وسببت الضرر للجميع بلا استثناء. أما الحدث الجلل وقتذاك، الذي تصدر الجريدة، وأبكى عموم مواطني الإمارات، وأبناء الشعوب الخليجية والعربية، فكان رحيل المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، يوم 3 نوفمبر عام 2004.

وبتصفح أبرز ما أوردته الجريدة خلال الأعوام من 2000 إلى 2010، نطالع الآتي:

> فلسطين نبض الأمة العربية وعمودها الفقري

> الحرص على تحري الحقائق وعرضها من دون غلو أو مبالغة

زايد: سعادة المواطنين في مقدمة أولوياتنا

تصدرت أقوال المغفور له، بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، مانشيتات الجريدة، في مناسبات وفعاليات ومواقف مختلفة على مدار العقد الرابع، ومنها «زايد: سعادة المواطنين ورخاؤهم في مقدمة أولوياتنا» خلال حضوره فعاليات مهرجان التراث الشعبي في نادي تراث الإمارات في أبوظبي، ومن بعض ما قال عن ذلك: إنني أرتاح وأسعد لكل ما يريح الشعب ويسعده، وإنني حريص على أبنائي المواطنين، وإنني واحد منهم، وأحمد الله وأشكره؛ حيث وفقنا للقيام بواجبنا، وأداء رسالتنا، بما فيه سعادة ورخاء المواطنين، التي تعد في مقدمة الأولويات التي نحرص عليها.

وفي كلمة له نشرتها «الخليج» جاء تأكيده التضامن مع الشعبين العراقي والفلسطيني، ومطالبته الشباب بحماية المكتسبات الوطنية، وتعزيز المسيرة الاتحادية.

الاغتيالات

مما اهتمت «الخليج» بإبرازه على صفحتها الأولى: «اغتيال الحريري يزلزل لبنان ومخاوف على المستقبل». اعتلته إضاءة توضيحية عشرات القتلى والجرحى في تفجير مفخخ استهدف موكب رئيس الوزراء السابق. أعقبتها: «إدانة عالمية للمجزرة، الإمارات تستنكر العمل الإجرامي الرهيب».

و«اغتيال بينظير بوتو يزلزل باكستان» مانشيت آخر جاء متبوعاً باستنكار الإمارات الجريمة، ودعوتها الباكستانيين إلى التماسك، ونصاً: بعد حياة سياسية حافلة بالسجن والنفي، والمناصب، أنهت دوامة الدم في باكستان حياة بوتو، رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة، وزعيمة حزب الشعب المعارض، في هجوم انتحاري، أسفر عن مقتل وجرح العشرات في ختام تجمع انتخابي في «روالبيندي» المجاورة لإسلام إباد.

رحيل زايد حكيم العرب



فقدت دولة الإمارات والعالم العربي والخارجي في السنوات العشر الماضية، عدداً من الرموز الوطنية، الذين نعتهم «الخليج» على صفحتها الأولى، وفي مقدمتهم المغفور له، بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه. وجاء في النعي الحزين الذي تصدر الصفحة الأولى في الجريدة مع صورة الراحل الكبير «نفس زايد المطمئنة ترجع إلى ربها راضية مرضية.. وداعاً والدنا وشيخنا وحكيم العرب».

وشهدت وفاته، أسى عارماً في مختلف أنحاء الدولة، والعالم العربي والإسلامي، واتشحت الأنحاء بالسواد، فالراحل الكبير رمز وطني صاحب ريادة وتميز، وتفرد في جميع ما قام به، وما دعا إليه، وفي مواقفه الإنسانية، والسياسية كافة؛ حيث تعد فترة حكمه الإمارات العربية المتحدة، من أزهى الفترات التي مرت عليها. إذ شهدت الدولة حالة من الرقي والتقدم والازدهار، ويرجع له الفضل الكبير في إعلان قيام الاتحاد الإماراتي، بعد الكشف عن النيات البريطانية في احتلال الدولة، فيما وفر الاتحاد الحياة الكريمة للمواطنين في الإمارات.

وكان للشيخ زايد، الكثير من الإنجازات؛ حيث تمكن من جعل الإمارات، من الدول العربية الموحدة، عبر دمج إمارتي أبوظبي ودبي إليها، باتفاقية السميح، من أجل تحسين حالة الدولة، وإرساء الاستقرار، واتخذ الكثير من الإجراءات خلال تلك الفترة، داعياً إلى التعاون والمشاركة، حتى أنشئت عام 1971 دولة الإمارات، وكان، طيب الله ثراه، يتطلع دائماً إلى مكانة كبيرة للدول العربية ولدولة الإمارات بين الدول. وكان أول من طرح رأيه من أجل إنشاء مجلس التعاون الخليجي.

تكريمات مستحقة

تضمنت أحداث الأعوام العشر الماضية تكريم عدد من أصحاب السموّ الشيوخ، والرموز المحلية الفاعلة، من قبل جهات محلية وعالمية، ورصدت «الخليج» ذلك عبر صفحتها الأولى ومنها: «اختيار صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، شخصية عام 2005 السياسية الأولى على مستوى الدولة. وصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم شخصية العام الاقتصادية. وصاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، شخصية العام الثقافية. وسموّ الشيخة فاطمة بنت مبارك شخصية العام النسائية».

كما جاء صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد في قائمة الشخصيات الأكثر تأثيراً في العالم من بين 68 شخصية، وفق اختيار ورد في قائمة مجلة «فوربس» الاقتصادية الأمريكية.

وأعلنت جمعية الصحفيين اختيار تريم عمران، رئيس مجلس إدارة دار الخليج شخصية العام الصحفية لعام 2001 في الإمارات، لجهوده في تأسيس «الخليج» التي أصبحت من أهم وأقوى المنابر الإعلامية على المستوى العربي. «مؤسسة تريم عمران تختار الشيخة فاطمة شخصية العام للإنجاز الثقافي والإنساني» لدورها الرائد والمتميز محلياً، وعربياً، ودولياً، وجهودها الكبيرة في خدمة القضايا الإنسانية في كل مكان.

وحل عبد الله عمران الشخصية الإعلامية لعام 2010»؛ حيث سلمه صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، جائزة اختياره، في حفل ختام منتدى الإعلام العربي، وجائزة الصحافة العربية في دورتيهما التاسعة. فيما جاء التكريم لعطاءاته، وخدمته للصحافة الإماراتية خاصة، والعربية عامة، على مدى 40 عاماً، ووصفه سموه بأنه رائد، وعلم.

الجدار والغلاف

««إسرائيل» تخنق الدولة بالجدار والقدس بالغلاف «مانشيت» تضمن محتواه: شرعت سلطات الاحتلال ببناء جدار الفصل العنصري حول القدس المحتلة، في إطار خطتها لتطويق المدينة المقدسة المحتلة، مستغلة الانشغال بالإعداد لتطبيق خطة فك الارتباط من قطاع غزة الذي كان محوراً لقاءات تنسيق فلسطينية-«إسرائيلية».



مكتوم
رجل العطاء والوفاء

في نعي «الخليج» الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، جاء «نفس مكتوم المطمئنة ترجع إلى ربها راضية مرضية.. وداعاً رجل العطاء، والوفاء مكتوم بن راشد آل مكتوم»، والراحل شارك مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في بناء الدولة، وشهد عهده إنجاز الكثير من مشاريع البنية التحتية، والمشاريع العقارية والسياحية الضخمة التي حولت إمارة دبي، على الرغم من قلة مواردها النفطية، إلى مركز إقليمي للأعمال والسياحة، ومنحها ذلك شهرة عالمية جعلتها محجة للزوار والمستثمرين من كل أنحاء العالم. كما كان للشيخ مكتوم إضافة إلى باقي أفراد أسرة آل مكتوم، دور كبير في تربية الخيول الأصيلة.



تريم عمران
قطب الإعلام الخليجي

نعت «الخليج» والساحة الإعلامية تريم عمران تريم، السياسي والإعلامي البارز، الذي أدى دوراً مع شقيقه الدكتور عبدالله عمران، في تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة، ويعد من أقطاب الإعلام الخليجي والعربي، بقيادته لمؤسسة «دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر» التي تولى رئاسة مجلس إدارتها حتى وفاته بتاريخ 16 مايو 2002.

وقام الراحل تريم، بدور فاعل في جميع مراحل تأسيس وتطور دولة الإمارات، وكان أحد دعاة «الاتحاد التساعي» الذين طالبوا بتوحيد إمارات الخليج التسع عقب خروج الاحتلال البريطاني في مطلع عقد السبعينات من القرن الماضي. وحينما بدا أنه من العسير قيام الاتحاد التساعي، كان تريم في مقدمة المنادين لإقامة الاتحاد السباعي الذي هو اليوم دولة الإمارات العربية المتحدة. كما كان عضواً مشاركاً في مفاوضات تشكيل الاتحاد، وسفيراً للإمارات في مصر، ورئيساً لوفد الإمارات في الجامعة العربية حتى عام 1976. وفي عام 1977 انتخب رئيساً للمجلس الوطني الاتحادي لدورتين متتاليتين؛ حيث أعطى التجربة البرلمانية الإماراتية في تلك الفترة، زخماً بالتركيز على القضايا المتصلة بدعم الكيان الاتحادي الجديد، وتكريس حضور الدولة الاتحادية ضمن الأسرة العربية والدولية.




الولايات المتحدة تحت كارثة التفجيرات



هجمات 11 سبتمبر

في سبتمبر 2001 زلزلت العالم الخارجي الهجمة الجوية على الولايات المتحدة، غير المسبوقة في تاريخها الحديث، وأطاحت ببرجي التجارة العالميين ومنشآت أخرى. وواكبت «الخليج» الحدث بمانشيت: «الولايات المتحدة تحت كارثة التفجيرات.. هجمات تفجير جوية توقع آلاف القتلى والجرحى، وحالة تأهب في أمريكا والعالم.. الدول العربية والإسلامية تدين، وإسرائيل تحرض على الإسلام، وبوش يتوعد بالعقاب»، وتضمنت التفاصيل أنه إثر هجمات انتحارية منسقة، عاشت أمريكا يوم حرب حقيقية عندما اجتاحت 3 طائرات ركاب خطفها مجهولون مبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك، ومقر وزارة الدفاع البنتاجون في واشنطن، كما تحطمت طائرة رابعة في بنسلفانيا، وخامسة في كامب ديفيد، أدت إلى انهيار برجي المركز التجاري، وسقوط آلاف الضحايا.

دعم صمود الشعب الفلسطيني

في مؤازرة من الدولة للشعب الفلسطيني، نشرت الخليج تبرع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، بـ 30 مليون درهم لأسر ضحايا انتفاضة الأقصى، ودعماً لصمود الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لاعتداءات إسرائيلية وحشية، أدت إلى استشهاد ما يزيد على مئة شهيد، وسقوط أكثر من ألفي جريح. وأبرزت الجريدة قول صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، حين افتتاحه المقر الجديد للنادي الثقافي العربي، «سلطان: زوال فلسطين زوال جميع العرب». وتفصيلاً دعا سموّه إلى توحيد الصف العربي في مواجهة العدوان الإسرائيلي السافر على الشعب الفلسطيني.


زايد يتبرع بـ30 مليون درهم لأسر ضحايا انتفاضة الأقصى
واشنطن تحذر من اتساع الصراع.. بشكل مدمر

العراق في مرمى الحرب وزلزال إرهابي يضرب مصر

أزمة مالية تجتاح العالم وتضر بالجميع بلا استثناء


واشنطن تطالب العرب بالانضمام إلى محاربة المقاومة
إغراق بغداد بالصواريخ وبدء اجتياح الجنوب


فهد في ذمة الله ومبايعة عبدالله ملكاً وسلطان ولياً للعهد

عايشت الأحداث العربية والعالمية

الأزمة العالمية وقضايا الحرب والإرهاب الخبر الأبرز في صفحات الخليج

فلسطين تفتدي الأقصى

أحدثت زيارة الجنرال أرئيل شارون، حرم القدس الشريف يوم 29 سبتمبر 2000، غضباً فلسطينياً وعربياً عارماً، رافقته تظاهرات عامة، وفي ذلك جاء المانشيت «فلسطين تفتدي الأقصى لمنع شارون من تدنيسه، السلطة ترفض تضليل باراك بحديثه عن عاصمتين في القدس»، وفي المضمون: افتدى الفلسطينيون حرمة المسجد الأقصى، وخاضوا مواجهات عنيفة في القدس المحتلة، وبلدات أخرى مع جنود الاحتلال الإسرائيلي، بعد زيارة استفزازية وسط إجراءات أمنية مشددة من جنرال الحرب الإسرائيلي السابق أرئيل شارون، للحرم القدسي الشريف، وأصيب عشرات المواطنين الفلسطينيين بينهم فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير.

وتوالت متابعة «الخليج» للأحداث المشتعلة في فلسطين؛ حيث في اليوم التالي جاء مانشيتها «الأقصى ساحة حرب» متبوعاً بتفاصيل: ارتكبت القوات الإسرائيلية مجزرة جديدة، حين أطلقت النيران عشوائياً من مسافات قريبة على المصلين في المسجد الأقصى، ما أسفر عن استشهاد خمسة، وإصابة أكثر من 2000، في مواجهات عنيفة في اليوم الثاني في الحرم القدسي، الذي تحول إلى ساحة حرب، وحملت السلطة الفلسطينية حكومة إيهود باراك، مسؤولية هذه الجريمة، وطالبتها وكذلك الإدارة الأمريكية بالتدخل فوراً، لوقف هذه الحرب الدينية.

الأزمة المالية العالمية

عايشت «الخليج» الأزمة المالية العالمية منذ حدوثها 2007-2008 بمتابعات عديدة لتفاصيلها، وانعكاساتها، فيما كانت انفجرت في سبتمبر 2008، واعتبرت الأسوأ من نوعها منذ زمن الكساد الكبير سنة 1929م، وكانت الأزمة قد بدأت أولاً في الولايات المتحدة الأمريكية ثم امتدت إلى دول العالم ليشمل الدول الأوروبية والدول الآسيوية والدول الخليجية والدول النامية التي يرتبط اقتصادها مباشرة بالاقتصاد الأمريكي، وقد وصل عدد البنوك التي انهارت في الولايات المتحدة خلال العام 2008م إلى 19 بنكاً، كما توقع آنذاك المزيد من الانهيارات الجديدة بين البنوك الأمريكية البالغ عددها 8400 بنك.

قمة عربية عاجلة وفورية

كان موقف الدولة مما يجري على الأراضي الفلسطينية حاضراً عبر سؤال لزايد طرحته «الخليج» في مانشيت «زايد: إذا لم تعقد القمة الآن فمتى ستعقد؟» وفي المحتوى: أكد زايد، أن الظروف الحالية التي تمر بها الأمة العربية، والتطورات الخطرة التي تشهدها مدينة القدس المحتلة، وباقي الأراضي الفلسطينية تستوجب عقد مؤتمر قمة عربي عاجل وفوري. وفي عدد لاحق نشرت الجريدة إشادة المجلسين الوطني والاستشاري بدعوة زايد، وقول صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، لدى افتتاحه دور انعقاد «استشاري» الشارقة: دماء الشهداء معاهدة شرف لتبقى القدس عربية إسلامية، ولا بد أن تقف الأمتان العربية والإسلامية والمجتمع الدولي إلى جانب الشعب العربي الفلسطيني حتى ينال حقوقه. مستنكراً سموّه المجازر البشعة التي يرتكبها الإسرائيليون.

وتواصلاً مع نقل «الخليج» الأحداث المشتعلة على الساحة الفلسطينية، واتساع الانتفاضة، وتصاعدها، جاء المانشيت «إسرائيل تدق طبول الحرب»، أعقبه توضيح بأن التصعيد الإسرائيلي أخذ شكل تهديدات، وإنذارات إلى السلطة الفلسطينية، وسوريا، ولبنان.

زلزال إرهابي يضرب مصر

ومواكبة من «الخليج» للمجريات المصرية، جاء مانشيت «زلزال إرهابي يضرب مصر في ذكرى الثورة 53»، 88 قتيلاً و200 جريح بـ 3 تفجيرات في شرم الشيخ، ومبارك يتوعد باقتلاعهم من جذورهم؛ حيث اقتحم انتحاريون فندقاً وسوقين، وأعلنت جماعة على صلة بتنظيم «القاعدة» مسؤوليتها عن الحادث. أعقبه حادث آخر تعرضت له مصر. وفي مانشيت الجريدة «عبّارة الموت المصرية السلام 98 تغرق وركابها الـ 1422». وفي الأعلى جاء «السلام 98 فقدت بين السعودية ومصر، وأنباء متضاربة حول الناجين والضحايا».

ومن العناوين التي أبرزتها «الخليج» «اليمن على شفا الحرب الشاملة».

الحرب على العراق

وتوالى حرص «الخليج» على إبراز أحداث الساعة في مانشيتاتها ومنها «العراق في مرمى الحرب الأمريكية البريطانية.. بعدما انتهى الإنذار الذي حدده الرئيس بوش للرئيس العراقي صدام حسين، بأن يختار إما الرحيل أو الحرب». وجاء ذلك متبوعاً بتقدم القوات الأمريكية صوب مشارف المنطقة المنزوعة السلاح بين العراق والكويت، وبدأت مع القوات البريطانية في خوض قتال شرس في ميناء أم قصر العراقي في الجنوب، وتابعت «الخليج» الأحداث اللاحقة لذلك، وأعلنتها تباعاً في أعداد متفرقة، من احتلال أم قصر، وتركيا تبيح أجواءها للأمريكيين، وتهيئ قواتها لغزو الشمال، إغراق بغداد بالصواريخ، وبدء اجتياح الجنوب، فرنسا تؤكد أن العراق للعراقيين، والعالم يغلي بالتظاهرات، واشنطن تبدأ خطوات لعزل النظام وتجميد أموال صدام، أمريكا تخطط لوصاية على العراق تستمر خمس سنوات. ونشرت «الخليج» خبر اعتقال صدام حسين في قبو بلا مقاومة قرب تكريت، بعد مطاردة ماكرة استمرت أكثر من 8 شهور. وأثار اعتقاله ابتهاجاً عارماً في شوارع بغداد ومدن العراق، ومن ثم نشرت مانشيت: «إعدام صدام شنقاً فجر العيد». موصولاً بعناوين: تفاوت ردود الفعل بين مؤيد، ومرحب، ورافض وشاجب. قال جورج بوش: الإعدام مرحلة مهمة على طريق إحلال الديمقراطية، واعترف بأن الإعدام لم يمنع أعمال العنف في العراق.

خلل التركيبة السكانية الملف الحاضر

في تصريح لـ «الخليج» من الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي، وزير الداخلية، جاء قوله: تواصل الجهود لتسييج موانئ الدولة. وفي المانشيت «خلل التركيبة السكانية أخطر المشكلات، الوظائف المتاحة أكثر من القوى البشرية الباحثة عن العمل»، وتفصيلاً: الإمارات واحدة من أقل دول العالم في معدلات الجريمة؛ حيث تقترب وفق إحصاءات الإنتربول من الدول الإسكندنافية الأقل عالمياً في حجم الجريمة ومعدلاتها، بفضل سياسة زايد وأصحاب السموّ حكام الإمارات، ويقظة الأجهزة الأمنية، وكفاءة رجال الشرطة، ومشكلة الخلل في التركيبة السكانية من أخطر المشكلات التي تواجه الدولة، لما يترتب عليها من آثار اقتصادية، واجتماعية، وثقافية، والمسؤولية جماعية في الحل، وتبدأ بتبني استراتيجية متكاملة تعمل على وقف نزف الخلل، وهناك إجراءات للحل، منها الرقم الوطني الموحد لكل المواطنين والمقيمين، والتنسيق مع وزارة العمل لضبط التأشيرات، ومع القوات المسلحة للحد من ظاهرة التسلل.





2010 - 2020

العقد الخامس | الخليج تواكب التطورات العالمية

الإمارات في قلب الأحداث .. بين «النووي» والفضاء

سجلت «الخليج» في العقد الخامس قفزات نوعية كماً وكيفاً في مضامين الأخبار، والأحداث، والفعاليات التي حرصت كعهدها على متابعتها، وعرضها ونقلها بأمانة ووضوح، وبمعلومات وافية ومتكاملة، وصور معبرة، وكانت حاضرة دوماً، وعلى قدم وساق من الرصد الفوري لكل ما يطرأ على الساحة المحلية والخليجية والعربية، ولم تغفل عن أي منها، على الرغم من الزخم غير المسبوق في المجريات السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، لاسيما على الساحة العربية والخارجية التي شهدتها الأعوام من 2011 إلى 2020.

وفي تلك الفترة أيضاً واكبت «الخليج» بإجادة لافتة الأحداث العربية التي تصدرت عناوينها واحتلت مساحة على صفحتها الأولى، كالتطورات بفلسطين واليمن ومصر والعراق، ومتابعة الأوضاع بالسودان ولبنان وقضايا الإرهاب، وعودة الصقور المخلصين من اليمن إلى الوطن، فضلاً عن متابعة الأخبار العالمية.



الأحداث العربية تتصدر العناوين.. ومتابعة لساحات العالم

التطورات بفلسطين واليمن ومصر والعراق على الصفحة الأولى



الخليج

بتوجيهات خليفة ومحمد بن زايد تطعيم 19 مليون طفل في باكستان

سلطان يوجه بـ480 قطعة أرض استثمارية لأهالي خورفكان وكلباء

روايات متناقضة عن مقتل قيادي «حزب الله»

15 مايو 1948.. نكبة النكبات

الخليج تسبر أعماق الوطن

111 حلقة تسبر أعماق الوطن

في عام 2016 قامت «الخليج» بجولة موسعة على المدن والقرى في كافة إمارات الدولة شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً؛ للوقوف على مطالب الأهالي.

وفي ملف كامل بعنوان المناطق المحرومة من الخدمات، تضمن 111 حلقة نشرت تباعاً، سبرت «الخليج» فيها أعماق الوطن على مدار عام؛ حيث التقت بالأهالي، واستمعت إلى آمالهم واحتياجاتهم، وألقت الضوء على المنجزات السامية المنفذة من تجديد البنية التحتية لجميع المناطق، وتوفير الاحتياجات الرئيسية للأهالي، ومنها إنشاء مساكن ومدارس ومؤسسات صحية، وشق طرق وغيرها، وما قدمته الحكومات المحلية في كل إمارة من خدمات مساعدة ومكملة للأهالي، منوهة من واقع شكاوى الأهالي عن النواقص، والعثرات المعيشية التي تواجههم، وتمنياتهم، وآمالهم، وأحلامهم، راصدة بوضوح وشفافية، وموضوعية، كل ما يتعلق بذلك في شتى أنحاء الدولة، مسجلة سبقاً وتميزاً وريادة في ذلك.

الإمارات تعانق الفضاء

فرحة عارمة تملكت أبناء الدولة، بالصعود إلى الفضاء، وفي ذلك جاء مانشيت الجريدة متصدراً صفحتها الأولى «الإمارات تعانق الفضاء» ومسبوقاً بعنوان «حلم زايد يتحقق بإطلاق خليفة سات»، وفي التصريحات المرفقة جاء: «محمد بن راشد: محطة وطنية أثبت فيها أبناؤنا نضجهم»، و«محمد بن زايد: أحلامنا في الفضاء أصبحت حقيقة»، و«حمدان بن محمد: نتصدر المشهد العلمي في المنطقة بأيدي أبنائنا»، و«ولي عهد الشارقة: يكتب سطوراً جديدة بمسيرتنا نحو التقدم».

ومتابعة للحدث، جاءت مانشيتات «الخليج» الإمارات في الفضاء وتستعد للمريخ مسبوقاً بعنوان: «هزاع المنصوري يحقق حلم زايد ويصل إلى المحطة الدولية».

أعوام الإمارات.. مسميات ومنجزات

تابعت «الخليج» ريادة الدولة في تسمية أعوام الإمارات منذ عام 2015؛ حيث وسمت كل عام بشعار، ووضعت الخطط والبرامج والاستراتيجيات لإنجاحه؛ ففي عام 2015 أطلقت بداية «عام الابتكار»، تلاه 2016 «عام القراءة»، وفي 2017 «عام الخير»، ومن ثم جاء إعلان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة حفظه الله، تسمية عام 2018 «عام زايد»؛ ليكون مناسبة وطنية تقام للاحتفاء بالقائد المؤسس المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه؛ بمناسبة ذكرى مرور مئة سنة على ميلاده، لإبراز دوره في تأسيس وبناء دولة الإمارات، إلى جانب إنجازاته المحلية والعالمية، وأتى الإعلان تزامناً مع ذكرى يوم جلوسه في 6 أغسطس/آب 1966 عندما تولى مقاليد الحكم في إمارة أبوظبي.

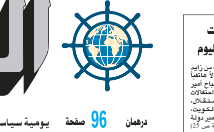
وأعلن صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، عام 2019 «عاماً للتسامح» ليرسخ الإمارات عاصمة عالمية للتسامح، ولتأكيد قيمة التسامح باعتبارها عملاً مؤسسياً مستداماً، من خلال مجموعة من التشريعات، والسياسات الهادفة إلى تعميق قيم التسامح، والحوار، وتقبل الآخر، والانفتاح على الثقافات المختلفة، خصوصاً لدى الأجيال الجديدة.

وأعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، أن عام 2020 سيحمل شعار «عام الاستعداد للخمسين»، في توضيح أنه سيشهد انطلاق أكبر استراتيجية عمل وطنية من نوعها للاستعداد لرحلة تنموية رائدة للسنوات الخمسين المقبلة في جميع القطاعات الحيوية.

مصر تلفظ مرسي.. و«الإخوان»
















الخليج

مصر تلفظ مرسي.. و«الإخوان»

زمن الصحوة: الغضب يتنقل في 8 دول عربية







تحت عنوان: حكومة جديدة – قديمة وضغوط غربية ودعوات لمسيرات مليونية.. رصدت «الخليج» ما يجري في مصر وجاء عنوانها: «الجيش المصري يؤكد مشروعية مطالب الشعب» وتفصيلاً: احتجاجات شعبية على وقع الدعوة إلى مسيرات مليونية في القاهرة، والإسكندرية، والمنصورة، مع توقف وسائل النقل خصوصاً السكك الحديدية، والقطارات والأنفاق، وصدور بيان أكد أن الجيش المصري يؤكد مشروعية مطالب الشعب، وأنه لن يستخدم القوة ضده، بالتزامن مع إعلان تشكيل حكومة جديدة رفضتها المعارضة، كما رفضت الحوار الذي دعا الرئيس مبارك إلى إطلاقه، وتوافد المصريون على ميدان التحرير، ومن ثم أعقبه مانشيت «تجمع مليوني في ميدان التحرير، ودعوات إلى أسبوع صمود.. وواشنطن ترفض تحذير مبارك من فوضى.. نقاشات حول مرحلة انتقالية في مصر ومخاوف من لعبة الوقت». وكانت «الخليج» تلاحق تسارع الأحداث على الساحة المصرية؛ حيث تطورت الأوضاع وقادت إلى تولي مرسي الذي سرعان ما رفضه الشعب فجاء مانشيت «الخليج» - مصر تلفظ مرسي - مسبوقاً بعناوين «خريطة الطريق تعطل الدستور مؤقتاً.. وتكليف رئيس المحكمة الدستورية عدلي منصور إدارة البلاد»، وفي المحتوى: أخيراً نجحت انتفاضة ملايين المصريين بعد 3 أيام من طوفان بشري غير مسبوق في التاريخ، غصت به الميادين، في لفظ نظام «الإخوان المسلمين»، ورئيسه محمد مرسي بعد مرور سنة وثلاثة أيام على توليه السلطة.

مواكبة دقيقة للأحداث العربية

واكبت «الخليج» بشكل حثيث وبمتابعات وتغطيات صحفية متوالية، الأحداث في الوطن العربي، التي أطاحت خمسة أنظمة حتى الآن، فيما كانت انطلقت في بعض البلدان العربية أواخر عام 2010، ومطلع 2011، متأثرة بالثورة التونسية التي اندلعت جرّاء إحراق محمد البوعزيزي نفسه؛ احتجاجاً على الأوضاع المعيشية والاقتصادية المتردية، وعدم تمكنه من تأمين قوت عائلته، ونجحت الثورة في إطاحة الرئيس السابق زين العابدين بن علي، وبعدها جاءت ثورة 25 يناير المصرية التي أسقطت الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك؛ حيث تنحى عن الحكم، ثم ثورة 17 فبراير الليبية بقتل معمر القذافي وإسقاط نظامه، فالثورة اليمنية التي أجبرت علي عبد الله صالح على التنحي، ثم الثورة السودانية في 2019 استطاعت إسقاط الرئيس السابق عمر البشير.

ورصدت «الخليج» كذلك الحركات الاحتجاجية التي شملت جميع أنحاء الوطن العربي، وكانت أكبرها حركة الاحتجاجات في سوريا في 15 مارس/آذار، وأدت إلى رفع حالة الطوارئ السارية منذ 48 عاماً، وإجراء تعديلات على الدستور.

وعلى الصفحة الأولى، في مستهل عام 2011، جاء المانشيت «سودان بلا جنوب بدءاً من اليوم» وتفصيلاً: يتوجه قرابة 4 ملايين سوداني إلى مراكز الاقتراع؛ ليقرروا مصير الجنوب السوداني، في استحقاق يشكل لحظة الحقيقة حيال الانفصال عن دولة الوحدة، أو البقاء فيها، وسط ترجيح خيار الانفصال.

«كورونا» وباء اجتاح العالم

تواجه «الخليج» بأطروحات صحفية متواصلة تتضمن إضاءات توعوية، وإرشادية، وإعلاناً لخطط الدولة وإجراءاتها المختلفة لمكافحة فيروس «كورونا» المستجد، الذي بدأت أعراضه منذ أواخر العام الماضي، وتحديداً في شهر ديسمبر/كانون الأول، بالظهور على مجموعة من الأشخاص في مدينة ووهان الصينية، وتبيّن لاحقاً أن المُسبّب هو فيروس جديد من سلالة فيروسات «كورونا»، ويشبه فيروس «السارس» وتتشابه أعراض «كورونا» مع أعراض الالتهاب الرئوي، فهو من عائلة فيروسات «كورونا» المتلازمة التنفسية الحادة (السارس) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس)؛ حيث نجم عنهما مئات الوفيات في السنوات الـ17 الماضية.

وبيّنت الجريدة أنه انطلق من سوق للأسماك في مدينة ووهان الصينية قبل أن ينتشر إلى مدن كبرى؛ مثل: بكين وشنجهاي، ويواصل انتشاره في مختلف دول وقارات العالم؛ إذ تم تسجيل حالات لفيروس «كورونا» في كل من آسيا وأوروبا وأستراليا؛ حيث ينتقل عن طريق الهواء، ويستهدف الجهاز التنفسي للمُصاب، وقد تم تسجيل حالات متعدّدة حتى وصل المرض إلى بلدان عربية وخليجية، وأعلنته منظمة الصحة العالمية وباء لا تكاد دولة في العالم تخلو منه ويتسبب بوفاة أكثر من مليون شخص وإصابة نحو 40 مليون شخص.



الأمل.. هامة الوطن

خليفة: إنجاز بأيادٍ وطنية رسالة غاية في الأهمية دفعة في مسيرة المعرفة العالمية

محمد بن راشد: الرهان على شباب الإمارات لا يخيب مرحلة جديدة في تاريخ إنجازاتنا العلمية

محمد بن زايد: الفرحة تغمر قلوبنا والعزة تملأ صدورنا نبارك لقادتنا وشعبنا هذه اللحظة التاريخية

كسبنا الرهان



حدث تاريخي يجمع عبدالله بن زايد وترامب ونتنياهو في البيت الأبيض

الإمارات توقع معاهدة السلام لمستقبل المنطقة

الاتحاد الأوروبي يستعد لـ«قرارات صعبة» بشأن تركيا



بذلوا جهوداً استثنائية لحماية مقدرات الأشقاء وصون أمنهم

الإمارات تحتفي اليوم بأبطالها صانعي «الأمل» في اليمن

«إكسبو 2020 دبي».. منصة عالمية للمستقبل

سلطان: «دارة القاسمي» تحوي مختلف ضروب العلم

متابعة دائمة للأوضاع بالسودان ولبنان وقضايا الإرهاب

عودة الصقور المخلصين من اليمن إلى الوطن

الجواز الإماراتي الأقوى والأول عالمياً

زفت «الخليج» على صفحاتها حصول الجواز الإماراتي على المرتبة الأولى عالمياً في الأول من ديسمبر/كانون الأول عام 2018 بعدما تصدر دول العالم، وحصد المركز الأول بجدارة، تزامناً مع «عام زايد» واليوم الوطني الـ47 للدولة، ومن ثم وفي شهر أكتوبر/تشرين الأول عام 2019 حقق الجواز إنجازاً جديداً، حيث احتفظ بالمركز الأول في مؤشر «باسبورت إندكس» كأقوى جواز سفر في العالم لعام كامل منذ صعوده إلى المركز الأول في 2018، كما عزز تواجده في المركز الأول، بحصد المزيد من إعفاءات التأشيرة ودخول 179 دولة حالياً من دون تأشيرة، وتوسيع الفارق بينه وبين المركز الثاني إلى 8 إعفاءات.

وفي ذلك رصدت الجريدة المباركات السامية لشعب الإمارات التي توالت من أصحاب السمو الشيوخ الحكام، الذين عبروا عن سعادتهم بالإنجاز الذي حققته وزارة الخارجية والتعاون الدولي بقيادة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، وفي ذلك جاءت تغريدة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، على صفحته في «تويتر»، حيث قال: إن العالم يفتح أبوابه لشعب الإمارات.. ألف مبروك للإمارات.. وكل الشكر لفريق وزارة خارجيتنا الاستثنائي بقيادة أخي عبدالله بن زايد.

صواب النهج والرؤية

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، في تغريدة لسموه، أن تحقيق جواز دولة الإمارات المرتبة الأولى عالمياً، إنجاز يعكس صواب نهجنا ورؤيتنا المستقبلية. وجه سموه التهنئة للقيادة والشعب بهذا الإنجاز المشرف. كما وجه سموه الشكر لفريق العمل على جهودهم المشرفة».



وزارة شؤون الرئاسة تنعى فقيد الإمارات

عبدالله عمران في ذمة الله ووجدان الأمة

محمد بن راشد: فقدت أخاً عزيزاً وصديقاً وفياً صادق الانتماء لوطنه ولقيادته

ديوان حاكم الشارقة: رمز وطني ساهم في دعم المسيرة الاتحادية ورفعة الصحافة

رجل دولة وقامة وطنية وعربية ورائد إعلامي

عبد الله عمران في ذمة الله ووجدان الأمة

في 30 يناير/كانون الثاني عام 2014، تصدرت الصفحة الأولى «عبدالله عمران في ذمة الله ووجدان الأمة»، في نعي «الخليج» مؤسسها د. عبدالله عمران تريم، القامة الإعلامية الشامخة، رئيس مجلس إدارة دار الخليج للطباعة والنشر، وأقيمت صلاة الجنازة على الراحل في مسجد الملك فيصل بالشارقة ودفن في مقبرة الجبيل.

شارك الفقيد مع شقيقه المرحوم تريم عمران في تأسيس جريدة الخليج عام 1970، التي توقفت لفترة، ومن ثم استأنفت إصدارها في عام 1980، وتطورت بعد ذلك إلى مؤسسة دار «الخليج»؛ حيث تصدر عنها ست مطبوعات يومية وأسبوعية وشهرية، وتولى الدكتور عبدالله عمران قيادة المؤسسة مع المرحوم تريم وعملا معاً على تطوير أنشطتها المختلفة، إلى أن توفي شقيقه المغفور له بإذن الله تريم عمران في 16 مايو/أيار 2002، ليترأس بعدها مجلس إدارة دار «الخليج» للصحافة والطباعة والنشر.

وترأس الفقيد مجلس إدارة مركز الخليج للدراسات، ومجلس إدارة مؤسسة تريم عمران تريم للأعمال الثقافية والإنسانية، وله مؤلفات حول قيام دولة الإمارات العربية المتحدة، والتعليم والتنمية والكثير من المقالات الفكرية والسياسية.

الصقور المخلصون في حضن الوطن

احتفت «الخليج» بعودة أبناء الدولة الرجال الأشاوس من اليمن بمانشيت عريض «الصقور المخلصون في حضن الوطن» مشاركة الدولة ككل في الفرحة بعودة البواسل المشاركين ضمن قوات التحالف العربي في اليمن إلى حضن الوطن، بعدما أثبتت قوات التحالف العربي التي يتصدر فيها جنود الإمارات الشهام الدور الرئيسي، للعالم أجمع معنى النخوة والكرامة والبطولة الحقيقية ولم يهزم شيء على الرغم من سقوط شهداء ومحاولات مغرضة للتثبيط من عطائهم؛ لكنهم مضوا بشجاعة فائقة، في الحرب اليمنية ضد الحوثيين، الذي اعتدوا على شرعية اليمن، وظلموا، وتجنوا، إلا أن أبناء الدولة الأبطال، أدركوا مسؤوليتهم في وجوب التصدي للعدو، وأثبتوا كفاءة عالية، وإمكانات قوية وتجهيزات عسكرية متطورة جواً وبراً وخططاً «تكتيكية» غير مسبوقة على صعيد المنطقة.

الدور الإماراتي في اليمن

لعب ضباط وجنود القوات المسلحة الإماراتية دوراً محورياً في عملية إعادة الأمل التي شاركت فيها مع السعودية في عملية التحرير وإغاثة كل من تضرر من الوضع اليمني الصعب.

ولم يقتصر دور القوات المسلحة الإماراتية على مشاركتها العسكرية الفاعلة في تحرير المحافظات اليمنية، وتأمينها ومحاربة الإرهاب فيها فقط؛ بل كان لهذه القوات الدور الإنساني الكبير منذ اللحظات الأولى لانطلاق عاصفة الحزم، وهو ما ساهم في تخفيف معاناة أبناء اليمن.

الإمارات توقع معاهدة السلام مع إسرائيل

وقعت دولة الإمارات العربية المتحدة يوم الثلاثاء الموافق 15 من شهر سبتمبر/ أيلول الماضي معاهدة سلام تاريخية مع دولة إسرائيل.

وقع المعاهدة نيابة عن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله».. سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، وعن جانب إسرائيل بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء. وشهد هذا الحدث التاريخي – الذي جرى في الحديقة الجنوبية للبيت الأبيض – حضور نحو 700 ضيف من مختلف دول العالم.



العراقيون يطالبون بإصلاحات حكومية

ومن التطورات في مصر إلى الأحداث المتفجرة بالعراق رصدت «الخليج» تظاهرات العراقيين، للمطالبة بمزيد من الإجراءات لدعم الإصلاحات الحكومية.

وفي مانشيت حول الأحداث بالعراق ذكرت «الخليج»: «العراق ينتفض ضد الفساد والثالث إلى إيران».

وعن احتلال الحوثيين سفارة الدولة في صنعاء جاء الخبر على الصفحة الأولى لـ«الخليج» واصفاً الفعل بأنه «ممارسة لشريعة الغاب».. وأن العمل الإجرامي لن يثني الإمارات عن موقفها الداعم لعودة الاستقرار إلى اليمن، ليأتي لاحقاً مانشيت عريض «الجيش السوداني يقتلع البشير ويعتلي السلطة عامين» ملحوقاً بعناوين: إعلان حالة الطوارئ 3 أشهر، وحظر تجوال، وإغلاق المجال الجوي والمنافذ الحدودية، حل المؤسسات الدستورية، واعتقال 100 من رموز النظام، مصر مع خيار الشعب، وواشنطن مع انتقال سلمي، وحكومة جامعة.

«لبنان ينتفض ضد الفساد والسياسيين» مانشيت للجريدة، اعتلاه عنوان عريض «مطالبات برحيل الحكومة والحريري يمهل شركاءه 72 ساعة للخروج من الأزمة» وفي المحتوى: خرج عشرات الآلاف من اللبنانيين إلى الشوارع احتجاجاً على تردي الأوضاع المعيشية والاقتصادية، وإقرار ضرائب جديدة، ووصفوا الطبقة السياسية بالفاسدة، مطالبين بإسقاط النظام.

التنظيمات الإرهابية

اهتمت «الخليج» بمتابعة تعاطي الدولة مع مجريات الأحداث على الساحة الداخلية والساحات العربية والدولية، ورصدت «اعتماد الدولة قائمة التنظيمات الإرهابية» وتوضيحاً، أظهر الخبر أن تلك التنظيمات تضم 85 تنظيماً حول العالم.. أعقبه مانشيت: «رئيس الدولة يصدر قانوناً بشأن مكافحة جرائم الإرهاب».

«الخليج» عربياً ودولياً

شكلت الأحداث الجارية في الدول العربية ومختلف دول العالم خلال السنوات العشر الماضية اهتماماً خاصاً لدى «الخليج» التي قدّمت لقرائها وجبة دسمة من الأخبار والتقارير والتحليلات؛ بحيث يتمكن قرّاء الخليج من معرفة إلى أين تتجه البوصلة في ضوء مصالح دولة الإمارات ورؤيتها للصراعات التي تفجرت في المنطقة.

وكانت تغطية «الخليج» مشهودة، للأحداث في بعض البلدان، لاسيما الأحداث التي غيّرت وجه التاريخ في تلك المجتمعات؛ حيث أطاحت تلك الأحداث رؤساء، وهدمت أنظمة، وأدخلت شعوب تلك الدول في دوامات وصراعات لم يتنه بعضها إلى الآن، فضلاً عن «صفقة القرن» التي عرضها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ورفضها الجانب الفلسطيني، كما جاء رحيل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان في مستهل العام الجاري، ثم رحيل أمير الكويت صباح الأحمد الجابر الصباح، رحمهما الله. وبقدر ما عكست عناوين ومانشيتات «الخليج» وقائع الأحداث وخلفياتها كما هي عبّرت عن رؤيتنا لتلك الأحداث.





محمد بن راشد وسلطان والحكام والشيوخ والسياسيون أبرز الضيوف

الخليج موئل عشّاق الحقيقة وحضن المفكرين



محمد بن راشد يقطع كعكة عيد الخليج الـ30 بحضور عصام بن صقر وتريم عمران ود. عبدالله عمران وخلفان الرومي وعبدالغفار حسين وغسان طهبوب

إعداد:
يمامة بدوان

زائروها من الدرجة الأولى، ومن جميع المستويات، السياسية والدبلوماسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية، محلياً وعربياً ودولياً، شرّعت أبوابها أمامهم على مدار نصف قرن، يحفل بالمجد والعراقة والزهو، حتى أصبح اسم «الخليج» مكاناً يقصده كل من يبحث عن الحقيقة والصدق،



محمد بن راشد يتوسط تريم عمران ود. عبدالله عمران في «عيد الخليج» الـ30



محمد بن راشد ونهيان بن مبارك وتريم عمران في عيد الخليج الـ30





محمد بن راشد وتريم عمران وخالد عبدالله تريم وعمران مطر تريم

محمد بن راشد وتريم عمران وغسان طهبوب

«ذي جلف توداي»

في السادس عشر من إبريل/نيسان 1996، حضر الفريق أول سموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وزير الدفاع، (آنذاك) حفل «دار الخليج»، لتقديم صحيفتها اليومية الجديدة «ذي جلف توداي» وأزاح سموّه الستار عن لوحة الصفحة الأولى من العدد الأول.

وفي كلمته، عبر تريم عمران، رئيس مجلس إدارة «دار الخليج» عن شكره لسموّه، لرعايته ودعمه للثقافة والإعلام في دولة الإمارات، ما كان له الأثر الكبير في تأدية رسالتهما ومواكبتهما مسيرة النهضة الشاملة.

حضر الحفل 750 مدعواً، على رأسهم الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وخلفان الرومي، وحمد المدفع، وسعيد الرقباني، وأحمد حميد الطاير، إلى جانب سفراء دول مجلس التعاون لدى الدولة وقناصل الدول العربية والأجنبية المعتمدين في دبي.

30 عاماً على التأسيس

وفي 24 إبريل 2000، شهد صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، حفل «دار الخليج» بمناسبة مرور 30 عاماً على تأسيسها و20 عاماً على عودتها للصدور.

كما شهد الحفل صاحب السموّ الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم عجمان، وصاحب السموّ الشيخ حمد بن محمد الشرقي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الفجيرة، وسموّ الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، وزير المالية والصناعة، وسموّ الشيخ سعود بن راشد المعلا، ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين، وسموّ الشيخ عمار بن حميد النعيمي، ولي عهد عجمان، وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي، نائب حاكم الفجيرة، وسموّ الشيخ سلطان بن صقر القاسمي، نائب حاكم رأس الخيمة.

وشهد الحفل أيضاً سموّ الشيخ سرور بن محمد آل




الاثنين 2 ربيع الأول 1442هـ 19 أكتوبر 2020م ـ العدد 15128

محمد بن راشد متمنياً استمرار النجاح: مؤسسة وطنية رائدة

سلطان يشهد حفل 30 عاماً على التأسيس و20 عاماً على العودة

مؤسسة وطنية عايشت آمال الوطن والمواطن منذ خمسة عقود



محمد بن راشد لدى زيارته دار الخليج 2010 وتكريمه قيادات المؤسسة بحضور الدكتور عبدالله عمران

في الصورة قبل الخبر؛ كيف لا، وهي المؤسسة الوطنية التي عايشت الوطن والمواطن، منذ خمسة عقود.

«الخليج» كبرت بقرائها وأسرتها من مسؤولين ومحررين وفنيين؛ كبرت مع الوطن، ورافقت دبيب الحياة فيه، وسجلت يومياته بكل ما فيها من أشواق للإنجاز والتقدم، وكل ما صادفها من عقبات وعثرات، وجعلت الجهد درباً لأداء رسالتها خالصة لخدمة الوطن، عهدها الصدق في القول والصدق في العمل والإخلاص في القصد.



محمد بن راشد وعبدالله عمران وخالد عبدالله تريم خلال مؤتمر الخليج السنوي العاشر 2010



محمد بن راشد وتريم عمران خلال الإعلان عن صدور «جلف توداي»

تريم وعبدالله عمران يستقبلان المشاركين في المؤتمر الأول للخليج



نهيان بن مبارك والرقباني وفي استقبالهما خالد عبدالله تريم وعمران عبدالله تريم وعمران مطر تريم ود. يوسف حسن

نهيان، رئيس ديوان الرئاسة، والشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، والشيخ حشر آل مكتوم، مدير دائرة إعلام دبي، والشيخ حمد بن ماجد القاسمي، وصقر غباش، والشيخ أحمد زكي اليماني.

ذكرى التأسيس

وفي الأول من مايو/أيار 2000، زار سموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، «الخليج» مهنئاً بذكرى تأسيسها الثلاثين، و20 عاماً على عودتها للصدور؛ حيث كان في مقدمة مستقبليه، المؤسسان تريم وعبدالله عمران، والشيخ عصام بن صقر القاسمي، وسالم بن حمد الشامسي، وخلفان الرومي، وأحمد المدفع، وعبد الرحمن الجروان، وقاسم سلطان.

وفي كلمة ترحيبية ألقاها تريم عمران، قال: «لقد غمرتمونا يا صاحب السموّ بعاطفتكم في هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا مرتين، مرة أخرى تكرمتم ووجهتم رسالة التهنئة الرقيقة إلى صحيفتكم، فتصدرت صفحاتها عنوان ثقة واعتزاز، والثانية بتشريفكم بيننا، فحرصكم على تعزيز الإعلام ودوره أكيد، ومن سننكم الحميدة الاحتفاء بكل مشروع وطني ناجح، والوقوف إلى جانبه وتشجيعه، وكيف له وقد جعلتم الجودة منهجاً والتميز شعاراً».

ثم دار حديث ودي بين سموّ الشيخ محمد بن راشد، والحضور عن معنى الإرادة وكيف تكون طريقاً للتميز والتفوق، وأعرب عن خالص أمنياته باستمرار نجاح دار «الخليج» مؤسسة وطنية رائدة، قدمت مثالاً حياً من أمثلة التضحية والعطاء طوال العقود الثلاثة الماضية.

وقدم تريم عمران، لسموّه هدية تذكارية درعاً تحمل شعار «الخليج»، وقطع سموّه قالب حلوى أعدّ للمناسبة، ثم تجول في مكاتب دار الخليج ومطابعها، واطلع على مراحل إصدار الصحيفة.



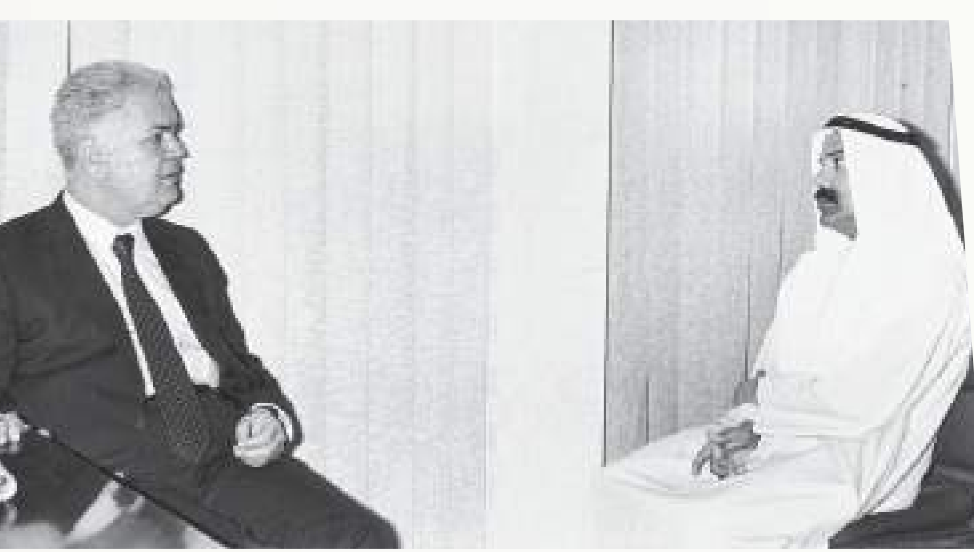


يتصدرون قائمة زوار «الدار»

الخليج تشرع أبوابها للسفراء والأكاديميين



سلطان والنعيمي والشرقي والمعلا وحمدان بن راشد وعمار بن حميد والشيوخ وكبار الشخصيات لدى حضورهم العيد الثلاثين للخليج بحضور الراحلين تريم عمران وعبدالله عمران



تريم عمران يستقبل المفكر اللبناني مُنح الصلح



صالح بو علي ود. خالد عبدالله وأحمد الفرحان



حبيب الصايغ وعصام الشناوي ومحمد بنجك وحسين حمية وجمال الدويري



د. يوسف الحسن ود. خالد عبدالله ومحمود حسونه

في 9 مايو/أيار 2010، قدم صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، التهنئة لقيادات «الخليج» والعاملين فيها؛ بمناسبة ذكرى مرور 40 عاماً على صدورها، على هامش المؤتمر السنوي العاشر لـ«مركز الخليج للدراسات».

وأكد سموّه لدى حضوره احتفال «دار الخليج»، بهذه المناسبة، أنه يكنّ كل احترام لكل من عمل وكتب فيها، متمنياً لها استمرارية العطاء. وكرّم سموّه قيادات الدار، الذين أمضوا خدمة وصلت إلى أكثر من 25 عاماً.

ورحب الدكتور عبدالله عمران تريم، رئيس مجلس الإدارة، بسموّه، شاكراً تشريفه الاحتفال بالذكرى الأربعين، ووصف سموّه بأنه كان عوناً للجريدة في تجاوز العقبات، وسنداً لها ولأهلها في مختلف الأوقات.

وقال: إن سموّه، صاحب المبادرات الخلاقة في كل المجالات، خاصة الإعلام، وسموّه يعمل باستمرار، لتقدم العمل الإعلامي في دولة الإمارات، وحماية الإعلاميين والصحفيين، ويدعم كل المبدعين في هذا القطاع الحيوي. ووجه الشكر لاهتمام سموّه ورعايته، وحسن ظنه بجريدة الخليج. مؤكداً أن الجميع في الجريدة، عاقدو العزم على مواصلة المسيرة؛ لتحقيق أهداف الوطن في البناء والعمران.

المؤتمر السنوي

منذ دورته الأولى عام 2000، حرصت «دار الخليج» على مشاركة حضور مميز ورفيع، في مؤتمرها السنوي، الذي لم يغب عن أغلبية دوراتها الشيخ نهيان بن مبارك، وزير التعليم العالي والبحث العلمي؛ حيث أثراه بافتتاحه، إلى جانب مشاركين من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية، ونخبة من الدبلوماسيين والسفراء والسياسيين والمفكرين العرب، منهم الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة لشؤون المجلس الوطني، وسليم الحص، رئيس الوزراء اللبناني السابق، والدكتورة هدى جمال عبد الناصر.

وفي 26 مايو/أيار 2001، استضافت جريدة «الخليج»، نيلسون مانديلا، في ندوة نظمتها في إطار زيارته للشارقة، أعلن خلالها عزمه اعتزال السياسة وملازمة المنزل، بعد اكتمال وساطة بوروندي.

وأشاد الزعيم الإفريقي بسياسة صاحب السموّ الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس الدولة، التي أسفرت عن مستوى عال من التقدم التنموي بالدولة. كما وجه الشكر إلى صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، لدعوة سموّه له إلى زيارة الشارقة.

وقال: إن هذه الزيارة بددت كل ما كان لديه من «انطباعات خاطئة» عن هذه المنطقة.



زيارة مانديلا للدار بدّلت انطباعاته الخطأ عن منطقة الخليج

مناقشة عدد من القضايا العربية والإقليمية مع الضيوف

مؤتمر الخليج يلتئم سنوياً وسط حضور مميز



حاكم الشارقة يحضر المؤتمر الـ 40 لصحيفة «الخليج» بحضور نهيان بن مبارك والراحل عبدالله عمران ود. يوسف الحسن



سلطان لدى وصوله لحضور العيد الـ 40 للخليج وفي استقباله نهيان بن مبارك وعبدالله عمران ومحمد بنجك



نهيان بن مبارك ود. عبدالله عمران لدى استقبالهما سليم الحص في دار «الخليج»



سليم الحص والأخضر الإبراهيمي



مانديلا ود. عبدالله عمران



نيلسون مانديلا متحدثاً في ندوة عُقدت بمقر الخليج



الراحلان عبدالله عمران وخميس المزينة يتوسطان خالد عبدالله تريم ورائد برقاوي وكبار ضباط شرطة دبي لدى زيارتهم «الخليج»

سياسيون ومفكرون

وكان للسفراء والقناصل والمفكرين السياسيين، نصيب الأسد في قائمة «زائري الخليج»، الذين التقوا مع مسؤولي الدار، وتناقشوا في عدد من القضايا العربية والإقليمية؛ فعلى سبيل المثال، استقبلت الدار في 21 فبراير/شباط 1985، خالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، ورئيس دائرة العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني؛ حيث أجرى تريم عمران، حواراً شاملاً معه. وفي 13 أكتوبر/تشرين الأول 1987 زار الدار طارق المؤيد، وزير الإعلام البحريني. وفي 14 يناير/كانون الثاني 1986، زار المفكر اللبناني المعروف منح الصلح، الدار، والتقى مع عدد من مسؤوليها. وفي 22 ديسمبر/كانون الأول 1987 زار هيوبير كولين دي فيريديير، سفير فرنسا بالإمارات الدار، والتقى مؤسسها تريم عمران، واستعرض موقف بلاده تجاه المنطقة والعالم العربي. كما استقبلت الدار في 31 مارس/آذار 1988، الأخضر الإبراهيمي، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية. وفي 6 مايو/أيار 1993، زار القنصل الكويتي العام في دبي عبدالله الدويخ «الخليج»، والتقى تريم عمران، رئيس مجلس الإدارة. وفي مطلع فبراير 2009، زار دريد لحام، سفير النوايا الحسنة للطفولة مع مجموعة من الأطفال «دار الخليج»، وتجولوا في مكاتبها ومطابعها، واطلعوا على آلية العمل فيها.

أكاديميون وكتّاب

ولم يقتصر الجانب السياسي على زائري «دار الخليج»؛ بل شرّعت أبوابها لزائريها الأكاديميين من مختلف أصقاع العالم، فقد استقبلت في 22 ديسمبر/كانون الأول 1989، الكاتبة الأمريكية ماري إليزابيث كنج، مؤلفة أحد الكتب المهمة عن الحقوق المدنية في الولايات المتحدة. وفي 22 مارس 1989، استضافت «الخليج» الدكتور حامد ربيع، المفكر العربي وأستاذ النظرية السياسة في جامعة القاهرة، والمختص في دراسات الأمن القومي وأمن الخليج. كذلك الأديب السوفييتي المعروف رسول حمزاتوف؛ حيث التقى الضيفان تريم وراشد عمران رئيس التحرير المدير العام، وعقدا ندوتين مع أسرة تحرير الخليج.

كما زار «الخليج» في الخامس من أكتوبر 1993 الدكتورة بيميلا كريدين، من جامعة أوهايو الحكومية الأمريكية، والدكتور دين كروك بيرك، من جامعة شمال أيوا، يرافقهما الدكتور بدران بدران، رئيس قسم الإعلام بجامعة الإمارات؛ حيث التقوا مع عدد من الخريجين الذين يعملون بـ«الخليج» و«الشروق»، ودار النقاش في الفرق بين الدراسة الجامعية والعمل المهني. وفي 17 إبريل 2019 زار وفد جائزة الصحافة العربية، على رأسه منى المري، الأمينة العامة للجائزة، مقر «الخليج».







العمل لأجل الدولة الحصن الأمامي للأمة

افتتاحيات تريم عمران..

كلمات حرّة وموقف متوازن

إعداد:
جيهان شعيب

القراءة في مقالات الراحل تريم عمران رحمه الله، تؤكد أنه لم يبرح يوماً شواطئ القومية العربية، في بحثه الدائم عن الكلمة الحرة، والموقف الحاسم، وإصراره الذي كان متواصلاً على أهمية توحد الكيان العربي، في مواجهة أي من العثرات، أو الانتكاسات، أو التخاذل، والتراجع، حيث لا مكان، ولا مجال لذلك.

وكان لأحداث الفترة التي عاشها الراحل تأثيرها فيه، كما من عايشوها، وظهر ذلك جلياً في كلماته التي انطوت على حس وطني رفيع بامتياز، ونبرة متوازنة في التناول، الذي جاء منطقياً، وعقلانياً، بلا غلو، أو تعال، فضلاً عن اعتراكه بالهموم المحلية، والتفاعل معها إلى حد يكاد يصل إلى الذوبان، فالمواطنة الحقة، كانت ترتع بقوة في كيان الراحل، الذي برح المكان جسداً فقط، تاركاً إرثاً كبيراً من الحب في قلوب الجميع.

«الحمد لله»

وبالنظر إلى بعض مقالات الراحل تريم عمران، نقف عند مقالة بعنوان «الحمد لله»، جاء في أجزاء منها: «العمل مطلوب من الرجال، يجب أن يكون في مستوى الحلم الذي بات في مخيلة كل إنسان، هنا عمل من أجل دولة هي الحصن الأمامي للأمة العربية، دولة هي المسؤولة عن كل شبر أرض، بل ذرة رمل، وعن المستودع الهائل من إمكانيات أمتنا المادية، دولة تتمتع بالوعي، والرخاء والحرية، دولة للأحرار من الرجال، وللعظيمات من النساء، فمرحباً بالشمس تشرق ثانية، على مهد الشروق».

التحرك الأخير في أبوظبي

وفي مقال عنونه الراحل بـ «التحرك الأخير في أبوظبي.. وموقف حاسم على الطريق» تحدث عن أول تشكيل وزاري في الدولة، عروجاً على قيام الاتحاد، وفي ذلك قال: التحرك الأخير الذي تم في أبوظبي، وأثار موجات متلاحقة من التفسيرات، هو أول تحرك عنيف في اتجاه الهدف الصحيح، فتشكيل وزارة كبيرة «14 وزارة»، على أساس فكرة اتحادية، معلنة بحسم، يعتبر انتهاجاً جديداً بالمرة، لسياسة السير أولاً، وليلحق بنا الآخرون.

الاتحاد سيعلن في أبوظبي فهو اتحاد يلقى ترحيباً حماسياً من الشعب الخليجي كله، الشعب الذي يدرك فداحة الأخطار، وعبء المستقبل، وقفت أبوظبي طويلاً تجامل، وتراعي، وتدفع، وكانت تقابل كثيراً بالمراوغة، وعدم الوضوح، وتذبذب المواقف، أما الآن فالأمر واضح، هناك اتحاد قائم مفتوح، ومع أبوظبي تقف باقي الإمارات، حتى التي لم تعلن بوضوح موقفها، فإنها لن تصد تياراً شعبياً صريحاً يعرف مصالحه.

> **الديمقراطية أفضل الحلول وعلاج نواقصها بزيادة حجمها**



«اتجاه دستوري أم تطويري؟»

تحت هذا التساؤل وردت مقالة للراحل تريم عمران، أجاب فيها بكلماته: سؤال ليس بسيطاً كما يبدو، ولكنه قرار جوهري بالنسبة للمستقبل، ونحن اليوم نتعامل مع المستقبل، نحن الآن نوجه هذا المستقبل لنا، أو علينا، اتحاد على أساس دستوري يعني دولة محددة المعالم، قائمة على مؤسسات مخططة الأدوار، وسلطات واضحة المعالم، دولة قائمة على دستور، يعني قائمة على أساس سيادة القانون، فالدستور هو «أبو القوانين»، إنه مصدر إلهام المشرع، وركيزته، والدستور يحدد حقوق المواطن وواجباته، وسلطات الحاكم وحدودها، فلا يسلب المواطن حقه، ولا تتصرف السلطات بلا ضوابط ولا رقابة.

أي أن الدستور يقدم كل ضمانات الحكم المستنير، والمواطن الحر، المشارك، وإيجابية المواطن، ومشاركته في العمل والبناء، لا يؤمنها إلا الدستور والقانون، حتى تصبح هذه المشاركة مأمونة، وخاضعة لسلطة القوانين، لا للظروف، وربما الأهواء.

«الجامعة وصناعة المستقبل»

ولاهتمامه بالجامعة كمؤسسة هدفها إعداد القادة الأحرار وفقاً لقول الراحل، تناول في مقال بعنوان «الجامعة وصناعة المستقبل»- بمناسبة تخريج الدفعة الأولى من طلاب جامعة الإمارات وقتذاك- دورها المهم، وما عليها القيام به، ومن كلماته عنها: من بين كل المؤسسات التي بنيناها، الجامعة وحدها تبقى الاستثمار مضمون المردود، فهناك يصنع الإنسان، الغد، والوطن الصغير يعيش وعينه على صرح الأمل، وأذنه تحصي نبضاته، وقلبه ملهوف ومشفق، والذي يريد أن يرى وطن القرن القادم، عليه أن يبحث عنه في العين، بين القاعات، والمعامل، والمدرجات، وخلال مناقشات ساخنة، متحمسة، فياضة بالأحلام، والطموحات، والأخطاء طبعاً، لا بأس ولكنها ليست خطايا، جامعتنا اليوم تعيش فترة القلق الخلاق، حيث أول دفعة من أبنائها توشك على التخرج، قدم في الجامعة، وحرم العلم، والأخرى في الحياة، وميادين البناء.

الجامعة مرحلة تدريب الرجل كيف يكون مواطناً، وشريكاً، وبناء جيد العطاء، وتأهيل الفتاة لدور جديد في الحياة، يختلف عن نمط سابق أصبح معطلاً، وبهذا فالجامعة جزء من وجود الوطن الحر، والطالب فيها ليس آلة بلا إرادة، ولا منطق ولا رؤيا، بل هو إنسان يحيا بالعلم كي يحوله حياة للوطن.

«الديمقراطية هي الأمان»

في قول فصل من الراحل تريم عمران في مقال بعنوان «الديمقراطية هي الأمان» قال: الديمقراطية في أسوأ حالاتها أفضل الحلول، حتى لنكرر القول الشائع المأثور: إن علاج نواقص الديمقراطية يكون بالمزيد منها، وقد تعرضت الديمقراطية في وطننا العربي إجمالاً لنكسات من مختلف الأنواع، إلا أن أخطر هذه النكسات في رأينا هو «المفردات» التي استعملها خصوم الديمقراطية للقضاء عليها، مثل «الظروف الدقيقة»، و«المرحلة الانتقالية»، «والمرحلة الحرجة»، و«اللحظات الحاسمة»، و«المنعطف التاريخي»، و«الأوضاع المصيرية»، إلا أن كل هذه الظروف الطارئة، التي كان يفترض أن تكون مؤقتة كما توحي مفرداتها، استمرت أجيالاً، حتى باتت دائمة، بل تكاد تصبح قدراً لا خلاص منه، وإنه لقدر زائف ومرفوض.

إن الجماهير العربية تبدو منفية، ومغتربة في أرضها بسبب حرمانها من أبسط حقوق الإنسان في المشاركة، والتعبير بمختلف أشكاله، وهي لن تعود من منفاها إلا من الباب الوحيد، الحرية، ولها مفهوم واحد هو الديمقراطية، والمشاركة، والانتخابات الحرة، والمجالس التمثيلية الصحية والصحيحة.

«ومرّ عام»

وفي مقال بعنوان «ومرّ عام» كتبه الراحل بعد عودة «الخليج» للصدور بعد احتجاب سنوات، وعقب عام واحد على ممارستها مشوارها، قال: ومرّ عام وحصاده أكثر من وسام نُلناه شرفاً عزيزاً من أبناء ديرتنا، ومن أشقائنا المقيمين معنا، فقد تخطى


الخليج
سنطرح كل ما لدينا لدعم الشعب الفلسطيني


الخليج


الخليج
ترشيحات واسعة للوزارة في أبوظبي


الخليج
مبروك لبطل الكأس


الخليج



تشكيل وزارة كبيرة هو سياسة الإنجاز وليلحقنا الآخرون

الاتحاد سيعلن في أبوظبي وترحب به الشعوب الخليجية

الدستور يقدم كل ضمانات الحكم المستنير والمواطن الحر

الجامعة الاستثمار المضمون ففيها يصنع الإنسان قائد الغد

التوزيع كل التقديرات، وعندما زادت مساحة الإعلانات على ما حددناه في بداية الصدور، تملكنا الخوف منك أيها القارئ العزيز، لأن كل مساحة من صفحات «الخليج» صاحبها هو أنت، ولكن تصاعد توزيع «الخليج» وإقبال المعلن هما في حسابات صناعة الصحافة، أوسمة للصحيفة، وخاصة مع صحيفة تمول نفسها بصدقها، ووفائها للتراب، وللإنسان، و«الخليج» وهي تنال أوسمة من القارئ تعرف أنه شريك أصيل بها، يملك كلمتها، وحريص على استمرارها.

و«الخليج» ستكون اليوم كما ستكون غداً، وبعد غد، حريصة على كل طوبة في الصرح الذي شاركت في بنائه، ستكشف السلبيات، وسوف تتصدى لكل من يحدث خدشاً باتحادنا، وإنساننا، وأمتنا، وسلامنا.

«العرب وعقدة الخواجة»

في مقال بهذا العنوان، تساءل الراحل تريم عمران في مستهله، هل حقاً ما زلنا كما يرى البعض مصابين بعقدة «الخواجة» ننتظر منه أن يفكر لنا؟

وقال: صحوة الأمة العربية، وتمرد الشعب العربي، على ما يفرض عليه، وما يتسلل إلى عقله، جعلانا نتصدى لمحاولات تغريب أمتنا عن واقعها، وكان لابد للنجاة من طوق الهيمنة الأجنبية أن نفكر لأنفسنا، وأن نضع النتائج التي تتلاءم وعروبتنا، وأهداف أمتنا، ولعل ندوة مركز الخليج للدراسات العربية حالة متميزة لحاجتنا لأن نفكر لأنفسنا، خاصة أن القضية المطروحة للمناقشة هي قضية «أمن الخليج» التي تعتبر الصياغة الاستعمارية لها مثلاً، على محاولات الدول الكبرى، للتفكير نيابة عنا، وفرض نتائج تمس سيادتنا وقوميتنا.

وانعقاد ندوة «الخليج» وهي جهد علمي، عربي منظم، متحد الهدف، والرؤية القومية الأمينة، يحرك قضية مهمة، وهي أن تقف الجهات المسؤولة في وطننا إلى جانب مراكز البحث العلمي، بحيث تكون نتائج الأبحاث والدراسات العربية مرتكزاً حياً عند صناعة القرار السياسي.

«عام آخر.. مسؤولية أكبر»

ومع بدء عام ثالث من عمر صحيفة «الخليج» بعد عودتها، جاء مقال للراحل تريم عمران بعنوان «عام آخر.. مسؤولية أكبر»، ومما كتب فيه: عندما رأت «الخليج» ضرورة العودة كانت تعلم مقدماً كم هي عودة شاقة ومكلفة، ليس بحساب المال، ولكن بحساب المسؤولية، ومعادلاتها بالواقع الصعب، الذي يعيشه الإنسان العربي، على امتداد الأمة العربية كلها، وهو واقع يبحث عن حرية الكلمة، ويسعى إلى انتصار الرأي الذي يبني، ويكافح لتكون الحرية سبيلاً للتحرر، كانت عودة «الخليج» شاقة ومريرة، فهي تسعى إلى أن تكون جسراً بين المواطنين والمسؤولين، لا إخفاء لهموم مواطن، ولا تزلّف لمسؤول، ولكن هي جسر تعبر عليه مشكلات الناس، عسى أن تجد حلاً، وجسر تصل من فوقه الصيحة الجدية، عسى أن تجد الصدى، وكان ذلك إيماناً بأن الحوار بين المواطنين، والمسؤولين هو السبيل الأوحد لإرساء الديمقراطية، وغرسها نهجاً يومياً في حياتنا.



> **«الخليج» ستتصدى لمن يحدث أذى باتحادنا وأمتنا وتطلعاتنا**

وشقت «الخليج» طريقها الصعب، يحميها التقاؤها بإرادة شعب عربي واحد، يرفض أخطاء حكومات، أو خلافات قيادات، وحرصت «الخليج» على ألا تكون طرفاً في أي معادلات عربية، وانحازت فقط لقضايا امتنا العربية.

«الخليج» في عامها التاسع.. ما انتظرناه معاً يحضر أمام عيوننا

وبذاك العنوان ورد مقال كتبه الراحل، وفي أجزاء منه قال: إن خيارات الكلمة مفتوحة على كل الاتجاهات، ثمة كلمة تنطلق بالحب، وبالإيمان في وجه الخطأ، والزور، والبهتان، وثمة كلمة حق تفتح الآذان، وتدخل القلوب، وتستقر في الوجدان، وثمة كلمة حق تغضب، وتصرخ، وتتفاعل، لكنها لا تنزلق، ولا تنساق، إن الكلمة شهادة، وستظل كلمة «الخليج» تشهد أن أمتنا العربية تحلم بالحرية، أكثر من حلمها بأي شيء آخر، وأن إنساننا العربي كفؤ وجدير بعصره وزمانه، وقادر على اجتراح المعجزات، وأن مراسي الوطن مكانها القلوب، مكنونة فيها لا يهزها شيء، وأن الحق يملك قوته في ذاته، قبل قوة المدافعين عنه، وأن الحق قد يزوّر، لكنه لا يلغى، وقد يؤجل ولكنه لا يضيع، وقد يتيه لكنه لا يموت.

سنظل نرصد في أعماق أرضنا دبيب الغد الآتي، نقرأه في عيون أطفالنا، ودفاترهم، وضحكاتهم كل شروق شمس، إن ثمة واقعاً أصدق وأكثر أصالة، إن ثمة كلمة أصدق وأكثر أصالة.

إلى قارئ «الخليج»

ولأن «الخليج» كانت الهاجس، والمسؤولية، والهم الأكبر للراحل تريم عمران، فقد تعددت مقالاته عنها، وفي إحداها وبعنوان «إلى قارئ «الخليج»»قال: منذ عادت «الخليج» للصدور قطعت على نفسها عهداً بأن تكون استمراراً لـ«الخليج» الأولى التي حملت راية وحدة الإمارات، ودول المنطقة العربية، والدول العربية كافة، وقطعت عهداً بأن تكون الحقيقة هاجسها الأول والأخير، إن لم تستطع قولها، فلن تقول عكسها، واليوم في بداية العام العاشر لها، يتأكد الوفاء بالعهد، ويتجدد في «الخليج» وفي كل المطبوعات الشقيقة التي نعد لإصدارها.

عبد العزيز حسين الحاضر أبداً

وفي مقال رثاء من الراحل تريم عمران لعبد العزيز حسين، قال: سيبرز اسم هذا العلم الذي سكن ثرى وطنه الكويت أمس، رائداً من رواد النهضة المعدودين، وبانياً من بناة التقدم بمعناه الحضاري، ومفهومه الشمولي، ووطنياً من أولئك النفر الذين تزهو بهم الأوطان وتكبر، وتعتز بهم الشعوب، وتفخر، وتباهي بعطائهم، وأدوارهم، وإنجازاتهم، وتتخذ منهم نموذجاً يجسد القيم النبيلة، والخصال الحميدة، والهمم العالية، والنفوس الأبية.

تجارب السنوات

كانت السياسة الشغل الشاغل للراحل تريم عمران، بل ولقمة خبز الناس كما جاء في مقاله «نحن أمام تجارب السنوات»، الذي مما قاله فيه: من تجارب السنوات الماضية بحلوها ومرها، يجب أن نتعلم الكثير من الدروس، نتعلم أن القضايا لا تحل بالدوران حولها، بل بالدخول المباشر في صلبها، فإما أن تكون، فتختصر الوقت، وإما لا تكون فتوفر الجهد.

ونتعلم أن في السياسة فناً اسمه «فن الممكنات» أي أن نبدأ بما هو ممكن وموجود، لنصل إلى ما هو محتمل، أو ما هو مأمول، فمثلاً إذا كانت الوحدة الشاملة لكل العرب، هي الهدف السامي، فهذا لا يعني أن نرفض توحداً، قد يكون خطوة على الطريق، فإما الكل أو لا شيء، فهذا يعني طفولة سياسية خطرة.

وكذلك بالنسبة لوحدة الخليج، اذ يجب الدفاع عن فكرة أن نشرك الناس فيها، بحيث تبدو نابعة من مصالحهم، وللدفاع عن نظام يجب أن نضعه في خدمة آمال الناس، لا ضد أمانيهم، ففكرة الاتحاد ارتبطت هنا في أذهان الجميع بأنها مولد الاستقرار، والرخاء، والعزة في ظل دولة لها دورها العربي والإنساني.


الخليج
ملف تعذيب الفلسطينيين في سجون إسرائيل تكشفه الدبلوماسية التي طردها كارتر
مجموعة الشارقة


الخليج
زايد يؤكد اعتزازه بأبنائه الطلاب ويدعوهم للجامعة
سلطان: أرجو أن يتزايد اهتمام الطلاب بالكليات العلمية


الخليج


الخليج
العدو يهيئ لأضخم عدوان على لبنان
قصف كتائبي عشوائي للأحياء السكنية غرب بيروت


الخليج
زايد أول رئيس للاتحاد
الحمد لله





انشغل بالقضايا الوطنية والعربية والعالمية وترجمها بمواقف خالدة

افتتاحيات د. عبدالله عمران..

فكر مستنير ورؤى خلاقة

كلمات لا تنسى خطها الراحل الكبير د.عبد الله عمران رحمه الله في بيته الكبير صحيفة «الخليج»، على مدار حياته، التي عمرت بأعمال، وإنجازات، باقية، وشاهدة على ما كان عليه الراحل من وعي لافت، وفكر مستنير، وسعة أفق، وبصيرة لامعة، حيث انشغل بجميع القضايا الوطنية والعربية والعالمية وترجمها بمواقف خالدة.

وعلى مساحة مقالاته التي كانت تتصدر الصحيفة، وتذيل بتوقيعه، جاءت آراؤه ورؤاه الواضحة في العديد من قضايا الساحة المحلية، والشأن الخليجي، والعربي، متضمنة تحليلاته لمعظم المجريات بما في ذلك بعض مما يدور في المحيط ككل، فيما كان موضوعياً في انتقاده لأي مما يستوجب وقفة، لثغرات كانت، أو نواقص ما، وظهرت من خلال ذلك نزاهته، وحياديته، وتجرده التام، وتوازنه دون مبالغة، أو مغالاة.

«الصحافة وكشف الحساب المجهول»

وحين القراءة في بعض كتابات الراحل، نقف بداية في عام 1980 على عدد من مقالاته، التي أدرجت تحت عناوين مختلفة، لقضايا كانت محل الساعة حينذاك، ومن الأهمية بمكان، ومنها مقالة بعنوان «الصحافة وكشف الحساب المجهول» تناول فيها مهنة المتاعب من جانب ما أورده حيالها قانون المطبوعات، من قيود، كبلت العاملين فيها بخوف العقاب، قبل الإثابة، ومن كلماته فيها: المشرّع الذي وضع لنا قانون المطبوعات ذات «الـ 109» مواد، كان ينظر للعالم بعين واحدة، فهو حرص لأبعد مدى على أن يحيط الصحافة وأصحابها والعاملين فيها بكل القيود الاحترازية الواجبة، ليحمي المجتمع، والأمة العربية، والعالم الإسلامي، والدول الصديقة، من ذئاب الصحافة المسعورة!! كما أصرّ القانون على التلويح بالحبس والغرامة، بمناسبة وبدون مناسبة، وبإلغاء الترخيص، والإيقاف، والمصادرة، إلخ، كما أن المادة «رقم 100» وحدها جاءت كافية لتجفف الدماء في العروق، والمداد في المحابر.

وإذا كان جميع المشرعين الواقعيين يوازنون بين الحقوق والواجبات، والثواب والعقاب، والجريمة والملابسات، فإن مشرّع «قانون العيب الصحفي» المعبب بكلمتي «لا يجوز، ويعاقب»، والذي يحظر على الكاتب أن يكون مغرضاً، أو كاذباً، أو هداماً، وأن يلتزم الحقيقة الدقيقة، فإنه لم ينص على حق الصحفي في الحصول على هذه الحقيقة عندما يطلبها من أي مخلوق في أي منصب، وأن القانون يلزم كل من تسأله الصحافة أن يجيب عن أسئلتها، واعتبار كل من يمتنع عن تقديم المعلومات للشعب متستراً، وهذه جريمة كافية في أمريكا لإقالة رئيس الجمهورية نفسه «واسألوا نيكسون»، ونحن من حقنا أن نسأل لماذا خلا القانون من بند ينص على حق الصحيفة في الحصول على المعلومات بدلاً من الإهانات.

”

أنت باق يا تريم ولست من العابرين



«أشقاء لا غرباء»

وبعنوان «أشقاء لا غرباء» جاءت كلمات الراحل المؤكدة توجهه القومي العروبي بقوله: لن نكون مبالغين إذا قلنا إن هناك مدّاً إقليمياً يسود منطقة الخليج، يهدف لقلع القلة العربية هنا، لتبقى الأرض عارية من العرب، فارغة من الكيان العروبي، وهكذا يجتذب فراغها بحكم قوانين الخلخلة مزيداً من الهجرات اللا عربية، تيار خبيث يسمي العرب «أجانب» و«أغراب» وإن تلطف فهم رسمياً «وافدون»!

دعونا نضع الملح على الجرح، هل نحن نريد عربنا هنا أم لا؟ إذا الجواب لا، فدعونا نشكرهم ونسرحهم بإحسان، ولْنبقَ وحدنا نصفّي الحساب مع الرّفاق، والصحاب من كل ملة ونحلة ولون، وإذا الجواب نعم، فدعونا نريحهم من وجهة نظر إنسانية محضة، لأن جرثومة البغضاء تفشت بشكل يستوجب الصراحة والعلاج السريع، لدرجة أنني سمعت عناصر يفترض أنها مثقفة تردد، تلك النغمة العدائية للوجود العربي، وبشكل يوحي بالتربص، ومفعمة بالاتهام، فالعربي مادي وانتهازي، أما الآخرون فسعرهم رخيص، وأمناء ومطيعون.

«الحل.. مزيد من الديمقراطية»

وتحت عنوان «الحل.. مزيد من الديمقراطية» جاءت كلمات مهمة من الراحل عن الشأن الداخلي منها: لا حاجة بنا إلى القول إن بلادنا وهي تخطو نحو عامها العاشر قد حققت الكثير من المنجزات في الداخل والخارج، وبيان الحكومة الذي ستقدمه صباح هذا اليوم أمام الدورة الثالثة للمجلس الوطني فيه الكثير من هذه المنجزات والطموحات، إلا أنه من الضروري فحص هذه المنجزات والتعرف إلى أسباب القصور فيها ومعالجتها باستمرار، إن أية محاولة لإخفاء الحقائق أو تجاهلها تدفع ثمنها بلادنا من جهدها للوصول إلى الحياة الأفضل، دعونا الآن نتحدث عن بعض أبعاد هذه المواجع لعلنا نضيفها إلى مسؤولياتنا.

فليست القضية في اتحاد أو لا اتحاد، فهذه قضية تجاوزها شعبنا الواحد بوجدانه وفكره وممارساته، وبرؤيته الثاقبة وبإرادته الحرة لبناء مستقبله، ويخطئ من يظن للحظة بأنه قادر على إعادة عقارب الساعة إلى الوراء، فعلى امتداد الإمارات، في البيت، في المدرسة، في الجامعة هنا وهناك، وفي الوحدات الإنتاجية والدوائر المختلفة، في كل مكان، يعيش الآن جيل اتحادي آمن بالوحدة طريقاً إلى الحياة الحرة والكريمة.

«كلمتنا.. وعيدنا الوطني»

وفي العيد الوطني للدولة في الثاني من ديسمبر عام 1980، كتب الراحل مقالاً بعنوان «كلمتنا.. وعيدنا الوطني»، مما جاء فيه: هذا يوم للمواطن والوطن، وهو العروبة عندما عبرت عن نفسها بالاتحاد. فالثاني من ديسمبر عام 1971 تعبير حقيقي عن ضمير المواطن من جهة، وتأكيد على عروبة هذه المنطقة من جهة ثانية، لذلك فإن هذه التجربة الاتحادية التي مرت تسع سنوات على قيامها هي انتصار للعرب في كل مكان، لأنها لم تهدف لزيادة الكيانات العربية بعضو جديد في الجامعة العربية، بقدر ما أراد فيها شعبنا أن يدافع عن وجوده القومي، وشخصيته الثقافية، وامتداده التاريخي والحضاري.

لقد كان لدولة الإمارات العربية المتحدة مواقف معروفة عربياً وعالمياً خلال تلك السنوات المنصرمة من عمرها، بيد أن المواطن الذي عرف وازدادت معرفته بطبيعة العلاقات العربية والدولية، يطالب بمواقف أكثر دقة وحسماً وحساسية في الفترة المقبلة من عمر دولة الاتحاد، المواطن يريد تميزاً في علاقة الدولة بالمجتمع ببناء «المواطن الصالح» وإشراكه بصورة كاملة في صناعة كل القرارات ذات المساس المباشر بعيشه ووسائل حفظ أمنه، وبعبارة لا غموض فيها: المواطن يريد دولة حديثة، قائمة على مؤسسات تمثيلية تستمد شرعيتها وتمارس مسؤولياتها بضمانة، وكفالة دستور دائم، وديمقراطي مستوفٍ لحقوق الإنسان وحاجات العصر، وتراث أمتنا وديننا الإسلامي الحنيف، دولة تكتسب هذه الفرادة من التكون التاريخي المتميز لشعبها وتعلقه الدائم بالديمقراطية، وتتحرك بمرونة ومسؤولية كاملة في المنطقة والوطن العربي والعلاقات الدولية.

«في وداع تريم»

وفي وداع شقيقه المغفور له بإذن الله تريم عمران، رثاه الراحل د.عبد الله عمران في مقال بعنوان «في وداع تريم»، جاء فيه: كيف أودعك يا أعزّ الرجال وأغلى الناس؟ كيف أختصر تاريخك الحي في كلمة أو دمعة، وكيف أتهيأ، في الأصل، لتصديق فقدي الأخ والأب والناصح والصديق؟

إلى جنة الخلد يا تريم، فقد كنت أخلص المخلصين لوطنك وأمتك، أعطيت فوفيت، وعملت فوجدت، وكنت مثالاً يحتذى في كريم الطباع وحميد الأخلاق، فأحبك الجميع، إنك الباقي في الذي بنيت، وفيما خلّفت من سيرة

السياسة الاعلامية

واقع الصحافة المحلية

الصحف وسيلة اتصال وحوار بين السلطة والمجتمع . تشرح وتفسر وتعرض وتناقش وتطرح اراء الناس ومطالبهم وتبحث عن حلولها عند المسؤولين وتنقل اراء المسؤولين واجوبتهم . ويزداد دور هذه الوسيلة اهمية في الدول النامية ، اذا ما احست بمسؤوليتها الوطنية في المشاركة بعملية التنمية .

لكن اداء هذا الدور ، او حسن ادائه ، محكوم بعدة شروط اهمها على الاطلاق ، ترجمة مفاهيم الحريات العامة المنصوص عليها في الدستور على ارض الواقع ، وتجسيدها في كل الممارسات المتصلة بالصحف .

اول مفاهيم الحريات العامة هو العدل .. والعدل الذي تطالب به الصحف ، هو ان يحكم عملها بقوانين تتيح اوسع مساحات حرية التعبير عن الراي ، وان يكون الفيصل في تجاوز القوانين – اذا افترض حدوثه – من اختصاص جهات العدل .. اي القضاء .

ثاني مفاهيم الحريات العامة ، هو الحيدة الكاملة شكلا وموضوعا ، للجهات الحكومية المسؤولة عن الصحف ... فلا يستقيم ان تكون الجهة التنفيذية مسؤولا عن الساحة الصحفية ومنافسا داخل الساحة في ان واحد .

ثالث مفاهيم الحريات العامة ، هو توفر القناعة الكاملة لدى وزارة الاعلام ، باهمية وجود صحف خاصة راسخة وقوية ، كضرورة لتقدم الصحافة من جهة ، وكضرورة لتقدم المجتمع من الجهة الاخرى . ويترتب على ادراك هذه الاهمية ، اختلاف تعامل الوزارة مع الصحف الخاصة : من تعامل بتصيد الاخطاء او يتربص الفرص او يضع العراقيل ، او لا يهتم باوضاع الصحف ، الى تعامل يدعم الصحف ويحرص على تطورها ويساعدها على مواجهة اية عقبات تبرز امامها .

في غياب هذه المفاهيم ، يتعثر عمل الصحافة ، ويضطرب اداؤها ، وينحسر دورها كوسيلة تنوير وحوار في المجتمع ، وكاداة من ادوات تنميته .

وحين نبحث عن هذه المفاهيم في واقعنا الصحفي ، نجدها موجودة ، ولكن بكيفية غير مقننة ، ولا محددة ولا منظمة ، حيث تختلط المسؤولية التنفيذية بالمسؤولية القانونية بالممارسة العملية .

فبدلا من دعم الصحف الخاصة لتقوم بدورها ضمن حدود

الحل.. مزيد من الديمقراطية

لا حاجة بنا الى القول ان بلادنا وهي تخطو نحو عامها العاشر قد حققت الكثير من المنجزات في الداخل والخارج . وبيان الحكومة الذي ستقدمه صباح هذا اليوم امام الدورة الثالثة للمجلس الوطني فيه الكثير من هذه المنجزات والطموحات ، الا انه من الضروري فحص هذه المنجزات والتعرف على اسباب القصور فيها ومعالجتها باستمرار . ان اية محاولة لاخفاء الحقائق او تجاهلها تدفع ثمنها بلادنا من جهدها للوصول الى الحياة الافضل .

دعونا الان نتحدث عن بعض ابعاد هذه المواجع لعلنا نضيفها الى مسؤولياتنا .

اولا : ليست القضية في اتحاد او لا اتحاد ، فهذه قضية تجاوزها شعبنا الواحد بوجدانه وفكره وممارساته ، وبرؤيته الثاقبة وبارادته الحرة لبناء مستقبله . ويخطيء من يظن للحظة بانه قادر على اعادة عقارب الساعة الى الوراء . فعلى امتداد الامارات ، في البيت ، في المدرسة في الجامعة هنا وهناك ، وفي الوحدات الانتاجية والدوائر المختلفة ، في كل مكان ، يعيش الان جيل اتحادي امن بالوحدة طريقا الى الحياة الحرة والكريمة .

ثانيا : رغم ما تم من انجازات وحدوية فان ظاهرة الاسراف والانماط الاستهلاكية الضارة ، والتي لا تتناسب مع حاجات الانسان – النادر – ولا مع احتياجات الوطن ولا مع كون هذه الثروة مؤقتة ، ما زالت مستمرة ، وتدفعنا يوما بعد يوم لمزيد من الترف ، رغم ان هذا الترف لا يدوم فضلا عن انه لا يخلق سوى مجتمعات

كلمتنا.. وعيدنا الوطني

هذا يوم للمواطن والوطن . وهو العروبة عندما عبرت عن نفسها بالاتحاد . فالثاني من ديسمبر عام ١٩٧١ تعبير حقيقي عن ضمير المواطن من جهة ، وتاكيد على عروبة هذه المنطقة من جهة ثانية . لذلك فان هذه التجربة الاتحادية التي مرت تسع سنوات على قيامها هي انتصار للعرب في كل مكان ، لانها لم تهدف زيادة الكيانات العربية بعضو جديد في الجامعة العربية ، بقدر ما اراد فيها شعبنا ان يدافع عن وجوده القومي وشخصيته الثقافية وامتداده التاريخي والحضاري ، في ظروف عربية يتم فيها تامر متصل على الوحدة العربية والاهداف القومية ، وضمن ظروف دولية تتحكم فيها القوة والقوى المعادية .

من هنا فان هذه الذكرى ، وهذه المناسبة تعني ان فكرة الدولة الاتحادية خرجت من طور (التجربة) الى طور (الحقيقة) الواقعية الملموسة . وهذا يعني ضمن ما يعني في نواح كثيرة ان الموقف الذي يقفه المواطن في اي موقع من مواقع العمل الوطني ، بتاييد دولة الاتحاد والدعوة لتثبيت اقدامها ليس



المسيرة تتواصل

في تاريخ الإمارات الحديث، عرفنا وتعلمنا حكمة خالدة، أكدها مؤسس هذه الدولة الاتحادية وقائدها طيب الله ثراه الشيخ زايد، تقول: من ليس له ماض، لن يكون له حاضر، ولا مستقبل.. وها هو صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، يواصل المسيرة، ويعلي البنيان بآليات وأفكار تتماهى مع العصر ومتطلبات الغد المقبل، وطموحات الشعب المتجددة، وذلك بمعاونة إخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى.

وحينما يتولى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مسؤوليات الحاكم في دبي، ومهمات نائب رئيس الدولة، ورئيس مجلس وزرائها، يواصل المسيرة أيضاً، فلا ينقطع التاريخ عضوياً، ولا يعمل في ظل فراغ مؤسسي أو فكري أو غياب لتقاليد حكم، أو في ظل مساحات رمادية فاضت عن نفسها، بين بياض وسواد، وإنما هي الاستمرارية، وهي حمل الأمانة، في ظل أضواء ساطعة، وملايين من الناس في الداخل والخارج، تتابعنا وتشاهدنا، وتنتظر، وتتساءل كيف نستثمر حيويتنا الاقتصادية والإدارية والسياسية، والسمعة الطيبة، والمرجعية الأخلاقية في أنشطتنا وتعاملنا مع القضايا الإقليمية والقومية والإنسانية.. وكيف نطورها في عالم متعدد الثقافات والمصالح، وكيف نعززها في بيئة متغيرة، وتنافسية قابلة للتفاعلات الصراعية، وكيف ندير شبكة التنمية الداخلية المتوازنة، فلا يطغى «المحلي» على «الاتحادي» حتى بذيبه، وكيف.. وكيف إلى آخر هذه التحديات.

المرحلة المقبلة، عدوها الأساسي السكون، والارتكان إلى منجزات العقود الثلاثة الماضية.

المفاهيم الجديدة في الإدارة والمساءلة، والمبادرات الخلاقة،

الصحافة وكشف الحساب المجهول

المشرع الذي وضع لنا قانون المطبوعات ذا « الـ ١٠٩ » مادة ، كان ينظر للعالم بعين واحدة ، فهو حرص لابعد مدى على ان يحيط الصحافة واصحابها والعاملين فيها بكل القيود الاحترازية الواجبة ، ليحمي المجتمع ، والامة العربية ، والعالم الاسلامي ، والدول الصديقة ، من ذئاب الصحافة المسعورة !! كما اصر القانون على التلويح بالحبس والغرامة ، بمناسبة وبدون مناسبة .. وبالغاء الترخيص ، والايقاف ، والمصادرة .. الخ .. كما ان المادة « رقم ١٠٠ » لوحدها جاءت كافية لتجفف الدماء في العروق ، والمداد في المحابر ..

كل ذلك يعني ان المقنن راعى كل الخواطر ، واهتم بالصالح والطالح ، ولكنه ابدا لم ينظر لظروف المهنة واهلها ، ولم يمنحهم لا الحصانة ولا الضمانة اللازمة لممارسة صنعة اصبحت محفوفة بالاضطهاد ، واهلها مطاردون بفرق الاعدام ليل نهار .. بل هو لم يقر لهم بحق الدفاع عن النفس المكفول في كل الشرائع ولكل الخلق ، ولجميع المهن بما فيها مهنة اللصوصية وقطع الطريق .. وزاد الطين بله انه جند وزارة الاعلام في وظيفة المدعي العام ضد الصحفي ، والمفروض انها حامية ومحامية ، ومذللة المصاعب امام متاعب مهنة المتاعب ..

واذا كان جميع المشرعين الواقعيين يوازنون بين الحقوق والواجبات ، والثواب والعقاب ، والجريمة والملابسات ، فان مشرع « قانون العيب الصحفي » المعبب بكلمتي « لا يجوز ، ويعاقب » والذي يحظر على الكاتب ان يكون مغرضا ، او كاذبا ، او هداما ، وان يلتزم الحقيقة الدقيقة ، فانه لم ينص على حق الصحفي في الحصول على هذه الحقيقة عندما يطلبها من اي مخلوق في اي منصب .. وان القانون يلزم كل من تساله الصحافة ان يجيب على اسئلتها ، واعتبار كل من يمتنع عن تقديم المعلومات للشعب متسترا ، وهذه جريمة كافية في امريكا لاقالة رئيس الجمهورية نفسه « واسالوا نيكسون » وهذا القانون معمول به في اعرق الديمقراطيات في العالم ، وكما انه من صلب دستورية وشرعية كل دولة تحترم نفسها ومؤسساتها ، ونحن من حقنا ان نسال لماذا خلا القانون من بند ينص على حق الصحيفة في الحصول على المعلومات بدلا من الاهانات ، وعلى عقوبة رادعة لكل من يمنع او يخفي حقائق عن الراي العام ..؟؟

الحرص على عفة الصحافة مطلوب بالعالم العربي

مطالبة العربي بالمساواة والعدالة تعود لتساويه معنا

يعيش الآن جيل اتحادي آمن بالوحدة والحياة الحرة

التجربة الاتحادية انتصار للعرب ودفاع عن القومية

ومسيرة، إنك الباقي، فلست العابر في العابرين.

سوف نستمد من كلماتك وأفعالك الوسائل والغايات، لن يفارقنا وجهك، وسوف أظل على العهد الذي قطعته معك، الذي قطعناه معاً في سبيل الكلمة الحرة، والوطن الأجمل، والأمة العربية التي تليق بتاريخها ومقوماتها وطموحاتها.

لن يفارقنا وجهك، ولن نحيد عن خطواتك التي نقشت في تراب الوطن الصغير والكبير علاماتها الفارقة، وليس لنا في هذا اليوم صبيحة رحيلك يا تريم إلا دعوتك إلى الله تعالى ذاتها: أن يلهمنا جميعاً توفيقاً من لدنه، وأن يمنحنا القوة لندرك أن الخائفين لا يصنعون الحرية، ولا يخلقون الكرامة، وأن المترددين لا تقوى أصابعهم المرتعشة على البناء وتصحيح المسار.

نبكيك يا زايد

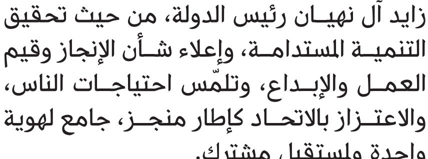
وفي مقال بمنزلة بكائية على المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، كتب الراحل د.عبدالله عمران قائلاً: اليوم، ينزف قلب الإمارات، والأمة جمعاء، حين سكن فؤاد الوالد، والقائد، والمعلم زايد بن سلطان آل نهيان، ورجعت نفسه المطمئنة إلى ربها راضية مرضية في دار البقاء، نعم.. إن الموت حق.

لكن، والله، إننا لفراقك يا زايد لمحزونون، فأنت الوالد، والمؤسس والراعي، والمرشد، وأنت قرة العين، وزايد الخير، وأنت ربّان هذه السفينة التي ما عرفنا غيرها، وما عرفنا غيرك زعيماً في تاريخنا الحديث، وقفت دوماً مع قضايا الإنسان، وعبّرت بالفكر والعمل، بصدق وكأفضل ما يكون التعبير والممارسة، عن المرحلة التاريخية التي عاشتها الإمارات معك، فكنت المضيء والمرشد والأمين القوي، ورفعت الحرمان والفقر والأمية والمرض عن إنسان هذا الوطن، وأحسنت تدبير إدارته، وألّفت بين قلوب «الإمارات»، وأهلها، وصنعت للاتحاد مؤسسة وعَلماً واحداً وهوية دولية، وسمعة طيبة عالمية، نبكيك يا زايد، أيها الغائب الحاضر كأهل الخلود.

«العبور نحو المستقبل»

وحين انتخاب صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، كتب الراحل د.عبدالله عمران مقالاً بعنوان «العبور نحو المستقبل» مما ورد فيه:

رحل عنا زايد، وها هو الإنجاز خيمة تظللنا بفيئها السياسي والاقتصادي، وتمكننا بعطائها الثقافي والتعليمي والصحي، وتمنحنا الأمان والاستقرار. وهو لم يغب عنا لأنه ترك لنا امتداداً في خليفة يستقي من بحر حكمته، ويستهدي بنور سياساته، وبهجة الناس في انتخاب صاحب السمو الشيخ خليفة، رئيساً للدولة، تتردد داخل كل المواقع، ومدارات الحواس والوجدان والعقل، لشعبنا الوفي.



نبكيك يا زايد أيها الغائب الحاضر دائماً في الوجدان

«المسيرة تتواصل»

وحين تولى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، مناصب القيادة، كتب الراحل د.عبدالله عمران مقالاً بعنوان «المسيرة تتواصل» جاء فيه: حينما يتولى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مسؤوليات الحاكم في دبي، ومهمات نائب رئيس الدولة، ورئيس مجلس وزرائها، يواصل المسيرة أيضاً، فلا ينقطع التاريخ عضوياً، ولا يعمل في ظل فراغ مؤسسي أو فكري أو غياب لتقاليد حكم، أو في ظل مساحات رمادية فاضت عن نفسها، بين بياض وسواد، وإنما هي الاستمرارية، وهي حمل الأمانة، في ظل أضواء ساطعة، وملايين من الناس في الداخل والخارج، تتابعنا وتشاهدنا، وتنتظر، وتتساءل كيف نستثمر حيويتنا الاقتصادية والإدارية والسياسية، والسمعة الطيبة، والمرجعية الأخلاقية في أنشطتنا وتعاملنا مع القضايا الإقليمية والقومية والإنسانية، وكيف نطوّرها في عالم متعدد الثقافات والمصالح، وكيف نعززها في بيئة متغيرة، وتنافسية قابلة للتفاعلات الصراعية، وكيف ندير شبكة التنمية الداخلية المتوازنة، فلا يطغى «المحلي» على «الاتحادي» حتى يذيبه، وكيف، وكيف إلى آخر هذه التحديات، المرحلة المقبلة، عدوها الأساسي السكون، والارتكان إلى منجزات العقود الثلاثة الماضية.

«نموذج يحتذى»

وفي مقال بعنوان «نموذج يحتذى» أشاد الراحل بجولات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للوقوف على مجريات العمل في مواقع العمل المختلفة، من بعض ما جاء فيه: الحضور الحي لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، في مواقع العمل التربوي والاجتماعي والإنساني، يزرع الثقة بالذات، والأمل في الغد، ويعكس إرادة التغيير والتطوير والتحول، التي تسعى نحوها الدولة، في مرحلة التمكين التي يقودها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، من حيث تحقيق التنمية المستدامة، وإعلاء شأن الإنجاز وقيم العمل والإبداع، وتلمّس احتياجات الناس، والاعتزاز بالاتحاد كإطار منجز، جامع لهوية واحدة ولمستقبل مشترك.

جولات صاحب السمو رئيس مجلس الوزراء، في المدن والقرى، ومواقع العمل، ومراكز الخدمة العامة، ولقاءاته المباشرة مع الناس، هي نقلة نوعية في العمل الوطني، تفتح الأبواب أمام التصويب والتقييم والشفافية، وتطوير الأداء، وتعظيم المشاركة الفعالة بين أبناء الوطن، وقياس نبض المجتمع ورفده بالعافية وإشباع الحاجات، وتغذية طاقاته.

«الخليج» والوطن والأمة

وفي عيد «الخليج» الأربعين جاء مقال للراحل بعنوان«الخليج والوطن والأمة»، قال فيه: تبلغ «الخليج» اليوم سنتها الأربعين وهي أكثر شباباً وحيوية، وأيضاً أكثر حماسة لنهجها الذي اختارته منذ الإصدار الأول سنة سبعين، أربعة عقود و«الخليج» في مقدم الصفوف، وفي أوج التقدم والازدهار، أربعة عقود من المسؤولية، والحرية، والمواكبة، أربعة عقود و«الخليج» ضمير الوطن والأمة، وصوت الإنسان العربي في كل مكان.

لكأن هذه الصحيفة الوجه الآخر لمسيرة الإمارات والوطن العربي في تاريخها المعاصر، والشاهد أنها ظلت المثال النادر للتفريق بين المبادئ والثوابت من جهة، والمتغيرات والمستجدات من جهة ثانية، وفي كل عملها الصحفي والفكري كانت تميز بين هذا وذاك، فتتفوق وتنتشر، ويتلهف على قراءتها المواطن العربي في الإمارات والخارج.

بعض إرهاصات الحراك الذي سبق قيام دولة الاتحاد هي، وتزامن إصدارها الأول مع تشكل الوعي بضرورة قيام دولة الإمارات، فأسهمت بدور فعال في التمهيد للتأسيس، ثم في تعزيز فكرة الاتحاد، والمطالبة باعتباره أولوية مطلقة، وبالتالي دعم مؤسساته بأسباب القوة، والبقاء، وتوضيح جهود الآباء المؤسسين الشيخ زايد بن سلطان والشيخ راشد بن سعيد - رحمهما الله -والرجال الذين كانوا معهما.

راهنت «الخليج» على اتحاد الإمارات مصيراً واحداً، لا خياراً ضمن خيارات عدة، وتبلور ذلك في النوافذ التي فتحتها على «الوطن المنسي»، وعلى الموقف الراسخ من الاحتلال الإيراني للجزر الإماراتية الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى، وأبوموسى، فلم تتعامل مع قضية الجزر تعاملاً موسمياً، وإنما كان الفهم المتكامل للحق في عدالته، وفي ديمومة مشروعه وفكرته، ومن أجل ذلك، أنشأت بالإضافة إلى انشغالها الصحفي اليومي بتلك القضية، موقعاً إلكترونياً خاصاً بالجزر، وقاومت «الخليج» الاستعمار في مختلف أشكاله، وتوجهاته، فتواصل موقفها من الاستعمار البريطاني للمنطقة، بموقفها من كل استعمار واحتلال، ومن كل محاولة تمزيق أو تفتيت للوطن العربي أو لأي جزء عزيز منه.

غداً في مصر يوم.. آخر

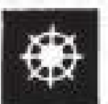
بطيئة جدا .. هي مصر .. عظيمة جدا جدا .. هي مصر .. ذلك الخضم الحضاري الذي تختمر فيه اعظم التغييرات على مهل . وتتم في اعماقه اخطر التحولات في صمت .. ولكن عندما تتحرك فانه يستحيل على اعظم العقول الالكترونية ان يحدد مسارها .. اذ هي تضع لنفسها قواعدها ، وتتحرك وفق قوانينها .. والانسان المصري الذي يتحمل كل شيء ، يموت ولا يقبل ان تمس بلده باي شيء .. انه الوحيد في الدنيا الذي يعتبر نفسه مسؤولا عن الدفاع عن بلده في القمة او السفح .. ولكنه في الوقت نفسه الذي يخلط فيه من فرط اعتزازه بارضه بين الحاكم الظالم ، والوطن الحبيب .. بل ويرفض بكبرياء المساس بالنظام ، لان مصر هي هذا النظام .. ولذا فاي مساس بالرمز المقدس .. يجعل المصري يتآكل داخليا ، ويحترق في الصميم لانه يريدها ام الدنيا .. وفوق الدنيا .. ولذلك فهو يتصرف دون ان ينتظر من الآخرين ان يساعدوه ، ولا يقبل ابدا ان يلوموه .. فقط ليتركوه وشأنه يفعل ما يليق بها ، وفقط من اجلها ..

نحن الذين عشناها ، وتعلمنا فيها ، واختلطت فينا بالدم ، والفكر والوجدان .. نرقبها في هذه اللحظات بحب .. واي



قلوبنا مع الكويت

أبعد من نظرة عرب الخليج، والعرب عموماً، إلى الكويت، الدولة والوطن والمجتمع، كدائرة ضوء تقع في صميم الفعل والتأثير، كما كانت دائماً مركز إشعاع وتنوير ووعي، وحاضرة اقتصادية وسياسية لها من مبادرات الريادة ما لها. أبعد من تلك النظرة، وأقرب إلى أملنا جميعاً في كويت من التقدم والتنمية والأمن والاستقرار، يكون المنطلق أولاً: الكويت بكل تاريخها وثقلها واحتمالات مستقبلها، تستحق واقعاً من الاتفاق على الثوابت أفضل، وتستحق اجتماعاً على كلمة سواء بين القيادة والحكومة ومجلس الأمة كممثل للشعب، والكلمة السواء في هذا السياق ليست واحدة ولا يمكن أن تكون. كلمة السواء في ظل التعدد بل الاختلاف، ومن أجل التعدد والاختلاف، وصولاً إلى وطن الحوار، حيث كل مفردات السياسة والواقع المعاش قابلة، من حيث المبدأ، لتبادل الرؤى والأفكار...



انتقاء.. لا غرباء

لن نكون مبالغين اذا قلنا ان هناك مدا اقليميا يسود منطقة الخليج ، يهدف لقلع القلة العربية هنا ، لتبقى الارض عارية من العرب ، فارغة من الكيان العروبي .. وهكذا يجتذب فراغها بحكم قوانين الخلخلة مزيدا من الهجرات اللاعربية .. تيار خبيث يسمي العرب « اجانب » و « اغراب » وان تلطف فهم رسميا « وافدون » !!

اتجاه مريب يهدف لتسميم نفس انساننا العربي المقيم على ارضه بحكم التاريخ والجغرافيا ، فيصاب باليأس عندما يعامل في ظل الاجحاف والانكار فيكفر بالعروبة التي لم تسعه اقطارها ، ويغادر التراب الذي امتهن آدميته ووجوده .. فيهرب قرفا ، وان بقي فهو كاره ، مشحون بالعداء الذي يحقنه به جو الضغينة والرفض ، والتصرفات الطاردة ، فينتقل دون وعي من دور الباني الى ارادة الحاقد ، او على الاقل السلبي بالنسبة لمصير هذا الوطن ، ليبقى وجوده مجرد مرحلة قلقة فلا يشارك بحماس ، ولا يساهم في خلق .

دعونا نضع الملح على الجرح .. هل نحن نريد عربنا هنا .. ام



العبور نحو المستقبل

رحل عنا زايد، وها هو الإنجاز خيمة تظللنا بفيئها السياسي والاقتصادي، وتمكننا بعطائها الثقافي والتعليمي والصحي، وتمنحنا الأمان والاستقرار. وهو لم يغب عنا لأنه ترك لنا امتدادا في خليفة يستقي من بحر حكمته، ويستهدي بنور سياساته.

وبهجة الناس في انتخاب صاحب السمو الشيخ خليفة، رئيسا للدولة، تتردد داخل كل المواقع، ومدارات الحواس والوجدان والعقل، لشعبنا الوفي.

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان هو الامتداد لزايد الراحل العظيم، رحمه الله، وهو التجلي للقيم والمواقف والسياسات التي زرعها



نموذج يحتذى

الحضور الحي لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في مواقع العمل التربوي والاجتماعي والإنساني، يزرع الثقة بالذات، والأمل في الغد، ويعكس إرادة التغيير والتطوير والتحول، التي تسعى نحوها الدولة، في مرحلة التمكين التي يقودها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، من حيث تحقيق التنمية المستديمة، وإعلاء شأن الإنجاز وقيم العمل والإبداع، وتلمس احتياجات الناس، والاعتزاز بالاتحاد كإطار منجز، جامع لهوية واحدة ولمستقبل مشترك.

جولات صاحب السمو رئيس مجلس الوزراء، في المدن والقرى، ومواقع العمل، ومراكز الخدمة العامة، ولقاءاته المباشرة مع الناس، هي نقلة نوعية في العمل الوطني، تفتح الأبواب أمام التصويب والتقييم والشفافية، وتطوير الأداء، وتعظيم المشاركة الفعالة بين أبناء الوطن، وقياس نبض المجتمع ورفده بالعافية وإشباع الحاجات، وتغذية طاقاته.

جولات صاحب السمو رئيس مجلس الوزراء الميدانية

نبكيك يا زايد

اليوم، ينزف قلب الامارات، والأمة جمعاء، حين سكن فؤاد الوالد والقائد والمعلم زايد بن سلطان آل نهيان، ورجعت نفسه المطمئنة إلى ربها راضية مرضية في دار البقاء.

نعم. إن الموت حق.

لكن، والله، إننا لفراقك يا زايد لمحزونون، فأنت الوالد، والمؤسس والراعي والمرشد، وأنت قرة العين، وزايد الخير، وأنت ربان هذه السفينة التي ما عرفنا غيرها، وما عرفنا غيرك زعيماً في تاريخنا الحديث، وقفت دوماً مع قضايا الانسان، وعبرت بالفكر والعمل، بصدق وكأفضل ما يكون التعبير والممارسة، عن المرحلة






الخليج الاقتصادي.. رفيق النهضة

قليلة هي الصحف العربية المتخصصة أو التي لديها أقسام متخصصة في الاقتصاد، بما يحمله هذا الباب من عناوين كبيرة مالية وخدماتية وصولاً إلى كل قطاعات الأعمال. الميزانيات الحكومية والأنشطة الاقتصادية للشركات ومختلف القطاعات، لا تأخذ حيزاً كافياً شافياً في الصحافة العربية.
هذه الحال، تغيّرت في دولة الإمارات العربية المتحدة، وخصوصاً في مرحلة النهوض الاقتصادي الثاني، وهي مرحلة التأسيس للتنويع الاقتصادي بعيداً عن النفط. في عام 1993، أسست «الخليج» أو أطلقت صفحاتها المتخصصة لتغطية أخبار قطاعات الأعمال، مواكبة لتطور تلك القطاعات، وأخذت صفحات الاقتصاد من البداية لونها المميز، أسوة بألوان صحيفة الـ«فايننشال تايمز» أكبر صحيفة اقتصادية متخصصة في العالم.
ولكن الملحق الاقتصادي في صحيفة «الخليج» لم يكتف بأخبار الدوائر والوزارات المعنية بالشركات والمال والأعمال، وإنما أخذ من البدايات دوره الريادي، في صناعة الخبر، فكان سباقاً بإطلاق أول مؤشر للأسواق في الإمارات حتى قبل تأسيس وافتتاح بورصات.

كتب: المحرر الاقتصادي

مواكبة النهضة بأكبر ملحق اقتصادي في الإمارات والعالم العربي

■ إطلاق أول مؤشر للأسواق في الإمارات قبل تأسيس البورصات

■ تلمس ونقل نبض الشارع إلى رجال الأعمال وصناع القرار

لون مميز أسوة بأكبر صحيفة اقتصادية متخصصة في العالم

تجاوز «الخليج الاقتصادي» كونه ملحق متخصص في صحيفة يومية، فغدا سريعاً صحيفة كاملة متكاملة بأركانها، يقدّم جرعة من الصحافة اليومية الشاملة، ليغطي الحدث وما وراءه لا بل وليصنع الحدث. «الخليج الاقتصادي» مقروء من أصحاب القرار، ومن المستثمرين، الذين يجدون فيه ما يبحثون عنه من الخبر إلى التحليل والتحقيق. لقد كان «الخليج الاقتصادي» سبّاقاً في كثير من القضايا المتعلّقة بعالم الأعمال، وطرح على مدار أكثر من 27 عاماً قضايا حسّاسة على المستوى الاقتصادي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

أول مؤشر إماراتي

في عام 1998، أطلقت صحيفة «الخليج» على صفحات الملحق الاقتصادي، أول مؤشر للأسواق في دولة الإمارات، وكان «مؤشر الخليج الاقتصادي»، يعكس حركة تداول شهادات «الأوراق المالية» التي كانت تجري لدى عدد من البنوك، وذلك قبل أكثر من عام على افتتاح سوق دبي المالي كأول بورصة لتداول الأسهم في الإمارات والتي افتتحت في عام 2000.
لقد كان ملحق «الخليج الاقتصادي» يعكس تطلعات نخبة رجال الأعمال، والتجار، وشريحة واسعة من المستثمرين المواطنين والمقيمين، وكان «مؤشر الخليج الاقتصادي» مثالاً على ذلك، ومؤشراً على ما يمثله «الخليج الاقتصادي» من حالة تعدّت من البدايات - ولا تزال - كونها مجرّد صفحات إخبارية تراعي اهتمام قطاعات المال والأعمال.

سوق الأسهم

الملحق الاقتصادي في صحيفة «الخليج» واكب تأسيس ونهضة أسواق المال في الدولة، وحملت صفحاته الأولى الكثير من الآراء لخبراء ومحللين، أسهمت في نهضة الأسواق وواكبت تطورها وتحدياتها على السواء، فكانت صفحات «الخليج الاقتصادي»، حتى الأمس القريب، شاشة التداول للمساهمين في أسواق الدولة، وكان «الخليج الاقتصادي» أول من بادر إلى نشر مؤشرات أسعار الأسهم بكل تفاصيل التداولات والإغلاقات بما يشبه شاشة التداول بالكامل وذلك في 3 صفحات يومياً، واحدة لسوق دبي المالي والثانية سوق أبوظبي للأوراق المالية، فيما كانت الصفحة الثالثة تحتوي على تقرير التداولات والتحليلات فضلاً عن بيانات مؤشر الإمارات، والذي كان يصدر عن «هيئة الأوراق المالية والسلع».

1993
إطلاق صفحات متخصصة لتغطية الأسواق والأعمال

مواكبة الأحدث المحلية

رافقت «الخليج» الأحداث الاقتصادية المحلية وواكبت نهضة الوطن بتفاصيلها، فكانت حاضرة من خلال فريقها الذي يتمتع بمهنية مشهودة، تأسيس أسواق الإمارات المالية منذ افتتاح سوق دبي المالي في عام 2000، كأول سوق مالي يتم طرح أسهمه للاكتتاب العام في المنطقة. ومن ثم جاء افتتاح سوق أبوظبي للأوراق المالية في نوفمبر/ تشرين الثاني من نفس العام، وما تبعهما من تأسيس مركز دبي المالي العالمي وسوق أبوظبي العالمي.
مواكبة «الخليج الاقتصادي» للنهضة العمرانية في الإمارات كانت مميّزة، فأفردت الصفحات للمشاريع العمرانية، وخصوصاً تلك التي رفعت اسم الإمارات عالياً، وعلى رأسها برج خليفة، البرج الذي واكبت «الخليج» بنيانها كما واكبت إنشاء وتوسعات المطارات والجسور والموانئ في كل أرجاء الدولة.

تغطية عالمية مستمرة

ولإيمان «الخليج» بدور الصحافة كمنبر للفكر والتنوير، ولأن الاقتصاد كما السياسة لا ينفصل عن محيطه، لا بل ويتأثر به في كل مكان من هذا العالم، يحرص فريق التحرير في «الخليج الاقتصادي» على مواكبة ما يحدث في العالم، وتأثير الحدث على المنطقة وعلى دولة الإمارات وأسواقها، ويقدّم ذلك للقارئ، كي تكون الصورة واضحة ومكتملة، لا يغيب فيها أي عنصر من عناصر التأثير، مما يجعل قارئ «الخليج الاقتصادي» أمام صحيفة متكاملة.

آراء وتحليلات

لم يكتف الملحق الاقتصادي لصحيفة الخليج بتقديم الخبر، وإنما غاص فيما وراء الخبر، فاجتذب عدداً من أهم الكتاب والمختصين في الشأن الاقتصادي على مستوى العالم العربي، كما أفرد مساحات للكتاب من أسواق العالم، مواكبة للتطورات المحيطة باقتصاد الإمارات إقليمياً وتلك المؤثرة عليه دولياً.

الفريق المحترف

كما تتميّز صحيفة «الخليج» وملحقها الاقتصادي، بالمقال الاقتصادي الوحيد في دولة الإمارات وعلى مستوى العالم


«دبي للطيران» ينتزع لقب الأكبر عالمياً بـ200 مليار دولار صفقات

اقتصاد

رغم التصحيح السعري الأخير

الأسهم لاتزال قناة جاذبة للاستثمار.. وفقدانها البريق مؤقت

خبراء وفعاليات اقتصادية يتوقعون انتعاشا تدريجيا.. ولا عودة إلى الطفرة

ما حدث دليل عافية.. ولا يمكن للأسعار مواصلة الارتفاع

اقتصاد

اقتصاد الإمارات قوي .. والمصارف تواصل تعزيز نموها

عدم تدويل الدرهم أبعدنا عن المضاربين وحماية الأسواق أنقذتنا من كارثة


AL-KHALEEJ

الاقتصادي

رياح التغيير الاستثماري تهب على دول الخليج [1]

قاطرة التسهيلات تنطلق

والتدفقات الاستثمارية دون الطموح

الاقتصادي

29000 مستثمر

الاقتصاد متين ولا مبرر لتراجع سيولة الأسهم

الاقتصادي

«الإمارات دبي الوطني» شركة جديدة تستحوذ على بنكي «الإمارات الدولي» و«دبي الوطني»

محمد بن راشد: الدمج يعزز مكانتنا ويوجد مؤسسة رائدة

لا استغناءات

مفاوضات صعبة

تغيرات الأسهم المحلية

الدولار إلى مزيد من الانحدار

الكويت تسمح للدينار بالارتفاع أمام الدولار

النفط يواصل الارتفاع إلى 77 دولاراً

خليفة يصدر قانون التأسيس ومرسوم مجلس الإدارة

«مبادلة للاستثمار».. شركة جديدة تتملّك «أبيك» و«مبادلة»

- محمد بن زايد رئيساً ومنصور بن زايد نائباً للرئيس
- شركة مساهمة عامة وخلدون المبارك عضواً منتدباً
- تختص بالتملك والتمويل والتشغيل والاستثمار

اتجاهات — رائد برقاوي

بداية مبشرة

محمد بن راشد: الإمارات بيئة محفزة تحمي الاستثمارات

دولتنا تنعم بالاستقرار وتوفر بيئة استثمارية آمنة

أكبر كيان مصرفي إماراتي يصدر الفور باسم جديد

محمد بن زايد: بنك «أبوظبي الأول» يدعم التنمية ويعزز استدامة النمو

صكوك تعزز سيولة البنوك لتمكين المتضررين من «كوفيد19»

الشارقة تدعم الأعمال بأربعة مليارات درهم

الشارقة: «الخليج»

أطلقت دائرة المالية المركزية في الشارقة، صكوكاً بقيمة 4 مليارات درهم لتعزيز السيولة للبنوك التي تتخذ من الشارقة مقراً لها لتمكينها من تقديم دعم مالي إضافي لقطاع الأعمال المتضررة من الظروف الاستثنائية الراهنة بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).

وقال وليد الصايغ، مدير عام دائرة المالية المركزية في الشارقة: «ستكون البنوك قادرة على استخدام الصكوك كضمان لتسهيلات السيولة الموجودة لدى المصرف المركزي لدولة الإمارات، وفقاً للوائح والسياسات التي ستضمن تدفق الأموال عبر القطاع المصرفي إلى الشرائح المستهدفة، وغيرها من الكيانات التي تواجه صعوبات مالية نتيجة جائحة فيروس كورونا».

إصدار مقوّم بالدرهم لمدة 12 شهراً على شريحتين

وأضاف وليد الصايغ: قدمت حكومة الشارقة منذ بدء الجائحة العديد من الحزم والمبادرات التي تهدف إلى دعم الشركات والأفراد من مواطنين ومقيمين على السواء، وأن هذا الطرح المالي المبتكر يوفر التدفقات النقدية المطلوبة للقطاعات المستهدفة ضمن الإطار التنظيمي المعمول به

وتم إصدار الصكوك المقوّمة بالدرهم لمدة 12 شهراً على شريحتين، وقام بنك الشارقة بالاكتتاب بما قيمته ملياري درهم ضمن الشريحة الأولى، بينما ستقوم مصارف أخرى بالاكتتاب لاحقاً بالشريحة الثانية، وبقيمة ملياري درهم أيضاً.

(ص 2)

صحيفة متخصصة تعكس تطلعات رجال الأعمال والتجار والمستثمرين

■ أول مؤشر لأسعار السلع الاستهلاكية في الإمارات عام 2000

■ تغطية معمّقة لقطاعات الأسهم والعقار والبنوك والشحن والتأمين

المقال الاقتصادي الوحيد الذي لا يزال مستمراً منذ عام 2000

دور ريادي

في صناعة الخبر ومواكبة تطور الاقتصاد

العربي الذي لا يزال مستمراً منذ عام 2000، إلى يومنا هذا، يكتبه أسبوعياً رائد برقاوي، الذي يشغل اليوم منصب رئيس التحرير التنفيذي لصحيفة «الخليج». لقد واكب برقاوي تأسيس وتطوير «الخليج الإقتصادي» إلى أنصبح على ما هو عليه اليوم، وقاد في مرحلة مهمّة القسم الاقتصادي في صحيفة «الخليج» إلى أن أصبح أكبر فريق تحرير لقسم اقتصادي في صحافة الإمارات.

وتميّز الفريق التحريري في القسم الاقتصادي بالحرفية، وقد تناوب العشرات من الصحفيين المحترفين على العمل في «الخليج الاقتصادي» وقدّموا الكثير من الحوارات الشيّقة والتحقيقات الصحفية المحترفة والتي كانت عادةً ما تترك صدى في عالم الأعمال.

الملحق الأكبر

لقد تجاوز عدد صفحات الملحق الاقتصادي في صحيفة «الخليج» الـ 48 صفحة في أعوام الطفرة 2007 - 2008، فكان الأكبر من حيث عدد الصفحات في الإمارات لا بل وفي العالم العربي، من خلال وجود «الاقتصادي 2»، وذلك وسط طفرة غير مسبوقة في مجال الإعلانات التجارية والمبوبة، والتي كانت بحد ذاتها تعكس أمرين أساسيين، الأول: النهضة الاقتصادية الكبرى التي كان يعيشها اقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة في ذلك الوقت، والثاني: المكانة الكبيرة التي كانت ولا تزال تتمتع بها صحيفة «الخليج» بين القراء عموماً و«الخليج الاقتصادي» على وجه الخصوص بالنسبة لقطاعات الأعمال.

في الميدان

حرص الملحق الاقتصادي على أن يتلمس نبض الشارع، لينقله على صفحات «الخليج» إلى التجار ورجال الأعمال، وألا يكون لنخبة خاصّة بل لكل الناس، فمن جهة كان التواجد في الميدان، وفي كل أسواق دولة الإمارات من أقصى المنطقة الغربية إلى شطآن المناطق الشمالية مروراً بكل مدينة ومنطقة وإمارة.

ومن خلال زيارات ميدانية إلى المتاجر والأسواق، نشر «الخليج الاقتصادي» أول مؤشر لأسعار السلع الاستهلاكية في الدولة عام 2000، في سلة غذائية، وبجدول لمقارنة الأسعار بين المتاجر الكبرى، حرصاً على حماية المستهلكين من أي خداع أو خطأ، ولقي المؤشر استحساناً كبيراً حتى أصبح مرجعية للمستهلكين وبعض التجار.

وللحرص على التنويع، والابتعاد عن النخبوية، خصص ملحق «الخليج الاقتصادي» صفحات لكل قطاع، شملت: الأسهم، العقارات، والبنوك، والشحن والتأمين، والسيارات. كما صدر عنه «الملحق الرقمي» الأول من نوعه في الإمارات والذي كان ينشر آخر إصدارات لإلكترونيات المستهلكين، والذي واكب نهضة الإلكترونيات الشخصية وتطوراتها من الكمبيوتر المكتبي إلى اللابتوب وصولاً إلى الأجهزة اللوحية، وكذلك الهواتف بأجيالها المتنوعة وصولاً إلى الأجهزة الذكية، يضاف إلى ذلك كل ما يعني القراء من برامج متخصصة وما يتعلق بحماية تلك الأجهزة والبرمجيات.

الملفات الكبرى

الفرص الاستثمارية التي تهم وتنمي أموال القراء، كانت محور اهتمام فريق التحرير الاقتصادي، ولطالما فتحت صحيفة «الخليج» ملفات الاستثمار الأجنبي وغيرها من الملفات الكبرى، منذ عشية الانفتاح الاقتصادي لدول المنطقة، من خلال ملف «رياح التغيير الاستثماري تهب على دول الخليج»، وصولاً إلى ملف «ماذا يريد القطاع الخاص؟» الذي لقي أصداء واسعة من قبل المسؤولين وصناع القرار في العام 2019.

إدارة وأعمال

لقد قدّم «الخليج الاقتصادي» طوال عقود، ولا يزال الموضوعات المتخصصة في قوالب لافتة تتيح للقارئ بحراً من المعلومات ذات الطابع التثقيفي العام أو التدريبي في بعض الأحيان مثل الموضوعات المتخصصة بتعزيز القدرات المهنية والتعليمية والتدريبية التي تقدمها صفحات «إدارة وأعمال»، كذلك يجري تقديم جرعة كبيرة من الموضوعات الخاصّة بالتقنية والسيارات وآخر التطورات على صعيد الروبوتات.

كل ذلك والهدف واحد، ألا وهو تقديم باقة غنيّة من الموضوعات الصحفية للقارئ، تشمل آخر تطورات عالم المال والأعمال وأسواق الأسهم والنفط والسلع، إلى جانب آخر المستجدات ذات العلاقة بها، وكذلك أخبار الشركات والمستجد فيها. ولا نغفل الغوص فيما وراء الخبر من خلال الموضوعات التحليلية التي تواكب كل جديد.



AL- KHALEEJ

اقتصاد

الخليج الاقتصادي



أكد امتلاكه الأدوات اللازمة للتعامل مع الوضع

«المركزي» يطمئن: 90% من الأموال «الساخنة» خرجت

انهيار «ليمان براذرز» يهز الأسواق العالمية

بعد أن انخفض مؤشر دبي 9% وأبوظبي 6%

الساعة الأخيرة تنقذ الأسواق وتقلص الخسائر إلى 21 مليارا

الأسهم العالمية تفقد 4.3 تريليون دولار في 100 يوم

المعدن الأصفر عند الرقم الذهبي 1000 دولار

«والي النفط» يدفع البرميل فوق 146 دولاراً

17 مليار مكاسب الأسهم في أسبوع





جزء من خدمة صحفية متكاملة منذ البدايات

«المنوعات».. استراحة يومية بروح الشباب

رغم صعوبات البدايات وقلة الإمكانيات، بدا منذ الأعداد الأولى حرص «الخليج» على أن تقدم لقارئها خدمة صحفية متكاملة. ولما كانت «الخليج» دوماً صحيفة تخاطب الأسـرة في المقام الأول، أدرك القائمون عليها منذ البدايات أن كل فرد في هذه الأسـرة يجب أن يجد على صفحاتها ما يثري معارفه ويسرّي عنه ويلبي شغفه للمعرفة.

ومـن هنـا، كانت مواد المنوعات موضع اهتمام الصحيفـة جامعةً فيها ما يحقق كل المقاصد المهنية، وفي مقدمتها الأخبار والترفيه والجدّ والطرافة.

وتطورت هذه المواد ومساحاتها مع تقدم المجتمع وتزايد وسائل الحصول عليها، لكن بقـي الهـدف دائماً إفادة القـارئ وإطلاعه على كل جديد وإراحتـه من عبء القضايا المنهكـة لأعصابه خاصـة إذا كان مهموماً بالتطورات السياسيـة حريصاً على الاشتباك اليومي مع تفاصيلها.

إعداد: وليد عثمان



بـين 1971، عـام الإصدار الأول لـ «الخليج»، أو حتى بعد ذلك بعشـر سـنوات حين استأنفت إطلالتهـا على القـارئ، وبين 2020 نصـف قرن قفز فيها العالم قفزات هائلة على كل الصعد.

ومـع كل قفـزة، كانـت «الخليـج» حاضـرة ومواكبـة، تضـع قارئها، فيما يخص المنوعات، في قلب الاكتشافـات والتيارات الفنية والثقافية الناشئة وأحلام العلمـاء والباحثين، فما نعيشه اليـوم مـن تطـور تقنـي، كان قبـل نصف قرن خيـالات وأمنيـات تتبعتها الصحيفـة ووضعت مراحل تحقيقها بين أيدي قرائها.

كانت المسافات لا تزال بعيدة بين أقطار العالم، وكان تجـدد المعلومات يدوم أياماً، وبين ذلك كله حرصـت «الخليـج» علـى أن تجمـع لقارئها كل أطراف المعرفة بما تيسر لها من إمكانيات.

مـن يطالـع أعـداد الثمانينـات مـن القـرن الماضـي، يجـد في «الخليج» الـروح نفسها التي لاتـزال ساريـة، فالأحدث والأقيـم والأغرب من أخبـار النجـوم العـرب والأجانـب لا يغيب عن الصفحـات، سواء بأقـلام محررين أو بما توفره المكاتب والوكالات والصحف الأجنبية.

ولـما كانت الإمارات وقتهـا وجهة فنية جديدة بمحطاتهـا التلفزيونيـة التـي تتابـع أحـدث الإنتاجـات العربيـة والأجنبيـة، واستوديوهاتها التـي بـدأت في جـذب الإنتـاج العربـي، خاصـة المصـري، انتهبـت «الخليج» إلـى قيمة النجوم الذيـن يأتـون إلى هنـا مرتبطين بأعمـال فنية وتعددت الحوارات معهم.

في خضم ذلك، لم تنس «الخليج» مسؤوليتها تجـاه الموهوبـين مـن أبنـاء الإمـارات فشرعت صفحاتهـا للاحتفـاء بهـم وتشجيـع بداياتهـم وإرشادهم إلـى مسارات آمنة لتجاربهم. وهناك الكثـير مـن أمثلة المواهـب التي قدمـت نفسها للجمهور عبر «الخليج»، خاصة في المسرح الذي كان الميـدان الأرحـب للتجريب وقتهـا وتشكلت في أروقتـه قامـات فنيـة على مستـوى الكتابة والتمثيل والإخراج أثرت فيما بعد أيضاً المجالين التلفزيوني والسينمائي.

كمـا قلنـا، لم تغـب فئـة في المجتمـع عـن اهتمام «الخليج» وهي تقدم مادتها الصحفية اليوميـة، فحضـرت علـى الـدوام موضوعـات الطفل والشـاب والمرأة، والأسرة عموماً، باعتبار هذه الفئات مكوناً رئيسياً لقسم المنوعات بجانب المواد الفنية.

كانـت «الخليـج» جـزءاً مـن العمـل علـى الارتقـاء بالإنسـان وتسليحه بالوعـي في بدايات نهوض المجتمـع الإماراتي، ودعمـت الصحيفة جهود الدولة وهي تشكل المؤسسات التي ترتقي بمكونـات المجتمع بفئاتـه كافة، سـواء بإيصال الرسائـل إلـى القـراء أو نشر الدراسـات والآراء الحديثة التي تفيـد الفرد ذاته أو تعين الجهات المعنية على صياغة رسائلها.

وكانت «الخليـج» مشغولة دائماً بالتطورات في الإمارات ومحيطها والعالم، لتقدم للقارئ ما يناسب كل مرحلة.

في 1989، كان العـالم علـى أعتـاب مرحلـة جديدة استبقتهـا «الخليج»، فيما يخص مواد المنوعـات بإصـدار ملحـق «آخـر الأسبوع» في الخامسـ والعشريـن من مايو/آيـار من العام نفسه.

وكان هـذا الملحـق الـذي فتـح طريـق بداية الملاحق المنفصلـة للمنوعات، برهانـاً عملياً على جدية تعاطـي «الخليج» مع المـواد المتخصصة في هـذا الجانب التي يربطهـا البعض بالخفة أو الاستسهال.



الاهتمام بها يعكس الحرص على مدّ كل فرد بما يرضي شغفه

تعدد مواضيعها واكب مراحل التطور في الدولة والعالم

مواهب إماراتية كثيرة بدأت خطواتها الأولى على صفحاتها

كان الملحق مزيجاً جاداً من السياسة بوجهها الإنساني الذي يركز على الأبعاد المخفية للمشتغلين بها، باعتبارهم بشراً أو جزءاً من أسر وعائلات تشتغل بها، عبر قصص لا تتصدر نشرات الأخبار عادة، أو حوارات تستعيد كواليس المشاهد السياسية وصناعة القرار في المنطقة والعالم.

كان إصدار الملحق كل خميس، تأسيساً على أن هذا اليوم وقتها إجازة رسمية، وبالتالي تصبح المواد رفيقاً جاداً للقارئ في العطلة.

ومضى الملحق يحصد إقبالاً متزايداً قبل أن يتبعه بعد ذلك بأربعة أعوام ملحق آخر هو «استراحة الجمعة».

طبعاً لم يكن العالم، خاصة المنطقة، في الأول من أكتوبر/تشرين الأول 1993 حين صدر الملحق مثلما كان قبله.

كانت السنوات القليلة الفاصلة بين الملحقين شهدت طعناً لقيم عروبية مستقرة بإقدام النظام العراقي على غزو الكويت وما تبع ذلك من تدخل عربي ودولي والتهاب أعصاب لكل العرب، فكانت الحاجة ملحة إلى مواد صحفية تسهم في ترميم ما انكسر من غير إسفاف ولا خفة.

شكّل «آخر الأسبوع» مع «استراحة الجمعة»جرعة مكثفة في يومي العطلة الأسبوعية المعتمدة وقتها، وإن جنح الأول إلى الموضوعات ذات الصبغة الدولية والسياسية، مال الثاني إلى الداخل بمعنييه الجغرافي والإنساني.

«استراحة الجمعة» الذي احتوى فيما بعد الملحق الأول وصدر باسم «استراحة الأسبوع»، ركز على المجتمعين الإماراتي والعربي، طارحاً مساحات للبوح والتعبير عن مكنونات البشر وربطهم بجذورهم وتراثهم وأماكنهم، كاشفاً عن تطور الإمارات بعد أن جمعتها الوحدة وبدأت تجني ثمارها ارتقاء في الأماكن والبشر.

بعد ذلك بثلاث سنوات، وتحديداً في الخامس عشر من أكتوبر/ تشرين الأول 1996، انضم إلى ركب المنوعات ملحق «الشباب».

ونذكّر مرة أخرى بحقيقة أن فئة من المجتمع لم تغب عن اهتمام «الخليج»، لكن التطور هو ديدنها، فعينها دائماً على احتياجات قارئها ومجتمعها ومحيطها.

وبعيداً عن هذه الصفحات المتخصصة، التي تقلصت مساحات بعضها مع التطور، لا تزال «الخليج»، كما بدأت، تعرض لقارئها في صفحات المنوعات وجه العالم الآخر الخالي من المنغصات السياسية المنشغل بالإنسان من حيث التسرية عنه أو إفادته بما يستجد من ابتكارات وطرق تجعل مسيرته أسهل أو تعينه على مواجهة التحديات وعرض التجارب الإنسانية الحافلة بالقيم والمنتصرة لقيمة الإنسان لذاته بعيداً عن أي معيار آخر.


الخليج
آخر الأسبوع
معركة العطر الحضارية
الكيماويون معقودون في نواصيهم النصر!!


الخليج
فضائيات وفنون
نوعت بين الطربي والشبابي لتصل إلى الجميع
بلقيس: غنائي الأوبرالي يميزني وسط جيلي


الخليج
آخر الأسبوع
الصقر قناص بقدرات خاصة



يقين مبكر بقيمة الشباب

في 1996 كان في الإمارات أجيال مختلفة من الشباب، أجيال ولدت مع الاتحاد وتخرجت في منظومته وكونت آراءها تجاه العالم والمجتمع تحت مظلة قيمه وبدأت تتحمل مسؤوليات في مؤسساته وتكوّن أسراً في رحابه. ومع هؤلاء كانت أجيال فتية في المدارس والجامعات تفتح عينيها على العالم المقبل على بداية ألفية جديدة.

صادق الملحق، وكان يصدر كل ثلاثاء، الشباب في المدارس الثانوية والجامعات وأماكن العالم يكتشف معهم مهاراتهم ومواهبهم ويحاورهم حول أفكارهم وتصوراتهم عن العالم ويبني جسراً بينهم وبين صانعي القرار في الدولة الذي يحتضنون كل فكرة جديدة أو مقترح يمكن الاستفادة منه.

كانت «الخليج» بهذا الملحق تعبر عن يقين القيادة السياسية المبكر بقيمة الشباب وجدوى احتوائهم والتعويل عليهم والاطمئنان إلى أفكارهم، وهو ما أيدته أحداث كثير جرت بعد ذلك في أنهار المنطقة.

وربما لا يعلم كثيرون أن من قراء هذا الملحق أو المساهمين في صفحاته بمواهبهم وخواطرهم صاروا من محرري «الخليج» فيما بعد، عقب أن اكتشفت فيهم قابلية تحويل الهواية إلى عمل محترف.

كل هذه الإسهامات الصحفية في ميدان المنوعات كانت تخضع دوماً للتطوير والمراجعة مواكبةً لكل ما في الإمارات وخارجها.

وكان من ثمار هذا النهج أيضاً ظهور ملحق «فضائيات وفنون» في 19 فبراير/ شباط 2003.

وقتها كانت الفضائيات أصبحت جزءاً من الواقع العربي بعد أن بدأت إخبارية قليلة ثم تعددت مجالاتها وتيسر لمعظم المشاهدين العرب الوصول إليها حتى غدت وسيلة الترفيه الأبرز بكل ما أفرزه ذلك من تداعيات، منها ظهور نجوم لهذه القنوات من مقدميها وآثار سلبية تركزت في اعتماد بعضها على العري والإسفاف أو الترويج لمحتوى قيمي يخالف العادات العربية والإسلامية.



نجوم ومواهب فنية

اهتم ملحق «فضائيات وفنون»، الذي كان يصدر كل أربعاء بقطع «التابلويد»، بإفرازات القنوات العربية محتفياً بما ظل قابضاً فيها على جمر المهنية، وكشف زيف وتفاهة بعضها مرشداً القارئ وصانع القرار على مكامن الخلل.

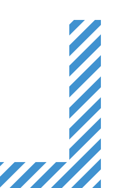
دخل الملحق بيوت النجوم باحثاً عن وجه آخر غير الذي يظهر على الشاشة وقربهم من محبيهم من المشاهدين، وقدّم للقراء وجوهاً فنية شابة في الأقطار العربية تستحق التوقف عند مواهبها وإجادتها، وأتاح لمواهب إماراتية كثيرة، جرياً على نهج الصحيفة الأم، فرصة الظهور بمدح إنجازاتها أو الإشارة إلى مواضع الخلل في اختياراتها الفنية لتتجنبها في تجاربها المقبلة.

ولا ينكر معنيّ بالفن العربي قيمة الاستطلاع السنوي حول ما قدمه النجوم العرب في دراما رمضان، ونتائجه التي كانت محور أول عدد بعد انقضاء الشهر الكريم.

وإن غاب الملحق بشكله الذي بدأ به، فإن الاستطلاع باقٍ بشموليته في تقصي آراء عينات ممثلة للجمهور في الإمارات وبعض أهم العواصم العربية، وصدقيته التي ترسخت مع السنوات حتى أصبح مرجعاً فنياً سنوياً ينتظره الفنانون قبل الجمهور وتمثل نتائجه ترسيخاً لمكانة كبار الفنانين أو إشارة لهم لتدارك سقطاتهم، وبداية نجومية للمجتهدين من الوجوه الجديدة وشباب الممثلين والكتاب والمخرجين.

في وجود هذه الملاحق لم تخلُ الصفحات اليومية لـ«الخليج» من المواد المنوعة التي واكبت بدورها تطورات المجتمعات العربية، والإماراتي في القلب منها.

والتفتت هذه المواد إلى ما لم تنتبه إليها مثيلتها في صحف أخرى كقضايا البيئة والفضاء والفلك التي كانت محور صفحات أسبوعية تصدر كل أربعاء، وكذلك قضايا التراث، والوجهات الأبرز في الدولة، والسعادة والأوبرا، وغيرها.







بيت المبدعين الإماراتيين والعرب



الثقافي.. تاريخ معرفي من ورق

إعداد: يوسف أبولوز

جـاء أول ظهـور لمادة ثقافيـة أو أدبيـة في جريدة الخليج بتاريخ الثاني من نوفمبر/تشـرين الثـاني 1970، وكانت تلك المادة عبارة عن رواية نشـرت على 34 حلقة متتابعة، واسم الروايـة «حمـزة» بقلم نجيـب الكيلاني، وجـاءت مادة كل حلقة على سبعة أعمدة، ولم تحمل الصفحة ترويسة تفيد بأنهـا صفحة ثقافية؛ بـل ظهرت تلك الصفحة ورقمها 8 في العـدد بلا تحديد معين، وجاءت حلقـات الرواية في النصف الثـاني مـن الصفحة، أما في أعلى الصفحـة فقد كانت المادة مـادة منوعـات، لكن، إلـى جانب حلقات الروايـة كان هناك عمود يومي ثقافي أو شبه ثقافي تحت عنوان: «لقطة» كان يظهر بتوقيع السيد محمد عثمان.

في يـوم السادس عشر من نوفمبر من عـام 1971 تظهر صفحة بترويسة «عالم الفـن» تنشر قصائد في النصـف الثاني من الصفحة لكل من أحمد فـؤاد نجم، وكانت قصائده تنشـر في هـذه الصفحة بشكل يومـي، ومن بينهـا قصيدة بعنـوان: «كلـب السـت»، وكان أحمـد فؤاد نجـم يتناوب علـى نشـر الشعر مع عبـد الرحمن الأبنـودي، ومن قصائد الأبنـودي قصيدة بعنـوان: «في بـلاد الرأسـمالية»، وكان المحرر الذي لم يظهر اسمه في تلك الصفحات يختار قصائد لشعـراء عرب وأجانب ويقدم لها بمقدمة صغيرة، ثم ينشر القصيـدة مع سكتش، وعند العودة إلى تلك الصفحات تقرأ شعـراً لكل من ناظـم حكمت، بدر شاكـر السيّاب، محمود درويش، توفيق زياد، معين بسيسو، محمد الفيتوري، أمل دنقل، قاسم حداد، ويظل يظهر اسم السيد محمد عثمان، الـذي يبـدو أنه هـو من كان المحـرر الثقافي في تلـك الأيام، لكـن إلى جانب هذه النصوص الشعرية اليومية كانت تظهر زاوية «عمود» بعنـوان: «حدثنا الأصفهاني» بدون توقيع، ويتناول فيه قضايا ثقافية وفنية وأدبية.

اول صفحة متخصصة

جاء آخر عدد في الصدور الأول للخليج بتاريخ 29 فبراير/شبـاط 1972، لتتوقف الجريدة بعد هـذا التاريخ، وتستأنف صدورهـا الثاني في الخامس مـن إبريل/نيسان 1980 ونشير هنـا إلى أن آخر مادة أدبية في 29 فبراير/شباط 1972 كانت بعنوان: «أغنية في أوبرا الثلاثة قروش» للمسرحي والشاعر الألماني برتولت بريخـت، وفي زاوية «حدثنا الأصفهاني» آخر زاوية في الصدور الأول جاءت هذه السطور.. «.. في كل عيد مـن الأعيـاد أو مناسبة مـن المناسبـات، كان ضابط المباحث يقـوم بجمع اللصوص والمشبوهـين، ويضعهم في الحجز لكـي يتفادى بذلـك خطورتهم».. ويبدو مـن خلال كلمات من مثل «ضابط المباحث» و«في الحجز» أن المحرر الثقافي آنـذاك كان مصريـاً، لكنه، لا يوقع اسمـه في زاوية «حدّثنا الأصفهاني».

في حقبـة الثمانينـات ظـهـرت أول صفحـة متخصصة ثقافيـة بعنوان: «مجلة الثقافة» في الخليج يوم 5 يوليو/تمـوز 1980، وخـلال الشهريـن السـابقـين كانـت المـادة الثقافيـة، وهي قليلـة ومتفرقة تنشـر في صفحات «مجلة الخليج».

ظهـرت صفحـة «مجلـة الثقافـة» كما أشـرت إلى هذا التاريـخ قبـل قليـل، لكن في الوقـت نفسـه، وفي صفحات «مجلـة الخليج» كانت تظهر ترويسـة «أدب وفكر» تنشر فيهـا نصوص شعرية أحيانـاً، وأحيانـاً في صفحات «مجلة الخليج» تنشر مواد فكرية ثقافية.. مادة بعنوان: «مليونير أمريكـي يستخدم حملة جائـزة نوبل للوصول إلـى الإنسان المتفوق» في حلقات.

أشير هنا إلى أن العدد الأول من صفحة «مجلة الثقافة» تضمـن مادة بعنـوان.. «كلمـا تعاقبت الأيـام.. وعصفت بنـا الأحـداث والمصائب (رفيـع).. يزداد صـوت جبران خليل جـبران قرباً منـا وفهماً لأحداثنـا ومصائبنا (ببنـط أكبر) ثم (وببنط كبير) عنوان آخـر: «مشكلتنا ليست مع السجن؛ بل مـع السجان».. والمادة من إعـداد: القسم الثقافي.. ولك أن تلاحظ هنا عدد الكلمات الكثيرة جداً في العنوان.

أول ملحق

في 11إبريل/نيسان 1981 ظهر أول ملحق ثقافي متخصص تصـدره جريدة الخليج، وكان يرأسه الشاعر محمد الماغوط، ويتألـف من ثماني صفحـات تابلويد، وكتـب الماغوط آنذاك افتتاحيـة هـذا العدد التاريخـي في زاويتـه «قطرة مطر» تحت عنوان: «علـى درب الآلام».. وفيها كتب الماغوط: مع إطلالـة العدد الأول من «الخليج الثقافي» ليس أسهل علينا مـن أن نفتح قاموس المزايدات ونقول: هـذا العدد خطوة متقدمـة علـى طريـق النصر والتحريـر، أو لبنـة جديدة في بناء صرح الثقافـة العربية المعاصرة، أو مشعل مضيء على درب كـذا وكذا مـن الكلمات الجوفاء التـي لم يعد يصدقها حتـى قائلوها؛ لأن الكلمة الصادقة في هذه الأيام هي خطوة متقدمة إلى المقبرة.

ولذلـك مجنون كل من يكتب في هذه الأيام، ومجنون كل من يقرأ.

مجنـون كل مـن يتفـاءل بصبـاح وكل من يتشـاءم من غروب.

مجنون من يدافع عن مظلوم، أو يحقد على ظالم.
مجنون من يثقف أمياً، أو يرشد ضالاً.
مجنون من يبتسم لنكتة أو يبكي لمأساة.
مجنون من يصفق لبطل أو يهزأ من جبان.

مجنـون من يرد على هاتف.. على قرعة باب.. على نداء، والأكـثر جنوناً مـن يصدق خبراً في جريدة أو تحليلاً في إذاعة أو تمثيلية على مسرح.

ولأننـا مجموعة؛ بل نخبة من المجانـين فقد قررنا إصدار هذا الملحق في قلب هذه الصحراء وليكن ما يكون.

لنكتب ونقرأ.
لنتفاءل ونتشاءم.
لندافع عن المظلوم ونحقد على العالم.
لنثقف الأمي ونرشد الضال.
لنصفق للبطل ولنهزأ من الجبان.

شخصية إخراجية

اتخـذ الملحق شخصية إخراجية فنية ثابتة ومهنية، فعلى الصفحـة الأولى صورة لعمل تشكيلـي، نحتي أو لوحة، وفي الصفحة الأخيرة كاريكاتير ثقافي، ومن كتّاب العدد الأول من الخليـج الثقافي الكاتـب البحريني محمـد عبدالملك، وأجرى الملحق تحقيقاً ثقافياً عن مجالس الشعراء في الإمارات وبدأ بمجالس الشعراء في عجمان، وكتبت هند عمرو عن المسرح الأسود في الإمارات، ثم مقابلة صحفية أجرتها اعتدال رافع مع فارس زرزور وقد نشر له الخليج الثقافي في العدد نفسه مـع الحـوار رواية بعنـوان «الرقص على أبـواب الجحيم» واستكملـت في السبت التـالي؛ إذ كان الملحق يصدر كل يوم سبت، وفي العدد أيضاً نصان شعريان لكل من المتنبي وبدوي الجبل.

بقـي الخليج الثقـافي يصدر برئاسة محمـد الماغوط حتى يوم 15فبراير 1988.

في 16 فبرايـر 1988 وبعد توقف الملحـق الثقافي أصبحت الصفحـات الثقافيـة ضمـن العـدد، ولكـن تتميـز بإخراج يحددها ويميزها بوصفها ملاحق، ولكنها، أي هذه الصفحات لم تكـن مستقلـة مثـل ملحـق الماغـوط، وفي هـذه الفترة تحديـداً، أي فترة الثمانينات سوف يكون النشاط الثقافي في ذروتـه، ومن باب الإشـارة إلى طبيعة تلـك الصفحات فهي كانت تنشر تحقيقات ثقافيـة، ونصوصاً شعرية، وترد أيضاً أخبـاراً ثقافية مـن المراسلين في الوطن العربـي، إضافة إلى نشـر مواد إبداعيـة قصصية.. مثالاً، لا حصـراً قصة بعنوان «إيـدز» لأحمـد إدريـس في 24 فبرايـر 1988، والمثـال هنا للتدليـل على البيئـة الثقافية التي كان يكتـب خلالها القاص أو الشاعـر، فقد كان الإيدز المرض الأبرز في ثمانينات القرن العشرين.

حركة حيوية

إخـراج الصفحـات الثقافيـة، في الثمانينـات كان إن جاز الوصف متحركاً، فعلى سبيل المثال كانت افتتاحية الصفحة بعنوان (أبعاد).. مثل «أفق» الآن الثابتة منذ سنوات طويلة في صفحـات اليوم الثقافيـة، على سبيل المثـال، أول ظهور لإخراج جديـد لزاوية أبعاد كان في 28 أكتوبر/تشرين الأول عـام 1989، وكتبهـا صحفـي يدعـى محمد نعيـم فرحات، ويأتي التعريف به مراسل الخليج في تونس، وفي ذلك العدد استطـلاع ثقافي بعنوان.. «.. في الإمارات.. ما علاقة المكتبة بالقارئ؟».

النقلـة الثانيـة علـى صعيـد الملاحـق الثقافيـة المستقلّـة والصـادرة مع العـدد، وليس داخله، كانـت في 4 مايو/أيار عـام 1998؛ حيـث صدر العدد الأول مـن «الملحق الثقافي» كل يـوم اثنـين بوجـه وإخراج ومحتـوى مختلـف كلياً عن مرحلـة الماغـوط، وكان يرأس ذلـك الملحق الشاعـر اللبناني أحمـد فرحات وصـدر في 12 صفحة (قطـع جريدة)، وظهر ملونـاً بعكس الملحق الذي أشرف عليه الماغوط، وكتب أحمد فرحـات في افتتاحية هذا العـدد في عموده الذي جاء باسم «قلـب الكلام».. عن توجـه وسياسة الملحـق:..«.. التعدد هـو سياستنا، وكذلك المناقشة الهادئـة، النافذة، انطلاقاً من بدهيـات التسليم بأن الأنساق الفكريـة والمعرفية والثقافية يجـب أن تتجاور وتختلـف وتأتلف بغية أن يتحصل القارئ في النتيجـة على الأسئلـة والأجوبة الثقافية التـي يريد..»، وحمل الغلاف الأول لذلك الملحق عنوان «.. ما بعد الحداثة.. المصطلـح والواقع..»، وكتب تلك المـادة على الصفحة الأولى مـن الملحـق الكاتـب السـوري حنّا عبـود، وكتـب في العدد الشاعر سعيد عقل عن رحيل نزار قباني.

يـوم 21 إبريل/نيسان عـام 2003 صدر آخـر عـدد من الملحـق الثقافي تحت رئاسة أحمد فرحات، وكانت افتتاحيته الأخـيرة تلـك في زاويته «قلب الكلام» تحـت عنوان: «هل يعـثر عقلنـا على عقلـه؟»، ولكـن الملحـق لم يتوقف عن الصدور، فالعدد التالي صدر يوماً بالإخراج نفسه في الأسبوع اللاحـق، وبعدد الصفحات نفسها 12 صفحة وفي هذه الفترة تولـى الشاعر الجزائري عياش يحياوي إدارة القسم الثقافي والإشـراف على القسم في حين ظهـرت في هذا العدد مادة ليحيـاوي في الصفحـة الأخـيرة من الملحق بعنـوان: «كيف نقرأ حليـب النوق كمفردة بيئية- تعـددت توظيفاتها» ما يعني توجّه يحيـاوي للتركيز على التراث والثقافة الشعبية، واستحدثـت في الملحق آنذاك، وضمـن ذلك السياق، صفحة للشعـر الشعبي بعنوان «قوافل» كان يعدّها د. عبدالعزيز المسلم.

عنـد بدايـات ديسمبر/كانـون الأول عـام 2007 يتسلـم يوسـف أبولوز رئاسـة القسم الثقافي بعـد عياش يحياوي، ويظهـر عملـه مـع الـدورة السادسـة والعشريـن لمعرض الشارقة الدولي للكتاب من 5 إلى 14 ديسمبر 2007.

تكريم

وفي 29 أكتوبر/تشريـن الأول عـام 2008 كـرّم صاحب السمـو الشيـخ الدكتور سلطـان بن محمـد القاسمي عضو المجلـس الأعلـى حاكـم الشارقـة، الملحق الثقـافي بوصفه شخصيـة العـام الثقافيـة (2008) وحصـل يوسـف أبولوز ونـوّاف يونس على تكريم خاص من معرض الشارقة الدولي للكتاب.

اهتم الملحق الثقافي بإصدار أعداد خاصة تصدر صباح أول يوم من معرض الشارقة الدولي للكتاب، وبمناسبة مرور 30 عاماً على مشروع الشارقة الثقافي صدر عدد جاء في صفحته الأولـى... «أصبـح معروفـاً لـدى القاصي والـداني معرض الشارقـة الدولي لا ينفصل عن الخيار الثقافي للشارقة، وإنما هـو علامة بارزة في هـذا التوجه، وهو يقع في قلب الرؤية الاستراتيجية لمشروع ثقافي يتكامل مع المشروع النهضوي العربـي، ويحظى بدعـم ورعاية استثنائيـين من صاحب السمو حاكم الشارقة».

في عـام 2015 يتولـى محمـد إسماعيـل زاهـر رئاسة القسـم الثقـافي ويواصل مسـيرة الملحق الثقـافي بمهنية وانتظـام، ويشار أيضاً إلى أن الملحـق لم يطرأ عليه تغيّر إخراجـي معـين خلال هـذه السنـوات، وبقي يصـدر في 12 صفحـة (حجم جريدة) ومع العدد، أي منفصلاً وليس داخل الجريدة الأم.

ملف

في سنـوات تاليـة، اختزل الملحق من 12 صفحة إلى 8، ثم مـن 8 إلـى 4 صفحات إلى أن أصبح يصـدر على شكل ملف مكـون مـن 3 صفحات ثم اختزل أخيراً إلـى صفحتين، لكن استطـاع «الخليج» الثقـافي أن يحافظ علـى روح وحيوية الصفحـات الثقافيـة في السنوات القليلـة الماضية، وقد نزع عنهـا صفة ملحق ثقافي يصدر داخـل العدد أو خارجه (مع العدد).

إلـى جانب الملف الثقافي والتقاطـه لظواهر ثقافية حيوية نشطت الصفحة اليوميـة المواكبة كل صغيرة وكبيرة للعمل الثقـافي في الإمـارات، وفي عـام 2016 وللمـرة الأولـى في الصحافـة المحلية تصدر صفحة يومية متخصصة في الكتب؛



غلاف أول ملحق من «الخليج الثقافي» في 11 إبريل 1981

غلاف الإصدار الأول من الملحق الثقافي في مرحلته الثانية 4 مايو 1998



افتتح محمد الماغوط الملحق بالحديث عن دروب الآلام



أعداد خاصة من الملحق الثقافي تابعت الأحداث اللافتة

تميزت المعالجة التحريرية بالتوازن دائماً بين مختلف الأشكال الأدبية



صفحة يومية متخصصة في الكتب واكبت احتفال الدولة بعام القراءة 2016

رواية «حمزة» لنجيب الكيلاني نشرت مسلسلة عام 1970

عمود «الأصفهاني» أول زاوية ثقافية من دون توقيع




الملحق يفوز بشخصية العام الثقافية من معرض الشارقة للكتاب 2008


أول صفحة ثقافية تحت عنوان «مجلة الثقافة» بتاريخ 5 يوليو 1980



رصد مستمر لنبض الحالة الإبداعية الإماراتية والعربية

نخبة من الشعراء والمفكرين كتبوا في الصفحات الثقافية

متابعة مستمرة لثقافات العالم عبر العديد من المترجمين

بمناسبة «عام القراءة»، وبعد انتهاء العام تحولت إلى صفحة أسبوعية.

أدوار وقضايا

وراء الأقسام الثقافية، والملاحق الثقافية على تنّوعها ومواكباتها للشأن الثقافي الإماراتي، الخليجي، العربي، العالمي كان يقف وما زال يقف رجال فكر وثقافة وصحافة وأدب وتاريخ، ولهم أيضاً تاريخ مشرّف ماثل في الذاكرة الثقافية والوطنية، فالملحق الثقافي الذي صدر للمرة الأولى في مطلع الثمانينات، وأُقترح أن يشرف عليه محمد الماغوط، هو فكرة وتنفيذ ودعم من جانب المغفور لهما تريم عمران، وعبدالله عمران. رجلان كان الشأن الثقافي من الأولويات بالنسبة لهما ليس نظرياً وشعاراتياً، بل تطبيقاً وتنفيذاً من عام إلى آخر، ومن مرحلة صحفية كانت تمر بها جريدة الخليج إلى مرحلة أخرى.

في الثمانينات من القرن العشرين، ومنذ الصدور الثاني للخليج، بدأت المؤسسات الثقافية المحلية بالظهور مثل



صفحة أسبوعية متخصصة في المسرح صدرت عام 2019

دائرة الثقافة والإعلام، وجمعية التشكيليين، واتحاد كتّاب وأدباء الإمارات، وكانت هذه الكيانات وغيرها ممن ظهر في التسعينات ليست مصادر الخبر الثقافي فقط بالنسبة للخليج، بل وإلى جانب ذلك، هي شريك مع الصحيفة في صناعة المشهد الثقافي الإماراتي، منذ ذلك الحين وإلى اليوم.

وفي الثمانينات والتسعينات كانت قضايا اليوميات والملاحق الثقافية تتلخص في الحداثة وما بعدها، ثم طبيعة المادة الثقافية الإماراتية، والنقد الأدبي، وقضايا المسرح، وقضايا وشؤون الفنون التشكيلية، وما زالت هذه القضايا هي عصب صحفيي الثقافة في الخليج، ونضيف إلى ذلك اهتمام الملاحق واليوميات بمعارض الكتب، وصناعة الكتاب، واليوم الصفحات الثقافية في الخليج مفتوحة لصناعة النشر، مفتوحة أيضاً للكيانات الجديدة محلياً مثل هيئة الشارقة للكتاب، ومدينة الشارقة للنشر، والهيئة العربية للمسرح وغيرها من كيانات، لا تغيب أخبارها أو متابعتها عن الأقسام الثقافية في الخليج.

مؤازرة

جريدة الخليج، وجّهت يومياتها وأسبوعياتها الثقافية إلى مؤازرة الشأن الثقافي الإماراتي كلّه، ووجدت الصفحات الثقافية والملاحق في الحيوية الثقافية في الشارقة.. إمارة الثقافة والنور والتنوير، بيئة مثالية لتجويد العمل الثقافي ورفع شأنه مهنياً وإدارياً، فالشارقة تغذي الجريدة بالخبر والمادة الثقافية، والشارقة بَنَتْ وأوجدت مشروعاً ثقافياً إماراتياً، وعربياً، وعالمياً... هذا المشروع هو على رأس اهتمامات رؤساء الأقسام وفرقهم التحريرية في الخليج.

الملاحق الثقافية، والصفحات اليومية خرج منها شعراء إماراتيون هم أعلام اليوم، وخرج من الخليج كتّاب قصة، ورعت الخليج تجارب الفنانين، وأجرت العديد من الحوارات والتحقيقات الصحفية ذات الصلة المباشرة بالحياة الثقافية الإماراتية وعناصرها الفاعلة من الجنسين.

من وقت إلى آخر تفتح الخليج ملفات خاصة، بل وتخصص أعداداً ثقافية خاصة تتصل بقضية ثقافية أو بشأن وطني أو حتى عالمي.

تواصل

لم ينقطع الخليج الثقافي عن ثقافات العالم، واستقطبت صفحاته مترجمين، وكتاب رأي ثقافي محلياً وعربياً، بحيث أسهمت أقلامهم العربية في صياغة وحدة ثقافية عربية قماشتها الخليج الثقافي، ومن كتّاب الخليج على سبيل المثال لا الحصر: إدوارد سعيد، والدكتور ضياء خضير، وشربل داغر، وأحمد عبدالمعطي حجازي، وشوقي بزيع، وجودت فخرالدين، ومحمد علي شمس الدين، وحسب

الشيخ جعفر، وعلي كنعان، ونجيب العوفي، وعمران القيسي، ومحمد الأسعد، وفوزية السندي، وحسين قبيسي، وحنّا عبود، وصالح هويدي، والطيب بو عزة، وعدنان مدانات، وفخري صالح، وعزت عمر وخليل قنديل، وغيرهم وغيرهم العشرات من الكتّاب العرب، أما على المستوى الخليجي فقد كانت الصفحات الثقافية في الخليج منذ الصدورين الأول والثاني منصّات مفتوحة لمبدعي ومفكري وتنويري الخليج العربي: قاسم حداد، علوي الهاشمي، محمد عبدالملك، الدكتور سليمان العسكري، ليلى العثمان، سيف الرحبي، حسن المطروشي، فوزية السندي، ومرة ثانية مع الاعتذار لمن نسي اسمه، فلا تجاهل أبداً لهذه الكوكبة العربية التي نهضت عليها وبها الصفحات والملاحق الثقافية في الخليج، أما على المستوى الإماراتي، فالخليج الثقافي هو أمس واليوم وغداً بيت: عبد العزيز الجاسم، أسماء الكتبي، فاطمة الصايغ، سلمى مطر سيف، مريم جمعة فرج، صالحة غابش، خليل عيلبوني، إبراهيم مبارك، ناصر الظاهري، ناصر حيران، عارف الخاجة، ثاني السويدي، ظبية خميس، حمدة خميس، كريم معتوق، ظاعن شاهين، أمينة ذيبان، أحمد المطروشي، جمال علي، عبدالله السبب، أحمد العسم، جمعة الفيروز، إبراهيم سعيد، هاشم المعلم، حسن شريف، عبدالحميد أحمد، سعيد الحنكي، ماجد بوشليبي، فهذه الكوكبة المنيرة من الإماراتيين المبدعين كتب أفرادها في الصفحات الثقافية في الخليج منذ الملحق الثقافي الذي كان يرأسه محمد الماغوط وحتى اليوم ... ومن لم يكتب في الخليج الثقافي فقد كُتبَ عنه، واحتفي به، وأجريت معه حوارات صحفية على يد محررين محترفين.

منذ السبعينات، وإلى اليوم، اهتم الخليج الثقافي بالتراث والثقافة الشعبية، وفتح المجال النشري للأشكال الشعرية الثلاثة: قصيدة العمود، وقصيدة التفعيلة، وقصيدة النثر.

موضوعية

لم ينحز المحرر الثقافي في الخليج إلى شكل أو جنس أدبي على حساب شكل أو جنس أدبي آخر، رعى المحرر الثقافي منذ أربعين عاماً الأسماء الجديدة الشابة، وقدّمها لقراءات نقدية موضوعية بحيث لا تنكمش، ولا تتضخم في الوقت نفسه.

كانت الملاحق الثقافية في فترتي الماغوط وأحمد فرحات بشكل خاص ملاحق كتّاب، إن جازت العبارة، وليست ملاحق محررين.

عندما كثرت الأنشطة الثقافية والفعاليات والمناسبات والتظاهرات الثقافية وأصبحت متعددة وكبيرة وتنافسية زاد حجم الخبر الصحفي، وبالتالي، زاد عدد المحررين في الملاحق الثقافية وهؤلاء يكتبون أو مطلوب منهم تغذية الملاحق وتحديداً بعد عام 2000 بمادة صحفية ثقافية وليس تنظيرية أو فكرية .

المحرر الثقافي في الخليج يسعى دائماً إلى حقن الملحق بما هو محلي، لكن تبقى من وقت إلى آخر لكل رئيس قسم رؤيته واجتهاده الصحفي، وهذا ما طبع الثقافي في جريدة الخليج بالتنوّع، والحيوية، والتجديد بشكل خاص منذ التسعينات وحتى اليوم.

أسماء وكفاءات

ليس لدينا معلومات كافية، بل ليست هناك أية معلومات عن محرر كان معنياً، كما يبدو، بالشأن الثقافي أو الكتابة في الفنون والثقافة في عام 1970، وكما ذكرت في مادة منفصلة كانت تظهر زاوية بعنوان «حدّثنا الأصفهاني»، أيضاً لا نعرف شيئاً عن كاتب هذه الزاوية، فقد كانت تصدر بلا توقيع.

مرحلة محمد الماغوط (سورية) هي التأسيس للملحق الثقافي، وهو شاعر قصيدة النثر، والمسرحي المثير للجدل دائماً، أما دينامو الحيوية الثقافية للملحق فقد كان د. يوسف عايدابي (السودان) المثقف والناشط الثقافي والمهتم بالفنون والمسرح، وسيكون ضمن فريق الماغوط المسرحي وكاتب القصة القصيرة نواف يونس (سورية) شاهد العيان الموضوعي والعارف بكل تفاصيل قصة الملحق الثقافي.

نواف يونس جزء من تاريخ الأقسام والملاحق الثقافية، فهو واكب جميع مراحل هذه الأقسام.. صحفي ميداني لامع. صحفي تحقيقات وحوارات. صحفي جدل ونقاش. يواكب الحياة الثقافية حتى اليوم.

في أوائل الثمانينات كان جمعة اللّامي (العراق)، وهو القاص والروائي العراقي المعروف والشفيف في روحه وكتابته التي أغنت الثقافة في الخليج.. كان مسؤولاً في فترة من الفترات عن (الفني والثقافي) إذْ كانت الجريدة تدمج بينهما من وقت إلى آخر، فجمعه اللّامي كان المسؤول الفني والثقافي، فيما كان محمد الماغوط مسؤول الملحق الثقافي، وفي تلك الفترة كان هناك فريق صحفيين مكثفاً يغذي الثقافة والفنون معاً يتألف من: هند عمرو (لبنان) وختام البيطار (سورية) وصحفي آخر لم يمكث طويلاً في الجريدة اسمه عيسى بشارة (فلسطين)، ورأفت السويركي (مصر)، ومصطفى حسين، وصحفي آخر كان يكتب بتوقيع عائشة النعيمي، وكان ضمن الصحفيات أيضاً منى سيف (الإمارات).

في نهاية الثمانينات وبداية التسعينات انضم متعاوناً للصفحات الثقافية أحمد راشد ثاني (الإمارات) وكانت سلمى مطر سيف (الإمارات) حاضرة أيضاً في الجريدة.

حبيب الصايغ (الإمارات) على رأس الصحفيين الثقافيين في كل مراحل تحوّلات الأقسام الثقافية، وهو استقطب أحمد راشد ثاني للجريدة.

مرحلة محمود مدني (السودان) في منتصف الثمانينات كاتب قصصي وروائي سوداني أيضاً كان له فريق محررين هم امتداد لما سبقه من مراحل، وبعد ذلك جرى مرة ثانية دمج الفني والثقافي وكان مسؤولاً عنه الزميل عبدالرزاق إسماعيل (سورية)، وهو صحفي محترف وشاعر، لكن لم يلبث أن أصبح القسم الثقافي منفصلاً عن (الفني والثقافي) ليتولى بعد ذلك جمال بخيت (مصر) رئاسة القسم الثقافي، وهو شاعر محكية مصرية، وفريقه من المحررين الثقافيين: نواف يونس «سورية»، ووائل الجشي «فلسطين»، الشاعر والصحفي الذي عمل في أكثر من جريدة محلية، وواكب ميدانياً الحياة الثقافية الإماراتية إلى اليوم.

محمد حسن الحربي «السعودية» رئيس القسم الثقافي في أوائل التسعينات معروف بقلمه الشعري أو «الغنائي»، قاص، ومثقف، يمتلك لغة شفافة حية في مادته الأدبية أو الصحفية، ومن فريقه الصحفي نواف يونس، ووائل الجشي.

أحمد فرحات (لبنان) «1998» شاعر قصيدة نثر ومترجم وفريق عمله كان يوسف أبولوز، وعبدالله الشعبي «سلطنة عمان» لفترة قصيرة وهو صحفي عُماني، وعادل خزام «الإمارات» شاعر قصيدة النثر، والمثقف، صاحب اللغة الصحفية الحيّة.

عياش يحياوي (الجزائر) الذي تلا فرحات في رئاسة القسم الثقافي كان فريقه: عمر شبانة «الأردن» الشاعر والصحفي المجرّب، وحكيم عنكر «المغرب» وسعيد جاب الخير «الجزائر» وصحفية سورية هي رنا رفعت، وحسام ميرو والاثنان من سورية.

يوسف أبولوز الذي تولّى رئاسة القسم في أواخر 2007 تألف فريقه من: جهاد هديب (الأردن)، وعثمان حسن (الأردن)، ومحمد ولد سالم (موريتانيا)، وإبراهيم اليوسف (سورية)، وغيث خوري (سورية)، ومحمد أبو عرب (الأردن)، ومحمد إسماعيل زاهر (مصر).

يتولى بعد ذلك محمد إسماعيل زاهر، مثقف، يميل إلى الفكر والفلسفة، قارئ رواية بامتياز، صحفي حرفي عملي، وفريق عمله: محمد ولد الحبيب (موريتانيا)، علاء الدين محمود (السودان)، وأوميد عبد الكريم (سورية) وقد أضيفوا إلى زملائهم من الفترة السابقة.

يلاحظ أن رؤساء أقسام الثقافي في الخليج إلى جانب فرق عملهم هم معاً كفاءات ثقافية إماراتية عربية يختارهم رؤساء الأقسام.





50 عاماً من التفاعل مع هموم وطموحات الجماهير

الخليج الرياضي شريك استراتيجي في أحلام وإنجازات الوطن

على مدى الـ50 عاماً الماضية، بينما كان الرياضيون يسطرون الإنجازات في الملاعب والمضامير في ساحات التنافس كافة، كان «الخليج الرياضي» يسطر إنجازاته، ولكن على طريقته الخاصة، حيث كان، وما زال، بحمد الله، يؤدي رسالته الصحفية بنجاح كبير، ويوفر لقارئه العزيز ما يرضيه ويزيد من حصيلته المعلوماتية، من خلال كوكبة من المحررين والكتاب الذين أثروا صفحاته على مدار عشرات السنين، فجعلوها منبراً للخبر والرأي والمعلومة والمتعة في آنٍ واحد. كان «الخليج الرياضي» وما زال يخاطب شرائح المجتمع كافة من القاعدة إلى القمة بكل الصدق والموضوعية، فصنع علاقة سحرية مع الجمهور والمسؤولين من خلال ما دأب على طرحه من قضايا وسبل علاجها، كما كان «الخليج الرياضي» محركاً وصانعاً لكثير من الأحداث والقرارات المصيرية، بالإضافة إلى الإصدارات والملاحق الخاصة التي عوّد جمهوره على طرحها في المناسبات والأحداث الكبرى مثل كأس العالم والدورات الأولمبية وكأس آسيا وكأس الخليج، وكذلك في المناسبات السنوية كبطولة الدوري، أو الفعاليات الكبيرة التي تنظمها الدولة ككأس دبي العالمي، والأولمبياد الخاص ومونديال الأندية، وغيرها من الأحداث التي جعلت من الإمارات محط أنظار العالم، فنالت الدولة جائزة الامتياز التنظيمي، وبالتوازي نال «الخليج الرياضي» تاج المحبة والمتابعة الجماهيرية، حتى توج مسيرته بجائزة محمد بن راشد للإبداع الرياضي في عام 2010، وقد كان ذلك بالتزامن مع تأكيد «إبسوس ميديا» في استبيانها السنوي أن «الخليج الرياضي» هو الملحق الرياضي الأكثر شعبية في الدولة.

إعداد: أحمد عزت

العقد الخامس يدشن مرحلة جديدة من الإبداع في التواصل الإعلامي

استبيانات جماهيرية غير مسبوقة

انفرد «الخليج الرياضي» بعمل قياسات الرأي العام والاستبيانات السنوية لرصد التوقعات الموسمية بخصوص بطولات كرة القدم المحلية، ودورات كأس الخليج لكرة القدم خليجياً، والبطولات القارية وكأس العالم لكرة القدم دولياً، وهذه الاستبيانات تحظى بتجاوب كبير وسريع بفضل التفوق في نسبة القراء، حيث يتحقق الاتصال الجماهيري بشكل مباشر ويستثمر القاعدة العريضة من القراء، وآخر استبيان شارك فيه أكثر من 700 مشارك، وأثار جدلاً واسعاً بعد أن تضمن سؤالاً عن المرشحين لرئاسة اتحاد كرة القدم.

استبيان يمهد الطريق لتطبيق الاحتراف

قام «الخليج الرياضي» بعمل استبيان كان الأول من نوعه حينذاك في تاريخ رياضة الإمارات حول جدوى الاحتراف وعودة اللاعب الأجنبي، استفتى فيه رأي الشارع الرياضي، في أعقابه صدر قرار سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس مجلس إدارة اتحاد كرة القدم آنذاك في ديسمبر 1998، إعلان تطبيق الاحتراف وعودة اللاعبين الأجانب، الذي أحدث هزة ونقلة في الوقت نفسه، حيث تحركت المياه الساكنة في الأندية وحدثت نقلة محسوسة في محيط اللعبة، وأرجع المسؤولون والجمهور على حد سواء الفضل في ذلك لـ«الخليج الرياضي».


مكتوم بن محمد يسلم خالد عبد الله عمران جائزة محمد بن راشد للإبداع

سنوات كثيرة كان «الخليج الرياضي» خلالها حريصاً على احترام عقلية القارئ وطرح كل القضايا بموضوعية وتجرد، كما كان حريصاً على أن تكون الأولوية دائماً للقضايا الوطنية والموضوعات التي تحقق المصلحة العامة، وقد تجلى ذلك في عدد من الاستبيانات التي طرحها الخليج، وبناء على نتيجتها تغيرت القرارات التي أصدرها المسؤولون في الأندية والمؤسسات الرياضية.

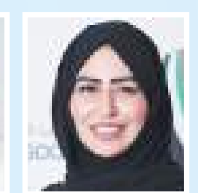
ويبرز ذلك أيضاً من خلال العديد من التحقيقات الصحفية المهمة والجريئة، لعل أبرزها ذاك التحقيق الذي نشر على حلقتين بواقع صفحتين يومي 20 و21 ديسمبر 2016 بعنوان (هي رياضة «وفيتنس».. ولاّ فوضى «وبيزنس»)، والذي ألقى من خلاله الضوء على كل أزمات الرياضة الإماراتية في مختلف الألعاب، وحالات الفساد التي استشرت بالرياضة العربية والعالمية، ما جعلها إحدى وسائل التربح غير المشروع، وقد نال هذا التحقيق آنذاك إشادة واسعة من القراء والمسؤولين، لدرجة أن عدداً من المؤسسات بادر بإرسال برقيات شكر على فتح هذا الملف الخطير.

حملة تنتهي بتغيير المنظومة الكروية

دخل القسم الرياضي في معارك صحفية عديدة كان من أبرزها حملة تغيير اتحاد كرة القدم ولجانه المساعدة والجهاز الفني للمنتخب الوطني بعد الإخفاق الذي حدث للمنتخب في دورة الخليج السابعة بمسقط عام 1984 وحصوله على المركز الرابع، ما أغضب الجماهير ولم يشفِ غليلها إلا قرار حل مجلس إدارة الاتحاد وتشكيل إدارة جديدة وحل لجنة المنتخبات والجهاز الفني والتعاقد مع المدرب البرازيلي كارلوس ألبرتو لتدخل كرة القدم الإماراتية مرحلة جديدة، ويرجع الفضل فيما حدث من تغيير شامل في أكبر اتحادات الإمارات الرياضية إلى الحملة التي قادها «الخليج الرياضي» بضراوة حينذاك.

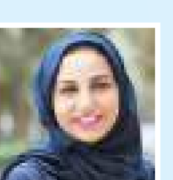

تحقيق عن فساد الفيفا

أقلام وطنية اختارت «الخليج الرياضي» منبراً لها


أمل بوشلاخ


عارف العواني

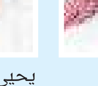
د.محمد صفر


سحر العوبد


أحمد عيسى

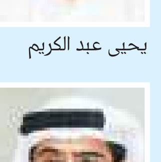

محمد بن ثعلوب الدرعي

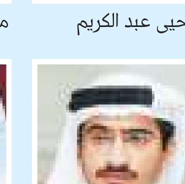

عبد الرحمن لوتاه


يحيى عبد الكريم

منى مكي

سعيد عبد الغفار


ثاني جمعة


ماجد العصيمي


علي ثاني


حسان العبيدلي

كان «الخليج الرياضي» منبراً لكثير من أصحاب الأقلام وقادة الرأي وكثير منهم تبوّؤوا مواقع المسؤولية في الحركة الرياضية، حيث حرص «الخليج» على دعم الكوادر الوطنية من خلال توفير فرص عديدة للتمرس على العمل الصحفي والانخراط في مجال الإعلام الرياضي، وتناوب عدد كبير من الكتاب المواطنين في كتابة المقالات وأعمدة الرأي عبر السنوات الماضية وبعدها انتقلوا إلى موقع المسؤولية في مختلف مواقع الدولة، ومنهم: محمد بن ثعلوب الدرعي، أحمد عيسى، عارف العواني، سعيد عبدالغفار، يحيى عبدالكريم، عبدالرحمن لوتاه، ثاني جمعة، د.محمد صفر، د.عبد الله حسن،ماجد العصيمي، علي ثاني، محمد علي النومان، حسين الفردان، الشاعر حسان العبيدلي، علي الطبيباني، مبارك الرصاصي، حسن صالح بن حمودش، محمد جاسم، سالم النقبي.

ومن الأقلام النسائية: أمل بوشلاخ، سحر العوبد، منى مكي، ونوال عسكر، وهناك من أخذوا فرصتهم بالكتابة في نادي قراء الخليج وأخذوا مواقعهم في القنوات الرياضية ووسائل الإعلام بعد ذلك مثل: عبدالله عبدالرحمن، أحمد الحمادي، علي موسى، عبدالله الكعبي.





مسابقات تحفيزية

كان لـ«الخليج الرياضي» بادرة تنظيم أول مسابقة رياضية في منتصف الثمانينات لتحفيز اللاعبين النجوم وتكريمهم باستخدام «الحذاء الذهبي» وتلتها مسابقات ضخمة للقراء ومحبي كرة القدم، منها مسابقة «مونديال القرن» التي واكبت كأس العالم بفرنسا 1998، وقدمت فيها جوائز قيمة، واستمر النهج في بطولات العالم 2002 و2006 بإجراء سحوبات على ترشيحات الجمهور للفائزين بالمباريات وبلقب البطولة العالمية.

قصة الخليج الرياضي

من الجـذور إلــى الإبــداع

البداية

بدأ «الخليج الرياضي» مسيرته مع الصحافة الرياضية من خلال صفحتين كاملتين داخل العدد بعد الإصدار الثاني في الخامس من إبريل عام 1980، وكان ذلك متناسباً مع محدودية النشاط الرياضي في تلك الفترة، ولم يأخذ الشكل الرسمي في الصدور الأول للخليج عام 1970، لأن الأندية لم تنتظم في مسابقتي الدوري العام والكأس ولم تتنافس على بطولتيهما إلا في موسم 1974-1975، لذلك تم تخصيص هاتين الصفحتين تحت اسم «الشباب والرياضة»، ومع تزايد النشاط الرياضي ومؤسساته، زاد عدد الصفحات الخاصة بالشباب والرياضة إلى ثلاث ثم أربع.

ملحق أسبوعي في 1984

ومع اتساع النشاط الرياضي وبناء المنشآت الرياضية في أبوظبي لاستضافة الإمارات لدورة كأس الخليج السادسة لأول مرة عام 1982، تم إصدار ملحق رياضي أسبوعي ليغطي الحدث المهم، ثم ملحق يومي خلال الدورة، وعاد هذا الملحق للصدور في الدورة السابعة التي أقيمت في مسقط عام 1984، بصورة مختلفة شكلاً وموضوعاً، حيث تميز «الخليج الرياضي» لأول مرة بلون أخضر من 4 صفحات خارج العدد.

نقلة جديدة بعد مونديال 1990

وكان لبلوغ الإمارات نهائيات كأس العالم في إيطاليا عام 1990 لأول مرة في تاريخها الأثر الكبير في إحداث نقلة نوعية في عالم الرياضة ومن ثم الصحافة الرياضية في دولة الإمارات، فأخذ ملحق «الخليج الرياضي» على عاتقه متابعة استعدادات المنتخب الوطني الأول لكرة القدم ومتابعة كل كبيرة وصغيرة تخصه لنقل صورة حية عنه للجمهور الإماراتي.

وشهد عقد التسعينات دخول عدد من الرياضات على الساحة وكان أغلبها رياضات تراثية كالفروسية والألعاب التقليدية بجانب الرياضات البحرية والرياضات الحديثة وهو ما شكّل حافزاً لمزيد من إبداعات الخليج الرياضي عبر الصفحات المتخصصة.

فصل الملحق الرياضي

ومن منطلق إحساس «الخليج» بمكان ومكانة الرياضة، بادرت إلى فصل المادة الرياضية عن العدد الرئيسي لتصدر في ملحق مستقل، وكان ذلك تحديداً في 9 يناير عام 1994، حيث خرج المولود الجديد بحجم «التابلويد» صباح كل يوم أحد، من 16 صفحة، واستمر هذا الملحق بجانب المتابعات اليومية داخل العدد لموسمين، وتوقف بعدها، حيث بدأ التفكير جدياً بعد أولمبياد سيدني 1996 في إصدار ملحق ملون خارج العدد بالقطع الكبير وليس «التابلويد».

شكل جديد 1998

وفاجأ «الخليج الرياضي» جمهوره في شكل جديد وأنيق من 8 صفحات ملونة بالكامل، في مطلع عام 1998، حيث غطى نهائيات كأس العالم بفرنسا في شهر يونيو من العام نفسه ولمدة شهر، باستخدام أحدث الصور والتقارير والتحاليل التي تبثها وكالات الأنباء العالمية، بجانب ما كانت تبثه أيضاً إحدى الشركات التي تعاقدت معها إدارة جريدة الخليج لإرسال الصور الخاصة.

نقلة نوعية موسم 1999-2000

واستمر الخليج الرياضي في تأدية رسالته حتى حدثت النقلة التي نعيشها حالياً منذ بداية الموسم 1999-2000، ففي أكتوبر 1999 صدر «الخليج الرياضي» بتصميم مبتكر وجديد شمل تغييراً نوعياً في 12 صفحة، ثم زادت إلى 16 صفحة يومياً ترتفع إلى 20 أو 24 صفحة وفق زخم الأحداث الرياضية.

تصنيف نوعي يلبي كل احتياجات القراء

حرص «الخليج الرياضي» على إشباع رغبات واهتمامات الجمهور بقطاعاته المتباينة من خلال تغطية كل الألعاب والرياضات سواء البدنية ككرة القدم وكرة اليد وكرة السلة والكرة الطائرة وغيرها، أو التراثية كسباقات الخيول والهجن، إلى جانب الرياضات النوعية المختلفة، ولهذا اعتمد تصنيفاً نوعياً لمواده وفق 4 أقسام واضحة وهي:

. الصفحة الأولى (أخبار وقصص خبرية)

- الصفحة الأخيرة (منوعات وطرائف)

. الرياضة المحلية

. الرياضة العربية

. الرياضة الدولية

بوسترات للأبطال




يحرص «الخليج الرياضي» على إصدار بوسترات خاصة بالمناسبات لتقدير إنجازات الأبطال والفرق عند تحقيق البطولات بمختلف مستوياتها، كما عوّد جمهور الشارع الرياضي على إصدار كتيبات بجداول المباريات وبطولات الكرة المحلية والبطولات الدولية المهمة.

أبواب وصفحات وزوايا متخصصة

بخلاف قوالب الخبر والحوار والتحقيق والمقال المتعارف عليها، قدّم «الخليج الرياضي» صفحات نوعية خاصة متعددة على مر السنوات الماضية، جعلت للملحق شخصية متكاملة من حيث المضمون والشكل، وكان من أبرزها شارع النجوم، أهلاً يا كوتش، نجم على الخط، إكسترا تايم، أبطال القدرات الخاصة، نواعم اللاعب، من المدرسة إلى الجامعة، سيارات وحلبات، قالوا في البرامج والفضائيات، نادي القراء، وبجانبها كانت هناك زوايا خاصة اكتسبت شهرتها وجماهيريتها عند القراء وأبرزها «عبيديات» للشاعر حسان العبيدلي، و«آخر همسة» و«الفزورة» بالصفحة الأخيرة.

تفاعل حيوي مع الجماهير وتوجيه لبوصلة الرأي العام



تحقيق عن أبرز مخاطر «السوشيال ميديا»

تحقيق عن تشفير بطولة كأس الخليج لكرة القدم

حقق «الخليج الرياضي» كثيراً من الإنجازات والانفرادات الهادفة التي ساهمت في صناعة بعض القرارات المصيرية بالنسبة إلى الرياضة، من خلال طرح وجهات النظر في التحقيقات ومن خلال مقالات الرأي، واستعراض مواقف المسؤولين في قطاعات الحركة الرياضية، ولم يغفل في هذا الصدد إبراز رأي الجمهور في القضايا التي تحقق له مصلحة مباشرة ومنها على سبيل المثال: اعتماد الانتخابات بدلاً من التعيين في تشكيل الاتحادات، اعتماد حقيبة وزارية مستقلة للرياضة والشباب، التخلي عن روابط المشجعين في دعم المنتخب، منع إساءة معاملة جمهور الفريق المنافس في الدوري، تحديد سقف لأسعار التذاكر، تشفير المباريات واحتكار البث التليفزيوني لدورات الخليج، اعتماد معايير للمشاركات الآسيوية والأولمبية وآلية للرقابة والمحاسبة.

وكان لـ«الخليج الرياضي» دور بارز في التصدي لكثير من المشكلات والظواهر كتغيير المدربين، انتقالات اللاعبين، الإحجام الجماهيري، الإخفاق في المشاركات الخارجية، حساسية لقاءات الفرق العربية وغيرها، وتناول بجرأة قضية شغب الملاعب، وقضايا أخرى كالتحكيم والجمعيات العمومية وديمقراطية الحركة الرياضية وعودة الانتخابات لاختيار مجالس إدارات الأندية والاتحادات، وساهم طرح الخليج في التعجيل بقرار عودة الانتخابات، ووضع ضوابط للتشجيع ليساهم بطرحه في علاج الظاهرة، كما ناقش التسويق الرياضي باستفاضة مصحوباً بعرض أفضل التجارب العالمية المتبعة في المجال للاستئناس بها محلياً خصوصاً بعد تطبيق الاحتراف، حيث يعد التسويق أحد العوامل الأساسية لنجاحه وتطوره.

ملاحق وإصدارات خاصة في المناسبات

غلاف الإصدار الخاص بمناسبة كأس العالم «روسيا 2018»

كانت مساهمات «الخليج الرياضي» في المناسبات الرياضية الكبيرة والدورات والبطولات والمشاركات الخارجية بمنزلة توثيق للتاريخ الرياضي سواء كان المحلي أو العربي أو الدولي، ولإيمانه بدوره في مجال التوثيق الرياضي أخذ «الخليج الرياضي» على عاتقه مهمة إصدار ملفات خاصة لدورات كأس الخليج العربي لكرة القدم ولنهائيات كأس آسيا وكأس العالم والأولمبياد والألعاب الأخرى التي تستضيفها البلاد وأبرزها كأس دبي العالمي للخيول، كما يواظب على إصدار بوسترات تحمل صور الفرق والمنتخبات والأحداث والبطولات كهدايا بمناسبة الإنجازات التي تم تحقيقها.



مساهمة فعالة في ميلاد الاحتراف وتصحيح مساره

مع بدء التطبيق، أطلق «الخليج الرياضي» سلسلة طويلة امتدت لـ 32 حلقة تحت عنوان «للمحترفين فقط» صدر أولها في 25 مارس 2007، وساهمت في التثقيف بالاحتراف وقوانينه ولوائحه ومبادئه وأعرافه، مع استعراض للتجارب والنماذج الناجحة له عالمياً، من خلال أطروحات لخبراء ومختصين، ودراسات وبحوث وترجمات مختلفة، بالإضافة إلى تحقيقات ميدانية تتصدى آنيّاً لكل مستجدات التجربة الإماراتية.

كما ساهم في تقويم مسيرة الاحتراف من خلال سلسلة تحقيقات بدأ نشرها بتاريخ 24 ديسمبر 2009، تحت عنوان «احترافنا نقلة عظيمة.. أم كذبة كبيرة»، (ثماني حلقات كل منها صفحتان)، وكانت الحلقة الأخيرة عبارة عن ورقة عمل بأهم التوصيات وخلاصة آراء الشخصيات التي شاركت في فتح هذا الملف الذي سبق عقد مؤتمر دبي السنوي للاحتراف.





مركز الخليج للدراسات.. عين «الـ



يمثل مركز الخليج للدراسات في دار «الخليج» للصحافة والطباعة والنشر، أحد أهم روافد هذه المؤسسة الصحفية، وهي تكمل الآن عامها الخمسين بخطى ثابتة، ملتزمة برسالتها الإعلامية ومصداقيتها التي بنت اسمها عليها في عالم الصحافة.

منذ تأسيس جريدة «الخليج»، كان التركيز منصباً على إنجاح هذه التجربة الصحفية التي رسمت خريطة طريقها في الفضاء الإعلامي. وما إن نجحت بالفعل ورسّخت اسمها في الإمارات ومحيطها العربي، حتى جاء التفكير بإنشاء مركز بحثي يواكب الجريدة في أفكارها وطموحاتها، ويعكس بعمق فلسفتها في تناول القضايا المركزية التي تشغل الساحة العربية.

في هذا الإطار، أبصر مركز الخليج للدراسات النور في مدينة الشارقة منتصف عام 1980، وهو عام إعادة صدور جريدة «الخليج»؛ حيث كانت البداية بإصدار قسم صغير للدراسات تطوّر بعد سنوات إلى وحدة متخصصة عام 1999، بهدف عقد المؤتمرات والندوات الحوارية والثقافية والفكرية، وكذلك إصدار الأبحاث والتقارير الاستراتيجية والاقتصادية التي سلّط الضوء على لأوضاع السياسية والاقتصادية في دول مجلس التعاون الخليجي وكذلك في كل من العراق واليمن وإيران غير أن النقلة النوعية في المركز، بدأت في الأول من إبريل 2004 إثر تحول وحدة الدراسات إلى مركز الخليج للدراسات وتشكيل مجلس إدارة يعقد اجتماعات دورية للبحث في تطوير المركز ونشاطاته الفكرية والثقافية.

ومنذ تأسيسه إلى يومنا هذا، لم يتوقف مركز الخليج للدراسات عن عقد المؤتمرات والندوات التي تعنى بالقضايا المحلية والعربية والدولية، مكملاً الرسالة الإعلامية والثقافية لجريدة الخليج التي تضع القارئ في صورة الأوضاع، بين أخبار وتقارير إخبارية وتحقيقات وحوارات ترفده بكل ما هو جديد حول العالم، وبين مركز الخليج للدراسات الذي يبحث في عناوين بحثية عميقة الفكر تصلح للنقاش العام على طاولته.

ثمة الكثير من الأنشطة والفعاليات التي نظمها وعقدها المركز منذ تأسيسه، حتى وصلت إلى تسعة عشر مؤتمراً، مروراً بعشرات الندوات ذات الموضوعات العربية والمحلية التي بحثت في موضوعات متنوعة اقتصادية واجتماعية وسياسية، وكذلك الإصدارات من الكتب والأبحاث العلمية والتقارير الدورية السنوية الغنية بالمعلومات والتحليلات التي تهم الباحثين والعاملين في القطاعين العام والخاص.

إعداد: هاني عوكل



تقريران استراتيجي واقتصادي وكتاب سنوي يوثق مؤتمر الخليج

منذ شهر إبريل عام 2000 وحتى عام 2019، عقد مركز الخليج للدراسات 19 مؤتمراً، ويعكف الآن على عقد المؤتمر السنوي العشرين تحت عنوان: «التعليم المستقبلي.. الرؤية الإماراتية».

وكان الهدف يتركز في تنظيم مؤتمر سنوي يطرح نقاشاً عاماً حول أحد الموضوعات المهمة بين مجتمع الباحثين والمشاركين فيه؛ حيث كانت البداية بعقد مؤتمر «الوطن العربي بين قرنين» وتزامن عقده مع احتفال دار «الخليج» بمرور ثلاثين عاماً على صدور الجريدة.

بعد ذلك توالت المؤتمرات التي تجاوزت البعد المحلي من حيث الموضوعات، وشارك فيها باحثون ومختصون وصحفيون ومثقفون من مختلف أرجاء الوطن العربي.

ومعظم مؤتمرات المركز، سلطت الضوء على الوضع العربي وبحثت في مآلاته ومستقبله في ظل حالة الحراك الذي يشهده العالم، وكذلك ناقشت الهوية العربية وإمكانيات تحصينها في ظل غزو العولمة، وتطرقت في مؤتمرين إلى موضوع القضية الفلسطينية ومستقبلها، وأيضاً بحثت في عالم الصحافة العربية المتغير بفعل التطورات المتسارعة في التكنولوجيا التي أدت بالفعل إلى تطور الأدوات الإعلامية والصحفية.

غير أن المركز ارتأى في العامين الأخيرين 2018- 2019 التركيز على موضوعات محلية تعكس اهتمام الدولة بها، مثال على ذلك عقده مؤتمراً عن الذكاء الاصطناعي، جاء مواكباً لرؤية الدولة وتصورها لاستراتيجية الذكاء الاصطناعي في الإمارات. أيضاً تترجم نقاشات المؤتمر في كتاب سنوي يوثق كل ما يأتي في العناوين والجلسات التي يضمها المؤتمر.

المؤتمر السنوي التاسع عشر تركز حول عنوان: «المرأة الإماراتية.. المكانة والتمكين»، وخلاله بحثت ثلاث جلسات ومائدة مستديرة موضوعات فرعية في «عناصر سياسات تمكين المرأة الإماراتية سياسياً واقتصادياً وثقافياً ووظيفياً وغيرها، والجلسة الثانية: أدوات تمكين المرأة الإماراتية.. التشريعات والقوانين والتعليم والإعلام وغيرها، والجلسة الثالثة: دور المرأة الإماراتية في المحافل الدولية، وبحثت المائدة المستديرة في موضوع: «آفاق عمل المرأة الإماراتية في ظل تحديات الثورة الصناعية الرابعة».

المؤتمرات السنوية

ومنذ بداية عقد المؤتمرات السنوية، حرص الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح، على افتتاح ورعاية مؤتمر مركز الخليج للدراسات كل عام، بإلقاء الكلمة الرئيسية للمؤتمر. وحرصه والتزامه بحضور المؤتمر والمشاركة فيه نابع أولاً من علاقته الوثيقة بمؤسسي دار «الخليج» المرحومين تريم عمران والدكتور عبدالله عمران، طيب الله ثراهما، إضافة إلى تأكيده أهمية العناوين السنوية الفكرية والثقافية التي يطرحها مركز الخليج للدراسات.

وانطلاقاً من أهمية الموضوعات التي يطرحها في مؤتمرات الخليج، فقد جمع المركز خطابات الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، في المؤتمرات السنوية من عام 2003 وحتى 2010، أي من مؤتمر «الدبلوماسية في عالم متغير» إلى مؤتمر «التحديات العربية الداخلية».

وكان المرحوم تريم عمران، حريصاً على إنجاح المؤتمر السنوي الأول الذي عقد تحت عنوان: «الوطن العربي بين قرنين: دروس القرن العشرين وأفكار القرن الحادي والعشرين»، ووافته المنية في شهر مايو عام 2002. وكذلك الحال بالنسبة للمرحوم الدكتور عبدالله عمران، الذي شارك مع أخيه تريم في المؤتمر الأول، وأكمل مسيرة الفكر والتنوير بعقد مؤتمرات المركز وإلقاء الكلمات، إلى أن وافته المنية في 30 يناير 2014. وبعده واظب خالد عبدالله عمران تريم رئيس مجلس إدارة دار «الخليج» للصحافة والطباعة والنشر، رئيس تحرير «الخليج» السير على خطى والده وعمه.

المشاركون

تنوعت قائمة المشاركين في المؤتمرات السنوية لمركز الخليج للدراسات؛ حيث شارك من خارج الوطن العربي شخصيات مهمة وكبيرة وتحظى بمكانة مرموقة بين مجتمعاتها، منهم رئيس الوزراء اللبناني الأسبق سليم الحص، والمفكر اللبناني والدبلوماسي المرحوم الدكتور كلوفيس مقصود، والمفكر السوري المرحوم الدكتور طيب تيزيني، والكاتب والمفكر البحريني الدكتور علي فخرو، والدبلوماسي العراقي الدكتور ظافر العاني، والمفكر والكاتب العراقي الدكتور عبد الحسين شعبان، والمفكر والكاتب المغربي الدكتور عبدالإله بلقزيز، والكاتب الكويتي عبدالله النيباري.

ومن داخل الإمارات شارك الكثير من المسؤولين والشخصيات العامة في مؤتمرات الخليج، منهم: الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، والوزير السابق المرحوم خلفان الرومي، والوزير والدبلوماسي السابق محمد حسين الشعالي، والوزير السابق أحمد حميد الطاير، والمستشار الخاص لصاحب السمو حاكم الفجيرة سعيد الرقباني، ووزير دولة لشؤون التعليم العالي والمهارات المتقدمة الدكتور أحمد بن عبدالله الفلاسي، ووزيرة دولة للعلوم المتقدمة سارة الأميري، ووزير دولة للذكاء الاصطناعي عمر بن سلطان العلماء، ووزيرة دولة الدكتورة ميثاء الشامسي.

المحاضرات العامة

ارتأى مركز الخليج للدراسات عام 2009 عقد نشاط ثقافي فكري تحت بند «المحاضرات العامة»، وبالفعل أطلق المركز نشاطه في أكتوبر من نفس العام، مستضيفاً شخصيات إماراتية بارزة وفي حقول مختلفة، انطلاقاً من إيمانه بأهمية تنويع المحاضرات من سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية والتركيز على نشر ثقافة الوعي العام في المجتمع الإماراتي.

المحاضرات العامة توزعت على ثلاثة مواسم، ابتداء من 2009 وحتى مارس 2012؛ حيث عقدت 17 محاضرة متنوعة، وصدرت

إصداران سنويان

يصدر عن مركز الخليج للدراسات كل عام تقريران سنويان هما: «التقرير الاستراتيجي الخليجي» و«التقرير الاقتصادي الخليجي». الأول صدر من عام 1999 إلى هذه اللحظة، والتقرير الاقتصادي بدأ بالصدور عام 2002، وكلاهما يتناولان الأوضاع السياسية والاستراتيجية، والأوضاع الاقتصادية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والعراق واليمن وإيران.

ـــدار» على قـضايـا العـالـم

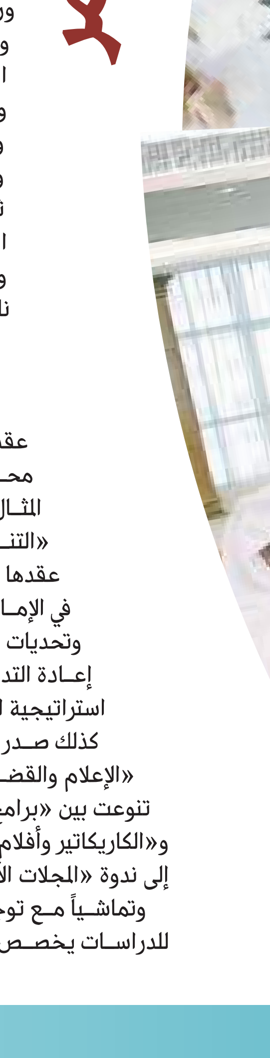


19 مؤتمراً و140 ندوة و145 إصداراً من الكتب والإنتاج مستمر

شخصيات بارزة وكتاب وباحثون أسهموا بنتاجاتهم في مركز الدراسات







عنها ثلاثة كتب جمعت ووثقت كل العناوين التي عقدت. ولم يكن نشاط المحاضرات العامة مغلقاً؛ بل كان عاماً ومفتوحاً لكل المهتمين، وشهدت مناقشات ثرية تضمنتها الكتب الثلاثة. ثم إن كافة نشاطات المركز وفي القلب منها المحاضرات العامة، تنشر في صفحات الخليج لتعميم الفائدة على الجميع.

الندوات الفكرية

نشاط الندوات الفكرية يعتبر من أهم أنشطة مركز الخليج للدراسات نظراً لديمومته ونشر تفاصيل الندوة في جريدة الخليج، ويتراوح المعدل السنوي للندوات بين ستة إلى ثلاثة عشرة ندوة. وقد بدأ المركز نشاطه بعقد ندوات ركزت على البعد المحلي وتجاوزته إلى ندوات عربية شاركت فيها شخصيات من دول عدة. وعقدت أول ندوة في يوليو 1991 تحت عنوان: «الصورة المشوهة للإنسان الخليجي».

وحتى هذه اللحظة عقد مركز الخليج للدراسات حوالي 140 ندوة ناقشت موضوعات عدة، في حين شهد موسم 2012 و2013 غزارة في تنظيم الندوات؛ حيث عقد في هذا الموسم الذي امتد من شهر نوفمبر 2012 وحتى مارس 2013 (13) ندوة، من بينها ندوة عن «صورة المرأة في المنتج الثقافي الإماراتي»، عقدت في نوفمبر 2012، وملتقى عن «مسيرة الاتحاد» عقد في نفس الشهر والعام، وندوة في فبراير 2013 عن «التوطين في الإمارات.. الواقع والمأمول»، وندوة عقدت في مارس نفس العام عن «مصادر المياه في الإمارات.. التحدي والإنجاز».

واحدة من أهم الندوات التي نظمها مركز الخليج للدراسات كانت ندوة «الهوية الوطنية»، وقد عقدت عام 2008 وتزامنت مع إطلاق صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حفظه الله، عام 2008 عاماً للهوية الوطنية. وركزت الندوة على عناصر الهوية الوطنية ومكوناتها والمؤثرات والمخاطر على الهوية الوطنية، وما العمل لتعزيز الهوية الوطنية، وشارك فيها 24 شخصية من المسؤولين والمثقفين، من بينهم: الدكتور عبدالله عمران وخلفان الرومي وحبيب الصايغ، طيب الله ثراهم، والوزراء السابقون أحمد حميد الطاير وسعيد أحمد غباش وسعيد الرقباني وحميد القطامي، والفريق ضاحي خلفان نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي.

التنوع البيئي

كما صدر عن المركز كتب وثقت ندوات فكرية عقدها في فترات متفاوتة ناقشت موضوعات محددة سواء بيئية أو برلمانية؛ إذ على سبيل المثال طبع مركز الدراسات كتاب تحت عنوان: «التنوع البيئي» عام 2013، وهو نتاج أربع ندوات عقدها بعناوين مختلفة، أولها ندوة «مصادر المياه في الإمارات: التحدي والإنجاز»، وثانياً «الإمارات وتحديات تغير المناخ والبيئة»، والندوة الثالثة «مشاريع إعادة التدوير في الإمارات» والرابع «المناطق البرية في استراتيجية القرار البيئي في الشارقة».

كذلك صدر عن المركز كتاب طبع عام 2009 تحت عنوان: «الإعلام والقضايا الوطنية»، جمع بين طياته ثلاث ندوات تنوعت بين «برامج البث المباشر: هل حققت مطالب الناس؟» و«الكاريكاتير وأفلام الكرتون وتأثيرها في قضايا المجتمع»، إضافة إلى ندوة «المجلات الأسبوعية والشهرية».

وتماشياً مع توجهات القيادة الرشيدة كان مركز الخليج للدراسات يخصص ندوات حسب استراتيجية الدولة للأعوام، فكانت هناك ندوات للقراءة والخير والابتكار والتسامح، وعقدت في الأعوام السابقة ندوات عن تعزيز ثقافة القراءة، وكذلك تعزيز ثقافة الابتكار في الإمارات، وأخرى عن تجربة معارض الكتب والأدب الإماراتي وتحولات المجتمع.

إضافة إلى ذلك، عقد المركز مع مؤسسات بحثية ومراكز تعليمية وأخرى رسمية ندوات مشتركة ونشرت جميعها في جريدة الخليج، وعلى سبيل المثال لا الحصر عقد ندوة «استراتيجية الأسرة.. رؤية أمنية» في مقر الجريدة بتاريخ 21 مايو 2016، بالتعاون مع مركز بحوث شرطة الشارقة.

وهناك عدد من العناوين التي استحضرت وأعيد تحديثها لمواكبة التطورات التي تجري في ساحة الإمارات؛ حيث عقدت ندوات عن التغير المناخي والبيئة بمضامين مختلفة، وكذلك عن المصادر الحديثة والمتجددة للطاقة، وجرى التركيز على الصحافة الورقية والإلكترونية ومستقبلهما في ظل التطور المتسارع في التكنولوجيا. وأيضاً ركّز المركز على عناوين من قبيل النصب الإلكتروني والخدمات عن بعد والنشر الإلكتروني والجرائم الإلكترونية والتعليم الذكي.

النشر الورقي والإلكتروني

بحكم العادة نشرت كل الندوات ومضامينها على صفحات «الخليج»، وفي حين يسعى مركز الدراسات لنشر ثقافة المعرفة وتعميمها على الجميع بشتى الطرق، فقد ربط بين النشر الورقي وكذلك النشر الإلكتروني؛ حيث واكب عقد الندوة تغطيتها إلكترونياً بعناوين سريعة تعكس أهم ما جاء فيها، نشرت في موقع الجريدة الإلكتروني.

وبصرف النظر عن طريقة اختيار العناوين التي تأخذ بعين الاعتبار المزاج العام وكذلك أولويات المركز في عقد الندوات التي تستجيب لضرورات اللحظة، فإن فلسفة مركز الدراسات تقوم بتحديد العنوان أولاً، يتبع ذلك كتابة ورقة المحاور الاسترشادية التي تعطي تصوراً عاماً للندوة وتقدم خطوطاً عريضة لتكثيف النقاش وحصره في عناوين وتساؤلات فرعية لإبداء الرأي فيها والخروج بتوصيات مفيدة لصانع القرار والمتابعين.

عموماً ينشط موسم عمل المركز مع بداية العام الدراسي؛ إذ يجهز قائمة من الندوات في شهر سبتمبر كل عام، ويبدأ نشاطه بعقدها أوائل أكتوبر.

إصدارات المركز

لا تكتمل أنشطة مركز الدراسات من دون مطبوعاته التي توثق وترصد مسيرة فكرية وتُشكّل واحدة من أهم الإنجازات التي يحققها كل عام؛ إذ في حوزته ما يزيد على 145 كتاباً متنوعاً في موضوعات كثيرة. المركز يهتم بنشر الكتب والبحوث والدراسات، ويشرف على إصدار كتب دورية بشكل منتظم، وهي إصدارات سنوية تتركز في موضوعات معينة.

في كل عام يصدر المركز من ثلاثة إلى سبعة كتب، ويعتمد هذا العدد على البحوث والدراسات التي ترد إليه؛ حيث تعرض في البداية على لجنة تحكيم تبحث بدقة في إمكانية نشرها، ويعتمد ذلك على تقاليد ومعايير متبعة للمركز من قبيل: اختيار العنوان ومواءمة مضمونه سياسة المركز في النشر، وسلامة المحتوى البحثي من دقة المعلومات ومتانة اللغة وتماسك النص.

هناك قائمة طويلة من الكتاب البارزين الذين صدرت لهم كتب من مركز الخليج للدراسات، من بينهم الكاتب والأديب الإماراتي عبدالغفار حسين الذي صدر له كتاب بعنوان: «هموم وطنية»، والدبلوماسي اللبناني المرحوم د. كلوفيس مقصود الذي صدر له كتاب «العروبة في زمن الضياع»، وكتاب «الجزر الإماراتية في الوثائق البريطانية» لمؤلفه الباحث الإماراتي الدكتور حسين غباش، وكتيب تحت عنوان: «من أوراق إدوارد سعيد» للكاتب الفلسطيني الراحل الدكتور إدوارد سعيد، وكتاب «المجلس الوطني الاتحادي تجربة الماضي وآفاق المستقبل» للكاتب الإماراتي الدكتور محمد سالم المزروعي، وكتاب «التنمية الثقافية والسياسية وتحديات المستقبل في الإمارات» للباحث والكاتب الإماراتي الدكتور يوسف الحسن.

في عام 2002 صدر كتاب للمرحوم تريم عمران تحت عنوان: «مشوار: للحقيقة دون خوف وللواقع دون زيف»، جمع عشرات المقالات الفكرية والثقافية التي نشرت في جريدة «الخليج»، وصدر أيضاً في نفس العام كتاب «حينما يترجل فارس الكلمة والموقف» وهو لمجموعة كتاب من الإمارات وخارجها، كتبوا عن الراحل تريم عمران والمواقف التي جمعتهم به.

ويستمر العطاء

حينما توفى المرحوم الدكتور عبدالله عمران في 30 يناير 2014، أصدر مركز الدراسات كتاباً يتضمن مقالاته التي نشرها في جريدة الخليج تحت عنوان: «ويستمر العطاء» وكتاب آخر لكتاب إماراتيين وعرب كتبوا عن المرحوم في كتاب حمل اسم: «كلمات ومقالات في فقيد الوطن والصحافة».

جزء من كل

مركز الخليج للدراسات كياناً مستقلاً قائماً بذاته، يرفد الساحة الفكرية والثقافية في الإمارات بكل ما هو متوفر من إصدارات متنوعة، وهو بالمحصلة النهائية جزء من مظلة دار «الخليج» للصحافة والطباعة والنشر، ونتاج ما يعرضه من محتوى يمر عبر صفحات جريدة «الخليج» إلى أفراد المجتمع.





عبر الجائزة الصحفية ومركز التدريب

مؤسسة تريم وعبدالله عمران.. مركز إشعاع ثقافي وإعلامي

منذ نشأتها في عام 2003 تقوم مؤسسة تريم وعبدالله عمران للأعمال الثقافية والإنسانية بعمل دؤوب ومنظم من خلال الجائزة الصحفية ومركز التدريب والتطوير الإعلامي. فلماذا أنشئت هذه المؤسسة؟ وما رسالتها؟ وما الذي قدمته حتى الآن؟ وماذا عساها أن تقدم في المستقبل؟

بداية، فإن المؤسسة عندما نشأت كانت تحمل اسم المغفور له، بإذن الله، تريم عمران، وبعد رحيل المغفور له بإذن الله عبدالله عمران في 2014 باتت تحمل اسم رائدي العمل الصحفي معاً. وقد تم التعديل بمرسومين أميريين من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الأول رقم 57 لسنة 2015، والقاضي بتعديل المرسوم الأميري رقم 5 لسنة 2003. بشأن النظام الأساسي لمؤسسة تريم بن عمران للأعمال الثقافية والإنسانية، بينما الثاني رقم 58 لسنة 2015، والذي عدّل المرسوم الأميري رقم 6 لسنة 2003 بشأن إنشاء مؤسسة تريم بن عمران للأعمال الثقافية والإنسانية، بحيث باتت المؤسسة تحمل اسم «مؤسسة تريم وعبدالله عمران للأعمال الثقافية والإنسانية».

الشارقة: السيد صدقي عابدين







2000 مشاركة متميزة خلال 16 دورة للجائزة الصحفية

3000 مشارك استفادوا من أنشطة المركز منذ 2005

مجلس الأمناء

وعليه، فقد باتت رسالة المؤسسة وأهدافها تتمثل في «الوفاء لذكرى المغفور لهما، بإذن الله، تريم وعبدالله عمران، واستلهاماً لتراثهما الفكري والإنساني والثقافي والإعلامي واستذكاراً لدورهما الريادي في العمل الوطني والقومي ومتابعة رسالتهما النبيلة».

وكانت الوثيقة التأسيسية للمؤسسة تضمنت أيضاً عزم الأسرة على مواصلة الرسالة النبيلة في استباق الخيرات، وعمل الصالحات، والتواصي بالحق، والصبر، ومتابعة العمل في تعميم وتشجيع العلم والمعرفة، ودعم سبل النهوض والإبداع والتجدد الحضاري الوطني والقومي. ويلاحظ هنا أنه ومنذ البداية كان هناك إدراك لقيمة الأفكار التي آمن بها كل من المغفور لهما، بإذن الله، تريم وعبدالله عمران في ما يتعلق بقضايا الوطن والأمة العربية، وهو ما انعكس في مسيرتهما الصحفية والسياسية والفكرية والإنسانية. ومن ثم لم تغفل الوثيقة التأسيسية النص على اعتبار تعزيز كل قيم الخير والحق من بين ما تضطلع به المؤسسة.

وحتى يمكن للمؤسسة السير قدماً في تحقيق ما قامت من أجله، لا بد لها من أمرين مهمين. أولهما الإدارة التي توجه عملها وتتابعه وتطوره، وثانيهما توفير الموارد المالية والظروف المناسبة لتحقيق الرسالة والأهداف. ومن ثم فقد تم النص على أن «يشرف على المؤسسة مجلس أمناء يتكون من عدد من الأشخاص من ذوي الكفاءة والنزاهة من مواطني الدولة بما لا يقل عن خمسة، ولا يزيد على تسعة أعضاء».

الموارد المالية

وبما أن المؤسسة غير حكومية وغير ربحية، ولها مهام وعليها أعباء في ذات الوقت، فقد تم تحديد أربعة مصادر أساسية لمواردها المالية، وتتمثل في تبرع أسرة المغفور لهما تريم وعبدالله عمران، والتبرعات والإعانات والوصايا وغيرها من المصادر المشروعة التي يقرها المجلس، وريع الأنشطة والخدمات التي تقدمها المؤسسة، وريع استثمار أموال المؤسسة. وحتى الآن فإنها لا تجني أي عوائد من الأنشطة التي تقوم بها، حيث إنها ترصد مكافآت للفائزين بالجوائز الصحفية، وقد تمت مضاعفتها منذ سنوات، كما أن مركز التدريب يقدم كل دوراته بالمجان لكل المشاركين، في الوقت الذي يقدم فيه مقابلاً مالياً للمحاضرين في الدورات وورش العمل التي ينظمها. وكانت الأسرة قد قررت عند انطلاق المؤسسة تخصيص عشرة ملايين درهم، يتم استثمارها في أنشطة وفعاليات تلبي غايات المؤسسة.

وقد سارت المؤسسة في تحقيق أهدافها عبر الجائزة الصحفية التي انطلقت دورتها الأولى في عام 2003، ومركز التدريب الذي انطلقت أنشطته في بداية عام 2005، حيث بلغ عدد المستفيدين من أنشطة المركز منذ انطلاقته 3000 مشارك.

إقبال على المشاركة

وعلى مدار ست عشرة دورة للجائزة أفرزت الجائزة الكثير من الأعمال الصحفية المتميزة عبر نحو 2000 مشاركة، حيث كانت أعداد المشاركين في معظم السنوات تزيد على المئة. وعلى سبيل المثال فقد بلغ عدد المشاركات في الدورة الأخيرة للجائزة (السادسة عشرة 2018 ـ 2019) 120 مشاركة. بينما كان عدد المشاركات في الدورة الخامسة عشرة 130 مشاركة، وفي الدورة الثالثة عشرة وصل العدد إلى 150 مشاركة. وفي الدورة الثانية عشرة كان عدد المشاركات 105.

ويعكس هذا الإقبال الكثيف من قبل الصحفيين على المشاركة في الجائزة، التي أفرزت قضايا مهمة تناولها الصحفيون الفائزون. ففي مجال التحقيق كانت هناك عناوين من قبيل: التعليم في المناطق البعيدة، وشقق العمالة الجماعية وآثارها الاجتماعية والصحية، وجبل حبس الإماراتي حضارة الأمس ودهشة الحاضر، وحتى لا تمضي كل أحداثنا وأزماتنا ونحن في موقف المتفرج، وكاميرات المدارس، وعدم تفرغ اللاعبين، وقروض الترف، والثقافة العربية كحائط صد ضد هجمات التطرف والإرهاب، والابتزاز الإلكتروني، والهجمات الإلكترونية في حكايات واقعية.

وبنظرة سريعة على تلك النماذج من الموضوعات الفائزة في مجال التحقيق الصحفي، يلاحظ مدى التطبيق الدقيق لمعايير اختيار الموضوعات الفائزة من قبل لجنة التحكيم طبقاً للقواعد المقرة. حيث يلاحظ تنوع القضايا المجتمعية، وكذلك الشخصيات المرموقة كل في مجاله.


سلطان يتسلم درع جائزة الإنجاز الثقافي والإنساني بحضور ولي عهد الشارقة وعبدالله بن زايد ونهيان بن مبارك وسليم الحص وعبدالله عمران



نهيان بن مبارك وعبدالله عمران يكرمان د. حسن مدن




د. محمد عايش يحاضر في إحدى الورش

الحصيلة 91 دورة و88 ورشة

منذ بدأ المركز حتى نهاية الموسم التدريبي السادس عشر يكون قد نظم 91 دورة تدريبية مدة كل منها ستة أيام، و88 ورشة عمل تتراوح بين يوم واحد إلى ثلاثة أيام. وإلى جانب هذه الأنشطة فقد نظم المركز ورشة خاصة لموظفي وزارة الأشغال العاملين في القطاع الإعلامي في شهر مايو من عام 2014، وكانت الورشة حول الخبر الصحفي، واستمرت على مدار ثلاثة أيام. كما أن المركز وبالتعاون مع وكالة أنباء الإمارات واتحاد وكالات الأنباء العربية قد استضاف في عام 2007 دورتين، شارك فيهما متدربون من عدة دول عربية، وتولى المحاضرة فيهما مدربون من مؤسسة رويترز.

ونظم المركز محاضرة عامة واحدة، كما نظم بعض الأنشطة التدريبية الداخلية في دار الخليج للصحافة. وبذلك فإن أكثر من 3 آلاف استفادوا من أنشطة مركز تريم وعبدالله عمران منذ انطلاق أنشطته في التاسع عشر من شهر فبراير في عام 2005.

وإذا كانت جائزة تريم وعبدالله عمران الصحفية ستوزع بعد أيام في دورتها السابعة عشرة، فإن مركز تريم وعبدالله عمران للتدريب والتطوير الإعلامي اختتم موسمه التدريبي السادس عشر منذ أيام.

وهكذا يستمر عطاء مؤسسة تحمل اسم اثنين متميزين من رواد العمل الصحفي والسياسي والثقافي في الإمارات.

الجائزة الصحفية

تقدم الجائزة في ست مجالات صحفية، وهي: التحقيق، والحوار، والمقال، والعمود، والتصوير والكاريكاتير. وفي بعض السنوات تم استبدال الكاريكاتير وحل محله مجال الصحافة الإلكترونية، وكان ذلك بسبب قلة المشاركات في هذا المجال.

وإذا كانت لائحة الجائزة قد اشترطت توفر الجانب الإبداعي في الأعمال التي تفوز في المجالات المختلفة للجائزة، فإنها أوضحت معايير محددة في كل من المجالات الستة.

ففي مجال التحقيق الصحفي تم اشتراط أن يكون التحقيق الفائز متميزاً ومؤثراً ومعالجاً لقضايا المجتمع المعاصرة والملحة. وفي مجال الحوار الصحفي اشتُرطت إضافة الحوار «معرفة وسبقاً في الميدان الصحفي»، والذي يفضل أن يكون مع شخصيات قيادية. وبالنسبة للمقال الصحفي فقد اشترط لفوزه أن يكون «الأكثر أصالة وتأثيراً وإثارة للجدل والنقاش العام». وهي ذات المعايير التي اشترط توفرها لمنح الجائزة للعمود الصحفي. وفي مجال التصوير الصحفي فقد اشترط أن تكون الصورة معبرة وموحية وبها إبداع فني ومهني. أما الكاريكاتير، فيشترط لفوزه أن يكون مميزاً من الناحية المهنية، ومعبراً عن القضايا الإنسانية والمجتمعية في ذات الوقت.

هذه المعايير تقوم على تطبيقها لجنة تحكيم «من ذوي الخبرة والكفاءة من المشتغلين والمعنيين بالعمل الإعلامي والصحفي». وكانت الجائزة مقتصرة على الصحافة المحلية في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى أن تم توسيع نطاقها، ليشمل كل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وبالفعل فقد فاز بعض الصحفيين من كل من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان.

تكريم الفائزين

ولأن فلسفة الجائزة تقوم على تكريم الإبداع والتميز، فقد كان واضحاً منذ البداية أهمية تخصيص جوائز تقديرية لشخصيات ومؤسسات صحفية وإعلامية متميزة. ففي الدورة الأولى للجائزة تم تكريم صاحب السمو الشيخ



سلطان يكرم الشخصيات الفائزة بجائزة الإنجاز الثقافي والإنساني



المؤسسة ترصد مكافآت للفائزين في جائزتها

91 دورة و88 ورشة نظمها المركز في الموسم الـ 16



دورات مجانية متخصصة للمشاركين



نهيان بن مبارك ومحمد المر والشعالي والجروان وخالد عبدالله تريم وعمران عبد الله تريم وعدد من الفائزين بالجائزة



نهيان بن مبارك وميثاء الشامسي وخالد عبدالله تريم يتوسطون د. علي النعيمي ود. جمال سند السويدي والفائزين

الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بجائزة الإنجاز الثقافي والإنساني.

وفي الدورة الثانية تم تكريم صاحبة السمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة العليا لمؤسسة التنمية الأسرية بجائزة الإنجاز الثقافي والإنساني.

وجرى تكريم بعض المؤسسات، فضلاً عن عشرات من الرواد. وضمت قوائم المكرمين عدداً كبيراً من أبناء الإمارات، ولم تغفل في ذات الوقت المتميزين من أبناء الوطن العربي. في ظل القناعات التي آمن بها من تحمل الجائزة اسميهما من وحدة المصير العربي، ومن ثم إعلاء شأن القضايا القومية. وهذا ما ينعكس في كل إصدارات دار الخليج للصحافة. وكان من الطبيعي أن يترجم في الفئات المختلفة للمكرمين من قبل جائزة تريم وعبدالله عمران الصحفية.

الاستنتاجات المستخلصة

بالعودة إلى فئات الجائزة الست، يجدر ذكر بعض الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها من الإحصاءات التي أوردتها المطبوعات الخاصة بالجائزة منها على سبيل المثال كثرة عدد الأعمال المقدمة في مجال التحقيق الصحفي. وعلى سبيل المثال، فإن عدد التحقيقات التي وردت كان 38 تحقيقاً من بين 120 مشاركة إجمالي عدد المشاركات في مجالات الجائزة الست في الدورة الثالثة للجائزة. وهو العدد نفسه الذي قدم للدورة الثانية في مجال التحقيق، ولكن من أصل 116 مشاركة.

وإن دل ذلك على شيء، فإنما يدل على أهمية التحقيق الصحفي كأحد الأجناس أو الأنواع الصحفية في الصحافة الإماراتية. وفي المرتبة الثانية يأتي الحوار أو المقابلة الصحفية، ففي كلا الدورتين المذكورتين كان العدد 30 و29 على التوالي.

وبعد الحوار جاء المقال بـ27 و23 مشاركة في كلا الدورتين على التوالي، ومن ثم يأتي العمود والتصوير والكاريكاتير. وقد تضمن سجل الفائزين كوكبة من العاملين في الحقل الصحفي الإماراتي والخليجي. ويلاحظ أن فئتي التحقيق الصحفي والعمود الصحفي لم تحجب الجائزة فيهما في أي من الدورات الست عشرة.

أما في فئة المقال الصحفي، فقد حجبت الجائزة في الدورتين الخامسة والسادسة. وجائزة العمود الصحفي حجبت خمس مرات في الدورات الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والسادسة عشرة.

التصوير الصحفي منحت جائزته في كل الدورات الخمسة عشر التي أقرت فيها باستثناء الدورة الحادية عشرة، التي حلت فيها فئة الصحافة الشبابية محل فئة التصوير. بالنسبة لجائزة الكاريكاتير الصحفي، فإنها لم تمنح إلا أربع مرات طوال سنوات الجائزة، إضافة إلى منح جائزة تقديرية في إحدى السنوات لاثنين من رسامي الكاريكاتير كما ذكر من قبل. وخصصت للصحافة الإلكترونية جائزة في الدورتين الحادية عشرة للجائزة، والدورة السادسة عشرة.

الأهداف واضحة

ومنذ البداية كانت الأهداف واضحة. وقد تمثلت في أربعة أهداف رئيسية أولها صقل خبرات العاملين بالحقل الإعلامي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتمكينهم من مواكبة أحدث التطورات العلمية، والاحتكاك بالخبرات المتقدمة في مجال عملهم.

وثانيها تأهيل الخريجين الجدد من كليات الإعلام بدولة الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي بالتدريب العملي في دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر.

وثالثها تعظيم الاستفادة من تقانة المعلومات والمعارف الإعلامية المتطورة. ورابعها نشر المعرفة الإعلامية على نطاق واسع.

واتساقاً مع هذه الأهداف، فقد حددت الفئات التي يمكنها المشاركة في الأنشطة التدريبية للمركز في العاملين في الحقل الصحفي والإعلامي داخل دولة الإمارات العربية المتحدة، سواء في الصحف الورقية أو الإلكترونية وفي الإذاعة والتلفزيون، والعاملين في أقسام الإعلام والعلاقات العامة والاتصال الحكومي في المؤسسات الحكومية الاتحادية والمحلية، مع إتاحة المجال لمشاركة متدربين من ذات الفئة من بعض المؤسسات الخاصة أيضاً، وكذلك من جمعيات النفع العام.

أضف إلى ذلك فئة خريجي كليات وأقسام الصحافة والإعلام والاتصال والعلاقات العامة من المواطنين والمقيمين داخل الدولة، وإن لم يكونوا يعملون، مشاركة من المركز في عملية تأهيلهم للالتحاق بسوق العمل.

وفي بعض الحالات، كان يسمح لطلاب في المراحل النهائية من دراستهم للإعلام بالمشاركة في الدورات وورش العمل، خاصة إذا ما كان الطالب من المتفوقين.

تقديم التدريب المتميز

تتمثل هذه الفلسفة في تقديم التدريب المتميز، عبر مختصين كل في مجاله، على أن يكون الشق الأكبر من ساعات التدريب هو لتطبيقات عملية، بعد عرض لنماذج واقعية، ومن ثم مناقشة كل ما يقوم به المتدربون من أعمال بناء على ما قدمه المحاضر من شرح يتضمن الجديد في الحقل من الناحية النظرية. وهكذا تجمع الدورات بين الجانبين النظري والعملي. وقد استعان المركز على مدار ستة عشر موسماً تدريبياً بأساتذة من معظم الجامعات الإماراتية. وقد لمس المركز تعاوناً من كل المؤسسات والأساتذة الذين تواصل معهم. وقد أثمر التعاون معهم هذا العدد الكبير من الدورات وورش العمل.

وقد وضع المركز مجموعة من القواعد الخاصة بمشاركة المتدربين في الدورات وورش العمل. من بينها إعطاء الأولوية لمن لم يسبق لهم المشاركة على الإطلاق. وفي حال كانت هناك إمكانية لمشاركة الشخص أكثر من مرة يسمح بذلك. ومراعاة لتلبية طلبات المشاركة من كل الجهات التي تقدمت. ومن ثم يطلب أحياناً من بعض الجهات التي ترشح عدداً كبيراً من المشاركين أن تقوم بترتيبهم حسب أولوية المشاركة في حال تعذر قبول كل من تم ترشيحهم من قبل المؤسسة. وحتى يمكن الاستجابة لأكبر عدد ممكن من طلبات المشاركة، فقد عمدت إدارة المركز إلى زيادة عدد المتدربين في الأنشطة التي لا يكون فيها استخدام كثيف لأجهزة الكمبيوتر المتاحة في المركز، وهي اثنا عشر جهازاً. أما في الدورات والورش التي تتطلب استخداماً كثيفاً للأجهزة، فغالباً ما يتم الالتزام بالعدد الموازي لأجهزة الكمبيوتر.

مركز التدريب والتطوير الإعلامي

مثله مثل الجائزة باعتباره الجناح الثاني للمؤسسة، بات يحمل هذا الاسم مع التغيرات التي طرأت على المسميات بعد رحيل المغفور له، بإذن الله، عبدالله عمران. لكن قبل ذلك وبعده استمر المركز في تقديم الدورات وورش العمل استناداً إلى ذات الفلسفة التي أنشئ بناء عليها، مستنداً إلى رصيد ثري لدار الخليج للصحافة، جعلها تتبوأ مكانة مرموقة، ومن ثم ترسيخ هذه المكانة والاستفادة منها في ذات الوقت.

كان واضحاً منذ البداية أهمية أن تغطي موضوعات التدريب معظم المجالات الصحفية والإعلامية إن لم يكن كلها، حيث تم تقسيم موضوعات التدريب إلى موضوعات عامة، وموضوعات فنية وموضوعات متخصصة. ومن ثم فقد تضمنت الدورات وورش العمل ما يتعلق بلغة الصحافة وضوابطها، وما يصاحبها من أخطاء شائعة، كما اهتمت بمهارات الكتابة باللغة الإنجليزية، والترجمة الإعلامية، بما في ذلك الترجمة الإلكترونية. كما كانت هناك دورات خاصة بالحوار الصحفي، والتحقيق، والتقرير، والخبر وغيرها من الصيغ الصحفية.

وكانت الصحافة المتخصصة، مثل الثقافية والرياضية والاقتصادية والسياحية حاضرة.





قادت «الدفة» مبحرة في البحث عن الحقيقة

الخليج .. حروف مقطعة تنتظر الوحدة

الكثير من قراء «الخليج» لا يعرفون حكاية إطلاق هذا الاسم عليها وسبب اختياره، والتغيرات والإضافات التي واكبت مسيرتها خلال الخمسين عاماً الماضية.

راودت فكرة تأسيس جريدة الشقيقين المؤسسين تريم وعبدالله عمران، خلال دراستهما في جامعة القاهرة في الستينات، حيث تخرج المغفور له تريم عمران، عام 1967 بشهادة في علم الاجتماع، وبعدها بسنة تخرج المغفور له عبدالله عمران، في كلية الآداب قسم التاريخ، وعادا إلى الشارقة.

كانت المنطقة حينها دويلات ومشيخات تمتد من ساحل عمان وحضرموت، وصولا إلى الخليج، وكان المدّ العروبي والقومي يعمّ الدول العربية وهي تحت التقسيم والاحتلال، وواقع منطقة الخليج العربي يغلي، كما هو الواقع العربي والدولي. وكان من الضروري وجود منبر حر يكشف كل الخدع والأكاذيب ويوعي الناس بحقيقة الأمور وخاصة الأطماع من هنا وهناك، وكان لواقع تلك الأيام دور رئيسي في رسم الدوافع لإنشاء جريدة «الخليج» وبلورتها.

الشارقة: ميرفت الخطيب

لم يكن هذا الوضع يعجب الأخوين بل على عكس ذلك، وكانت فكرة الجريدة تتأصل يوما بعد يوم في بالهما، لما تستدعيه الضرورة لتوعية المجتمع مما يحيط به من أطماع وتحالفات، حيث ولدت فكرة الجريدة على وقع مقاومة أبناء المنطقة، وتحديداً إمارة الشارقة التي يحكمها القواسم، ومقاومتهم آنذاك للبرتغاليين والهولنديين والإنجليز والفرس، الذين سعوا جميعهم لتقسيم البلاد والحيلولة دون توحدها.

في عام 1970، اتخذ القرار وصدرت الجريدة، ووقع الخيار على اسم «الخليج»، الذي عرفت به الجريدة منذ ذاك اليوم، وإلى يومنا هذا. وقام الرسام محمد محفوظ بخط ورسم الشعار الموجود إلى الآن. ومحفوظ كان رساماً كاريكاتيرياً وصحفياً في «روز اليوسف» كما كان مخرجاً أيضاً.

حروف مفرغة ومنفصلة

وكان الشعار كلمة «الخليج»، واختير الخط الكوفي والأحرف مفصولة، أي أن كل حرف وحده ومفرغ من الداخل، وهذا الخيار رسالة، فالتفريغ والتقطيع يشيران إلى انقسام منطقة الخليج العربية إلى دول، وكان رحمهما الله، يأملان في أن تتحقق الوحدة في هذه المنطقة، حينها تلصق الأحرف.

وحملت ترويسة «الخليج» اسم المدير العام: تريم عمران، ورئيسي التحرير عبدالله عمران ويوسف الحسن. والمدير المفوض في الكويت فجحان هلال المطيري، وتولى الإشراف الفني في الكويت محمد محفوظ.

الأمل في وحدة المنطقة

تغير شعار «الخليج» بعد إعادة صدورها في الخامس من إبريل من عام 1980، وأضيفت «الدفة» إلى اسم الخليج المفرغ، ورمزت إلى القيادة والإبحار بحثا عن الحقيقة، في كل أرجاء منطقة الخليج.

وبقي الشعار باللونين الأسود والأبيض رمزا للحقيقة دون زيف وبكل التفاصيل، وعرض الواقع دون خوف لكشف الأطماع الأجنبية في المنطقة. وفي هذه المرحلة - وبحسب حوار سابق للمغفور له تريم عمران - «كان الوجود البريطاني مهيمناً على المنطقة، وكانت سياساته التي تخدم مصالحه تقضي بعزل هذه المنطقة وإبعادها عن أي اتصال بالعالم العربي، وبالعالم الخارجي عموماً، وقد تشدد البريطانيون في إجراءات العزل والتقطيع في الخمسينات والستينات، ليحولا دون احتكاك المنطقة وأبنائها بالمد القومي المتأجج آنذاك في العالم العربي».

نشر التعليم والثقافة

وأضاف تريم عمران: كان للبريطانيين أيضاً موقف مضاد من نشر التعليم والثقافة، يكمل سياساته في إغلاق كل سبل التطور الاجتماعي والسياسي. وكان المعتمد البريطاني هو المشرف على هذه السياسة ومنفذها. وكان يقف في وجه أي مساعدات عربية تستهدف نشر التعليم وتفتح المجال لاتصال الأشقاء بعضهم ببعض.

وأحب أن أشير هنا، إلى ما كشفه إخوان لنا بحثوا في الوثائق البريطانية السرية بعد الإفراج عنها، حيث تشير الوثائق إلى الجهود التي بذلها المعتمدون البريطانيون المتتابعون في وضع العراقيل أمام نشر التعليم، وبعد أن صارت المدارس أمراً واقعاً، بدأ المعتمدون البريطانيون يركزون على نوعية التعليم، وعلى جنسيات المعلمين ويراقبون أداءهم ويلاحقون من تظهر اتجاهاته الوطنية والقومية.

كانت الأوضاع العامة



«الشعار» يمثل تطلعات الصحيفة إلى وحدة دول الخليج

أثبتت ضرورة وجود منبر يكشف الأكاذيب ويوعي بالحقائق

الوثائق كشفت تعمد المعتمدين البريطانيين لمنع نشر التعليم

آنذاك مقلقة، الإنجليز قرروا الانسحاب، وشاه إيران لا يخفي أطماعه، والمباحثات بين الإمارات لإقامة الاتحاد تبدو متعثرة وبلا نهاية. كانت المنطقة بحاجة إلى كيان سياسي واحد يستطيع النهوض بها والتعامل مع التحديات الجمة التي تواجهها.

الفراغ الإعلامي الرهيب

كانت الأخطار كبيرة والعمل قليل، بينما الأهمية الاستراتيجية للمنطقة بفعل الاكتشافات النفطية تزداد. ولم تكن هناك وسيلة أمامنا سوى الصحافة، لإطلاع المواطنين على تطورات الأحداث، وتقديم صورة عن طموحات أبناء المنطقة. وإقامة جسر تواصل بينهم وبين أشقائهم في دول الخليج العربية والعالم العربي، وإسماع مطالبهم إلى أشقائهم. فالأخطار كانت داهمة. وقد تنشأ هنا فلسطين ثانية.

انحصر تفكيرنا آنذاك في إيجاد منبر صحفي ينهي الفراغ الإعلامي الرهيب الذي كنا نعيشه، ويضطلع بدور وطني في التعبير عن آراء الناس ومطالبهم.. وقد استقر الرأي على إصدار «الخليج» اليومية و«الشروق» الأسبوعية. وقد كان هذا واضحاً منذ صدور العدد الأول من «الخليج» في 19 أكتوبر 1970، كان همنا الرئيسي سياسياً.. فهذه المنطقة يجب أن تستعيد حقائقها الوحدوية للدفاع عن أراضيها واللقاء العضوي مع الشقيقات في الخليج العربي.

العام الثلاثون التوجه إلى العالم

وحمل العام الثلاثون للجريدة، إضافة جديدة للشعار يمثل الأبعاد والتطلعات الجديدة للإدارة ودخلت الكرة الأرضية إلى الشعار مع الإبقاء على اسم «الخليج» مفرغاً. وتشير إلى بعدين أساسيين هما: الحقيقة الساطعة والتغطية الكاملة، بعدما كانت أخبار الخليج على مستوى محلي ثم إقليمي وصولا إلى الدولي.

وبالمناسبة فالشعار كان يدون يومياً إلى وقت قريب. وزين وسط الخليج برقم 30 مطلياً بلون الذهب رمزاً لمرور 30 سنة على تأسيسها، وكذلك لونت دفتها للدلالة على 30 عاما من العطاء والريادة.

كما دخلت الألوان على الشعار فلونت الكرة الأرضية في جزء منها باللون الأزرق للدلالة على لون الخليج العربي. وخففت الزوايا الحادة من الشعار، كما دخل اللون الذهبي عليها بعدما تطورت الطباعة، ومع هذا التطور بقيت رسالتها واضحة بالحفاظ على الوضوح والسطوع والإصرار على قول الحقيقة.

التغير فنياً

في عامها الأربعين الذي وافق 2010، تحسن الشكل الفني للشعار وأضيفت بعض التغيرات التجميلية فيه، وتحركت النقطة في حرف الجيم الأخيرة من تحت الحرف ووضعها أو رفعها لمستوى الكلمة. وبقيت الجريدة ملتزمة بالقضايا القومية والعربية، مع إطلالتها على أخبار العالم.

وفي عام 2019 أضيف إلى شعار «الخليج» شعار هوية الإمارات الإعلامية.

وتتطلع «الخليج» في عامها الـ 50 إلى مزيد من الإبحار إلى الأعماق لعرض الحقائق بكل شفافية، كي تبقى على ثقة قرائها بها.













مطبعة الكويت القديمة .. حيث
بدأت حكاية صحيفة الخليج من هنا

الإصدار الأول طُبع بمطابع فجحان المطيري وزوجته غنيمة المرزوق

حكايـة مطبعـة..
بـدأت مـن الكويـت بـ 8 صفحـات



بقايا الماكينة التي طبعت الأعداد الأولى من «الخليج»



فجحان وغنيمة وخالد الغنيم والاحتفال بالعيد الثامن لإصدار «أسرتي»



باب المطبعة القديم كما هو

الكويت:
الحسيني البجلاتي

50 عاماً مرت منذ أن حمل الأخوان تريم وعبدالله عمران حلمهما وطارا به إلى الكويت ليقابلا رفيقهما في التوجه القومي والعروبي فجحان هلال المطيري وزوجتـه غنيمة فهد المرزوق رئيسـة تحرير مجلة أسرتي ليصدرا من مطبعتهم الخاصة جريدة الخليج.

8 صفحـات هي عدد صفحات الجريدة (الحدث الكبير في حينها) التي دشنت به الصحافة الإماراتية تاريخها قبل إعلان قيام الاتحاد، والتي كانت منبراً للدفاع عـن قضاياه وأحلامه المشروعة في الوحدة، كانـت تُشحن يومياً مـن الكويت بعد طباعتها إلى الإمارات.

مشقـة الإصدار الأول شهدته مطبعة لها حكاية تلخص تاريخ حقبة مهمـة الزمن، مطبعة بقيت صامدة في وجه الزمن حتى بعد رحيل صاحبها المفاجئ في العام 1974 وهو في ريعان شبابه، إلى أن بيعت ماكينتهـا التـي باتت قديمة في العـام 2011 ليبقى مكانها خالياً، وبعد عامين وفي 2013 تودع غنيمة المرزوق الحياة لتكتب كلمة النهاية في تلك الحقبة

«الخليج» زارت المطبعة التي طبع فيها الإصدار الأول من الخليج.. والتفاصيل في السطور التالية:

صالـة كبـيرة شبـه خاويـة إلا من بقايـا ماكينة «أوفسـت» قديمة استخدمت في طباعـة العدد الأول مـن الخليج في العـام 1970 ولم تعد صالحة بفعل التطور التكنولوجي في الطباعة فباتت «خردة» مهملة تتوسط قاعة كبيرة تضم بقايا كراتين مملوءة بالمجـلات، تحـيط بها حوائط مطلية بطلاء قديم تظهر عليه بصمـات زمن جميل ولّى. من القاهرة وفي كلية الآداب قسـم الصحافة بجامعة القاهرة بدأت حكاية المطبعة، عندما أحب رئيس طلبة الكويت في مصر فجحان هلال المطيري ابن تاجر اللؤلؤ هلال المطيري، أول طالبة كويتية تدرس الصحافة غنيمة فهد المرزوق، وطلبها للزواج من والديها، ووسّط خالها سفير الكويت في القاهرة في ذلك الوقت خالد العدساني لتعزيز طلبه، وبعد القبول وعدها بالوقوف إلى جوارها لتحقيق حلمها في العمل الصحفي والنسوي.

المطبعة و«أسرتي»

يعود فجحان إلى الكويت ليصبح أول مدير لمكتب أمير الكويت في ذلك الوقت الشيخ عبدالله السالم، ثـم يهاتف غنيمـة في القاهرة ليخبرهـا أنه قادم إليهـا بهديـة، وهناك يقدم لها مهرهـا (عقد شراء مطبعة وترخيص مجلة باسم أضواء المدينة باسمها بقيمـة 15 ألف دينار كويتي)، وتقبل غنيمة الهدية والزواج وتطلب تغيير اسم المجلة إلى أسرتي لتصبح أسرتها الجديدة. ويكمل مدير تحرير «أسرتي» منذ تأسيسهـا وحتى الآن محمد مرعي الحكاية بقوله: صادقـت فجحان وغنيمة في بداية الستينات، وفي العـام 1964 ساهمت في تأسس «أسرتي» وصدر العدد الأول منها في فبراير 1965 وطبع في مطابعهما الخاصة التي جلبت لها أحدث أنواع ماكينات الطباعة الإنجليزية، وحققت المطابع سمعة كبيرة ولم تكن الماكينـات تتوقف عن العمل طوال 24 ساعة، كما حققت المجلة نجاحاً كبيراً تلاه نجاحات أخرى بإصدار جريدة أسبوعية.

محمد مرعي

النشأة والفكرة والمبدأ

عاد فجحان وغنيمة من القاهرة محملين بأفكار القومية العربية بعيون عبد الناصر الذي لاتزال صوره تملأ أركان المجلة حتى الآن.. وليس بعيداً في الشارقة نشأ الأخوان تريم وعبدالله عمران على الأفكار القومية نفسهـا، ونشـأ بينهما صداقـة شخصية وتوحد في الرؤى الفكرية.

عقب عودة تريم وعبدالله عمران تريم من القاهرة في العام 1968؛ إذ كانا ضمن الوفد الرسمي لإمارة الشارقـة في المفاوضات التـي سبقت قيام الاتحاد، فكّرا في العمل الصحفي، وقد كان، وحول ذلك قال المرحوم تريم: كان الوضع السياسي حينذاك مقلقاً جـداً، وينذر بمخاطر جمـة، وصعوبات ستواجهها الإمارات، إذا استمر وضعها السياسي المتصف بالتجزئة والتفتّت، الإنجليز قرروا الانسحاب، والمنطقة مجزأة، وليس هناك كيان سياسي واحد يستطيع التعامل مع احتمـالات المستقبل، بينما شاه إيران لديه مطامع أعلن عنها، فكانت الدعوة إلى إقامة كيان قادر على مواجهة التحديات، والعمل على تحقيق وحدة المنطقة، كانت الأخطار كبـيرة، والعمل المنظم شبه معدوم في منطقة تزداد أهميتها الاستراتيجية، بعد تدفق النفط في أراضيها.

غنيمة المرزوق

ويقـول محمد مرعي: «من هـذه الرؤية، جاء التفكير في إصدار أول صحيفة سياسية لكشف المشهد الذي كان وقتذاك غامضاً على مواطني المنطقة، الذين لم يكن يشملهم جميعـاً التعليم، وجاءت القفزة بإصدار مجلة سياسية شهرية هي الشروق، ومن ثم بدأ التفكير في إصدار الخليج كأول صحيفة سياسية، واصطدموا بالعقبة الأولى ألا وهي عدم استطاعتهم تحمل أية خسائـر مادية، أو كلفة إصدار مطبوعة صحفية، إلا أن التصميم، والإرادة، والهدف السامي، دفعهم لتكملة تحقيق هذه الخطوة الكبير».

ويكمل مرعي الحكاية بقوله: «وبسبب عدم وجود مطابع مؤهلة في الشارقة والإمارات المتصالحة، قرر الأخوان تريم وعبدالله القدوم إلى الكويت، واختارا فجحان وغنيمة نظراً للصداقة الشخصية والتقارب في الأفـكار القومية، وكانا يمتلكان مطبعة حديثة، ووافقا على طباعة مجلة الشروق، وصحيفة الخليج لاحقاً، (وتحت الحساب) إكراماً لأصحابهما».

من الشارقة للكويت

كان تـريم عمران، ويوسف الحسن يحملان في الأسبوع الأخير شهرياً، المادة الصحفية التي تكتب في الشارقـة، إلى الكويت ويعودان بها مجلة مطبوعة وهكذا. ويضيف مرعي: لم يكن لنا علاقة بمحتوى الخليج أو الشروق فقد كنا نطبعهما فقط، لكنني أتذكـر أنه منذ يوم صدورهـا الأول خاضت الخليج حروباً مهنية وسياسية؛ فقد شعر أصحاب الصحف في الكويـت بذلك «الوافد» والمنافس الجريء، كما خاضت الصحيفة حرباً شرسة مع وكلاء شاه إيران في المنطقة، وتعرضت لضغوطات عنيفة بسبب إصرارها علـى عروبة الخليج والجـزر الإماراتية التي احتلت «العنـوان الرئيسي للصحيفة غـير مرة» وهو «لا تفريط في الجزر.. لا استثمار، لا مشاركة، لا تنازل» وهي اللاءات الثلاث التي أزعجت الشاه.

سعيد الفرماوي.. أول رسام كاريكاتير في جريدة الخليج:

تريم وعبد اللّه عمران صنعا أهم مطبوعة في المنطقة

القاهرة:
«الخليج» ، غريب الدماطي

سعيـد فرمـاوي، فنـان الكاريكاتـير المصـري المعـروف، كان أول رسـام للكاريكاتـير في جريـدة «الخليج»، حيث عاصر أول خطوات الإصدار الثاني للجريـدة، منذ بدء المؤسّسيْن الراحليْن تريم وعبد اللّه عمـران رحمهما اللّه، تجهيز الأعداد التجريبية للجريدة.

ويحكـي سعيد فرماوي، عن هذه الأيام، بقوله: منـذ أن وصلـت إلـى مقـر الجريـدة، قادمـاً مـن القاهـرة، حرصت أولاً على القيام بجولات متعددة ومستمـرة داخل دولة الإمارات، كـي أتعرف على مناحي الحياة كافة، حتى أعكس ذلك في رسوماتي، فقمت بالتعرف على العادات والتقاليد الإماراتية، وهـو مـا مكنني مـن تقـديم رسـوم كاريكاتيرية تحظى بإعجاب القراء الإماراتيين والعرب.

مرحلة التجهيز

وينتقـل فرمـاوي للحديـث عـن مرحلـة التجهيز، بقولـه: كان الراحـل المؤسسـ الأستـاذ تـريم عمران، رحمـه اللّه، حريصـاً علـى مشاركة الجميـع برأيه في مختلـف الجوانـب الفنيـة والتحريرية، خـلال مرحلة التأسيسـ، حيـث كان يعتبرنـا جميعاً أسـرة واحدة، واستطـاع بذلك تشكيـل فريق عمل قـوي ومترابط، طـوال عملـي بالجريدة، وقد لمسـت استمراره في هذا النهج.

ويضيـف: كنـت ضمـن الفريق الـذي أعـد الماكيت الرئيسي للجريدة، وحرصـت على أن تكـون لي بصمة واضحـة فيـه، بحكـم كونـي رسـامًـا للكاريكـاتير، وبحكـم خبـرتي الصحفيـة، وحظي ذلك بقبول من إدارة وطـاقـم التحـريـر، كمـا كان لـي دور مهم في تصميـم «لوجو» الجريدة، فأنا الذي اقتـرحت كتابـة اسم «الخليـج» بحـروف منفصلة. وأتذكر وقتها أن الأستاذ تريم عمران، عليه رحمـة اللّه، تحمـس لهـذا الاقتـراح.

ويواصـل فرمـاوي: أقـول بـكل فخـر واعتـزاز إن الاجتماعات التـي كان يعقدها الأستـاذ تريم عمران، عليـه رحمـة اللّه، مـع مجلس التحرير كانـت تفتح أمامـي آفاقـاً للعمـل والرسـم، فقد كنـت الصحفي الوحيد الذي يقرأ الجريدة من أول كلمة إلى آخر كلمة، وهـي «طبعت بدار الخليـج»، حتى أتمكن من تقديم رسم كاريكاتير يتوافق مع بعض الموضوعات المنشورة، فكنـت أقـدم في العدد الواحـد ما لا يقل عـن 6 أو 7 رسوم.



مطابع الخليج الجديدة
تواكب التطور التكنولوجي





الشارقة:

«الخليج»

تحرص مؤسسة دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر باستمرار على مواكبة التطور التكنولوجي في العالم للاستفادة منه في كافة أنشطتها، وهو ما يعكس وعياً متنامياً بضرورة التعاطي مع الثورة الصناعية الرابعة والتقدم التكنولوجي، وتسخيره في خدمة الصحافة والطباعة وما يتعلق بهما، لذا تعكف المؤسسة على تطوير مطابعها باستمرار، ومن هنا أضافت خط طباعة جديداً إلى خطوط الطباعة الموجودة أصلاً في مطابع الدار الكائنة في الشارقة، مع تزويد المطبعة بأحدث الأجهزة التي تعمل على تطوير المواصفات، ليكون ضمن أفضل المنتجات العالمية.

ويعد الخط الجديد للمطبعة الذي استحدثته دار «الخليج» 2011 من أحدث ما توصل إليه عالم المطابع، إذ لديه قدرة على طباعة 40 صفحة جريدة ملونة، وتتميز المطبعة الجديدة بقدرة إنتاجية عالية، حيث تطبع 50 ألف نسخة جريدة في الساعة في حال استخدام المجفف، و70 ألف نسخة في الساعة في حال عدم استخدامه. وتعد المطبعة الجديدة، وهي من إنتاج شركة مان رولاند (كرومو مان)، من أحدث المطابع العالمية، وهي مجهزة بأحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا المطابع.

وتمتاز المطبعة الجديدة بكونها صديقة للبيئة، وهي مزودة بجهازي (أفتر بيرنر) يحرقان الدخان الناتج عن الأفران والمصبغة، ويحولانه إلى غاز طبيعي صديق للبيئة ومن دون رائحة ولا يضر بصحة الإنسان، وإلى جانب ذلك تقوم أجهزة الحرق المرفقة بالمطبعة، بحرق كامل المخلفات ولا تخرج إلا هواء نظيفاً تماماً.

والمطبعة الجديدة لا تحتاج إلى أيدٍ عاملة كثيرة كالمطابع التقليدية، فهي تعتمد في جميع مراحل عملها على التقنيات الحديثة، كعملية تعبئة الأحبار، وضبط الألوان، وجمع رزم الجريدة مع بعضها بعضاً، وربطها، وكذلك عملية توصيل الورق ببعضه بعضاً عند انتهاء الرول أو عند القطع، حيث كانت العملية الأخيرة تحتاج إلى نحو 20 دقيقة في المطابع القديمة لإعادة إيصال الورق، في حين تتم في المطبعة الجديدة في حدود دقيقة، وبشكل أوتوماتيكي.

وبإضافة الخط الجديد إلى الخطوط الثلاثة السابقة التي تضمها مطابع دار الخليج، تصبح مطابع الدار قادرة على طباعة 4 صحف في الوقت نفسه. وتأتي هذه الخطوة لمواكبة الجديد في عالم المطابع وفنيات عمل الصحف الملونة بالكامل، وانسجاماً مع رؤية «الخليج»، وحرصها الدائم على تطوير كل أقسامها الفنية والتحريرية.

وتقدم المطبعة الجديدة نوعية فاخرة من الطباعة، أعلى بكثير من النوعية الصحافية المتعارف عليها، ويتحكم جهاز السيطرة فيها بأغلب العمليات بما فيها أجهزة التحضير للطباعة، إضافة إلى تقانتها الطباعية المتقدمة، فهي تتكون من ثلاثة مستويات عمودية على خلاف الآلات التقليدية التي تمتد أفقياً.

ويحتوي المستوى الأول على حاملات الورق، أما المستوى الثاني، فيضم وحدات الطباعة والتشغيل، بينما يتكون المستوى الثالث من أجهزة التنشيف والتبريد.

كما أن هذه الآلات مصممة لكي تعطي بدائل مختلفة، سواء من حيث الألوان، أو تركيب الصفحات، أو نوعية الطباعة، أو المساحة المطلوبة للآلات.

وتمتاز المطبعة الجديدة بالمرونة، فعلى الرغم من كونها تشكل خطاً واحداً إلا أنه يمكن جعلها خطين يمكن ربط أي آلة من أي واحد منهما بالخطوط الأخرى لطبع أي توليفة من الصفحات.

> «الخليج» حملت لوناً مميزاً معبراً عن واقع ومستقبل الإمارات والعرب



> تريم كان حريصاً على مشاركة الجميع برأيه في الجوانب التحريرية

ويتذكر سعيد فرماوي، تلك الفترة قائلاً: جريدة «الخليج» كانت الإصدار المميز في المنطقة، بين كافة إصدارات دول الخليج، فقد حملت لوناً مميزاً وخطاً واضحاً لا التباس فيه، معبرة عن البعد القومي. ويضيف: استطاعت «الخليج»، في وقت قصير، أن تحفر لنفسها المكانة الأولى من بين الإصدارات، فبحسب المؤسسين وأصحاب الدار، أنهم أعطوا مساحة من الحرية ليس فقط، للرسوم المعبرة، لكن لما يكتب في الصحيفة، حتى إن إصدارات أخرى كانت قائمة لم تستطع أن تصل إلى مستوى «الخليج»، فأصبحت خلفها بحكم المنافسة.

حالة فريدة

ويؤكد فرماوي أن «الخليج» مثلت في تلك المرحلة حالة فريدة، حيث استطاعت الصحيفة بخطها السياسي والتحريري، أن ترتبط بالجماهير العربية والنخبة معاً في آن واحد. وهنا أقول إن كثيرًا من القراء كانوا يأتون إلى الصحيفة لمجرد مرورهم من أمامها، فقد كانوا يجلسون ويقرؤون ما تنشره، بل وكان بعضهم يدخل في مناقشات وحوارات في داخل الصحيفة مع طاقم التحرير. وهذا ساهم في ارتباط القراء بالصحيفة، التي كانت حريصة على أن تتفاعل مع قرائها وتحتويهم. وهذا الأمر لم يجده القراء في صحيفة أخرى.

ويواصل فرماوي: «لقد لعبت جريدة «الخليج»، دوراً تنويرياً ليس في دولة الإمارات فقط، بل في عموم منطقة الخليج، واستطاعت أن تصل بتأثيرها التنويري إلى الدول العربية، من خلال مساحة الحرية والإبداع، التي أرساها المؤسسان تريم وعبد الله عمران، رحمهما الله. فقد صنعا حالة فريدة بين العاملين بالجريدة، صبت في جودة ورقيّ المحتوي، من خلال المحبة والألفة بين الجميع».

ودعني أقول - والكلام يتواصل على لسان فرماوي - إن جريدة «الخليج» كانت وسيلة كبرى للفنانين المصريين للذهاب إلى تصوير مسلسلاتهم وأفلامهم في استوديوهات «عجمان»، حيث كانت تفرد لهم مساحات كبيرة عن الأعمال الفنية، التي يقومون بتصويرها، مما ربط الفنانين المصريين بها وقتذاك، ومنهم الفنان عادل إمام، واعتبروها صحيفتهم المفضلة، وكذلك كان الحال مع الرياضيين الكبار مثل الراحل حمادة إمام، رحمه الله، كما احتوت «الخليج» في الوقت ذاته، العديد من كبار الكتاب العرب، ومنهم الراحل محمود السعدني، رحمه الله، صاحب القلم الساخر. فقد كانت «الخليج» تمثل حالة من الزخم العربي، الذي لم تشهده أي صحيفة في المنطقة العربية كلها، كما احتوت العديد من الكتاب والصحفيين العرب، الذين تركوا بلادهم بحثاً عن مساحة من حرية الرأي والتعبير.

رؤية مستقبلية

ويضيف فرماوي: «يمكن القول إن جريدة «الخليج»، لم تكن معبرة عن حال الأمة العربية فقط، بل كانت تحمل رؤية مستقبلية، منذ تأسيسها، فهي لم تجتر الماضي أو تنقل الوضع الزمني فقط، بل كانت تستشرف كل المستقبل، ليس في الإمارات فقط، وإنما في عموم المنطقة العربية، فقد كان الطابع العروبي أهم ما يميزها. كانت «الخليج» مرآة الأمة العربية كلها من المحيط إلى الخليج، وهو ما ندر وجوده في أي إصدار آخر. ولا بد هنا أن أؤكد أن الشقيقين الراحلين تريم وعبد الله عمران، رحمهما الله، استطاعا إحداث حالة من التوازن بين حرية الصحافة، وبين مقتضيات الوظيفة السياسية في الدولة، كونهما كانا مسؤولين بالدولة، وهو ما أضفى نوعاً كبيراً من المصداقية للصحيفة، بل وكافة إصدارات الدار».





أثبتا حضورهما المهني محلياً وعربياً

تريم وعبدالله عمران.. صفحات ناصعة في سِفْر التميّز الإعلامي



محمد بن راشد يسلم الراحل عبدالله عمران شخصية العام الإعلامية التابعة لجائزة الصحافة العربية

عبدالله بن زايد خلال تكريم تريم عمران بجائزة الصحافة العربية ويتسلم التكريم خالد عبدالله تريم

جوائزهما شهادات مضيئة في عالم النجاح

تجارب عدّة قادتهما إلى سدة عرش صاحبة الجلالة

الشارقة:
محمد الماحي

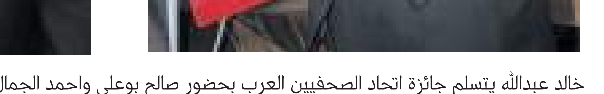
في سِفر ناصع الإشراق، مرصّع بالإنجازات، سطّر الراحلان تريم وعبدالله عمران، فصل تميّز، وضعا أحرفه الأولى قبل 50 عاماً، ومن بعدها توالت الصفحات، حتى امتلأت، تميّزها المواقف النبيلة الصادقة، على مدار 40 عاماً، خاضا فيها تجارب عدّة، قادتهما إلى سدة عرش صاحبة الجلالة، وجاء اختيار الراحلين تريم وعبدالله عمران، من مجلس إدارة جائزة الصحافة العربية، ليكونا «الشخصية الإعلامية»، نظراً لتاريخهما الطويل في العمل الإعلامي المتميز، وإثراء الحركة الثقافية محلياً وعربياً وعالمياً.

إن اختيار الراحلين في فئة «الشخصية الإعلامية» لم يأتِ من فراغ، وإنما نتيجة لعوامل عدّة، أولها، أنهما يمثلان مدرسة إعلامية تجمع بين التميز والإبداع في العمل الصحفي والثقافة، وعطائهما الوطني المتواصل منذ بواكير شبابهما.

همم عالية

في غمرة شلالات الضوء والألق والفرح التي فاضت بين جنبات تلك القاعة الجميلة التي تلألأت بحضور صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، جرى حفل توزيع جوائز الدورة الثانية لجائزة الصحافة العربية، كعادة سموّه في رعاية الإبداع والمبدعين، وبالأخص أهل القلم، يتوقف المتابع أمام مشهد تكريم مستحق أضفى على الحفل بهاءً وتألقاً، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، وإلى جانبه سموّ الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي يكرم المغفور له بإذن الله، تريم عمران، بمناسبة اختياره شخصية العام الإعلامية، لجهوده في إثراء مسيرة الإعلام العربي والمحلي، قامة إعلامية في مسيرة حافلة لإعلام الإمارات الذي انطلق بهمم عالية، انطلقت لتحلق برؤى القائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، نحو تعزيز هوية الدولة الوليدة في داخل الوطن وخارجه، ومضت تلك السواعد بالحماس والقوة نفسهما، في رحاب آفاق عهد التمكين الزاهر لقائد مسيرة الخير صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وفي كل محطة من محطات تلك المسيرة الإعلامية الثرية، يطل تريم عمران، ببصماته الوضاءة بأداء مهني راقٍ وخُلق رفيع ورحابة صدر.





خالد عبدالله يتسلم جائزة اتحاد الصحفيين العرب بحضور صالح بوعلي واحمد الجمال

ترسيخ الهوية

على مدار عقود كان المغفور له بإذن الله تريم عمران، يمتلك الهمة والنشاط والحماسة لإيصال صوت الإمارات للداخل والخارج. وكانت مرحلة التأسيس لنقل الرسالة الإعلامية للدولة الوليدة، وسط ظروف بالغة الدقة والصعوبة، لترسيخ هويتها وانتمائها، التي يتابعها أجيال اليوم صفحات من الماضي. وعلى الصعيد الخارجي، كانت سهام التشكيك تتوالى من إعلام مأجور، فكان الإعلام الداخلي، بقيادة الراحل تريم عمران يتصدى، انطلاقاً من رؤية إماراتية حددتها القيادة الرشيدة، تقوم على الرد بصدقية ومهنية، والمنطق والحقائق، دون حجب لحقيقة أو حجر على فكرة، ونجحت الآلية في تبديد الكثير من الغيوم، وتهذيب نبرة من غابت عنهم الحقائق، وتكسير نصال المنابر الموتورة.

تكريم الراحل كان تكريماً لمسيرة إعلامية حافلة، تريم عمران أحد فرسانها البارزين، ويعد وساماً على صدر كل جندي مجهول في هذه المسيرة، وتكريماً لكل واحد منهم، في وطن المحبة والعطاء.

> وهبا حبهما للصحافة فأعطتهما أسرارها ورونقها



ترمومتر الحياة

وهب الدكتور عبدالله عمران، حبه وشغفه لمهنة الصحافة، فأعطته أسرارها ورونقها، ليحصل على لقب «فارس الكلمة»، ويصبح هو العراب، والمؤرخ الذي يحمل بين طيات أوراقه الأسرار، ويشارك في صنع الأحداث التاريخية.

كانت علاقة «فارس الكلمة» بالآباء المؤسسين للاتحاد كبيرة، ولكن يبقى المغفور له - بإذن الله تعالى - الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، هو الأقرب إليه. كما يبقى منصبه رئيساً لتحرير «الخليج»، هو الأحب إلى قلبه.

وتظل «الخليج» التي ينسج خيوطها فارس الكلمة، ترمومتر الحياة السياسية، فقد كانت كلمات عبدالله عمران، تمثل المعلومة والصورة الواضحة والصادقة.

المجتمعات المتحضرة هي التي تحتفي بأعلامها، في الثقافة أو السياسة أو الإعلام وغيرها من المجالات، ومن هذا المنطلق، اختير الدكتور عبد الله عمران، رحمه الله، شخصية العام الإعلامية، خلال حفل ختام منتدى الإعلام العربي وجائزة الصحافة العربية في دورتهما التاسعة، وتسلّم جائزته من صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، راعي الحفل، لعطاءاته وخدمته للصحافة الإماراتية خاصة، والصحافة العربية عموماً، على مدى نحو أربعين عاماً.

واحتفى وقتها اتحاد كتاب وأدباء الإمارات بحصول الراحل الدكتور عبدالله عمران تريم بلقب شخصية العام الإعلامية.

وجاء في بيان أصدره الاتحاد بهذه المناسبة أن «الدكتور عبد الله عمران، أسس مع أخيه تريم رحمه الله، صرحاً إعلامياً وثقافياً كبيراً، كان له الأثر الواضح في الحركة الإعلامية والثقافية في الإمارات والمنطقة، حيث شكل مدرسة للصحفيين والكتاب والأدباء والمبدعين. ووجد الكاتب والأديب المواطن في مطبوعات «دار الخليج»، فضاء رحباً للكتابة والإبداع في أجواء من الحرية والاستقلال، ووجد الأدباء الاحتضان والتشجيع من قبل صحيفة الخليج وملاحقها الثقافية والمنوعة، ما انعكس إيجابياً على حركة المشاركة والتأليف والنشر».

النهضة الحديثة

وبعد رحيل المغفور له بإذن الله الدكتور عبدالله، كرمه اتحاد الصحفيين العرب في يوبيله الذهبي، لأنه من الصحفيين الذين أثروا الحياة الصحافية العربية بإسهاماتهم.

وقال الاتحاد في بيان بالمناسبة: «إن الراحل عبدالله عمران سيظل دائماً عابراً جميلاً ودائم العبور،لأنه ليس شخصية عادية، فهو قامة إعلامية وثقافية وصحفية كبيرة».

وتابع: «يُعد الراحل المغفور له بإذن الله الدكتور عبدالله عمران ركيزة من ركائز النهضة الحديثة في الخليج، وحينما انطلق للعمل في الخمسينات للعمل والإبداع، وكانت دول الخليج تبدأ مشوارها، استطاع أن يواكب هذه النهضة الحديثة التي حدثت في دولة الإمارات، ومن هنا يعد الراحل سجلاً لهذه النهضة، سياسياً وثقافياً وصحفياً، بما سطره عبر هذه العقود من العمل الصحفي والإعلامي، ورصد ما حدث في دول الخليج».

الخليج

معكم على الـ «سوشيال ميديا»

2,700,000

متـــابع

10
17
18
14
33
20

نمو متسارع لعدد المتابعين على منصات التواصل الاجتماعي



تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص. ب: 30


المكتب الرئيسي

التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات

ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج

الكويت: 0096566089501
بغداد: 009647901341719
صنعاء: 00967770810452
00967701266807
القاهرة: 0020225784090
0020225799318
بيروت: 009611347208
009611348774
الخرطوم: 00249912153254

المعلومات والصور:
مركز معلومات دار الخليج


مطابع دار الخليج الشارقة
ـ شارع الخان
هاتف:
06 5777777

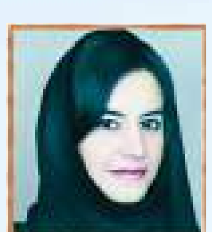
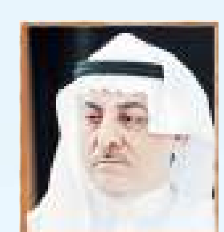
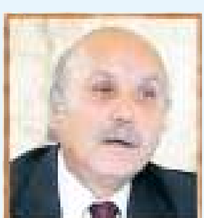
معكم
أينما كنتم

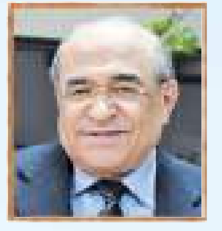
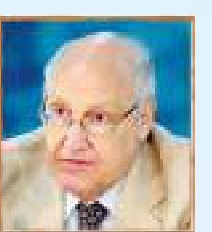




رؤى وأقلام








عبد الغفار حسين — جميل مطر — مصطفى الفقي — علي قرو — نسيم خوري — عارف الشيخ — عائشة عبدالله عمران — يوسف الحسن — علي الأحمد






إبراهيم الهاشمي — د. حسن مدن — رائد برقاوي — محمد خليفة المر








ابراهيم مرعي — عبدالله السويجي — سلطان الجسمي — جمال الدويري





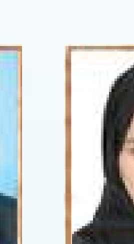
عيسى القرق — عبد الرزاق اسماعيل — شيماء المرزوقي — صفية الشحي — عبد الإله بلقزيز



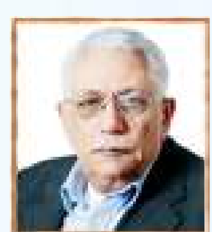
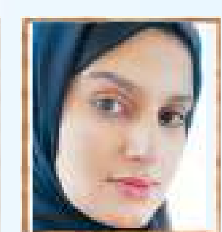




عبد اللطيف الزبيدي — محمود حسونة — راشد النعيمي — عاطف الغمري — يوسف أبو لوز — سلام أبو شهاب

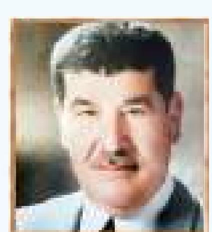



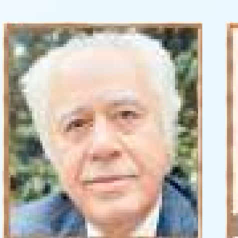


مهرة سعيد المهيري — محمود الريماوي — ناجي شراب — حافظ برغوثي — إيمان آل علي — عبدالعظيم محمود — الياس سحاب — عبدالله محمد السبب

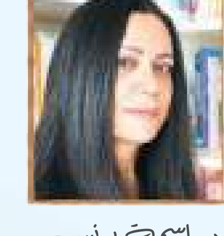


ضياء الدين علي — عبدالحسين شعبان — حصة سيف — محمد القبيسي — فايز رشيد — عبدالله الهدية الشحي — عبدالعزيز المقالح — محمد رباح

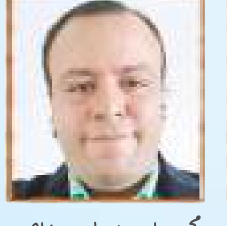




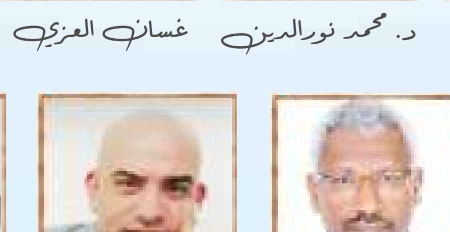





ميثا السبوسي — يوسف مكي — مريم البلوشي — محمد الصياد — مفتاح شعيب — د. باسمة يونس — مارلين سلوم — محمد بن تعلوب

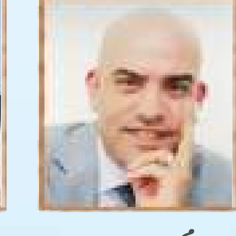
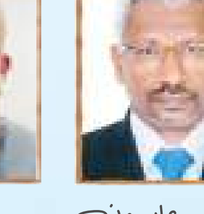





حسام ميرو — د. محمد نورالدين — غسان العزي — خليل حسين — ناصر زيدان — صادق ناشر — محمد اسماعيل زاهر



كمال بالهادي — فيصل عابدون — محمد ابراهيم — د. إدريس لكريني — عاصم عبد الخالق — احمد مصطفى — لويس حبيقة







